

جامعة الجيلالي بونعامة

خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال



أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت  
دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت المتابعات لبرنامج ما وراء الجدران  
على قناة النهار TV، بمدينة خميس مليانة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال ووسائط جديدة

إشراف الأستاذ:

د. مالك محمد

من إعداد الطالبة:

امحمد مسعود شيماء

العام الجامعي: 2018 / 2019

# كلمة الشكر

الحمد لله الذي وهب لنا بركة العلم والعمل والعلم

الحمد لله الذي يسير لنا أمورنا وعززنا بالفهم

الحمد لله الذي وفقنا وسهل لنا التقدم إلى الأمام

الحمد لله والصلاة على محمد أعظم النعم

قال صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فلكم ألف شكر على كل الدعم المعنوي والمادي

لك باقة امتنان وعرفان يا أستاذي المشرفه مالك محمد

لتوجيهاتك التي ساعدتني كثيرا وجهودك التي بذلتها

من أجل أن يرى هذا البحث النور

شكر خاص لأساتذة الاعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة

جزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني كثيرا على

إنجاز هذا البحث



# الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا الي من أَرْضَعْتَنِي العِجْبَ والعِزَّانِ والتي لا أرى الأمل الا من عينيها  
الي من ركع العطاء أمام قدميها وكان دنانها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي  
أمي الحبيبة

الي رجل لم أجد الكلمات لوصفه وشكره .....الي الكلمة القوية التي شجعتني على المضي  
قدما أبي الغالي

الي من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة اخوتي

الي فيصل...أيمن...عبد الحفيظ...ذافع...محمد

الي من سيكون لي سندا لي في حياتي بعد أبي

الي من لا تفهم الكلمات والشكر والعرفان بالجميل...

الي من عرفته كيفه اجدهم في اشد لحظات ضعفي صديقاتي

مريم...فاطمة الزهراء.... رميساء .... خيرة...فتيحة

الي كل من أخذ بيدي ورسم الأمل في كل خطوة أخطوها

اليكم جميعا أهدي هذا العمل

شيما

هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير ما تقدمه الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة في البيت ، حيث تكون مجتمع البحث من النساء الماكثات في البيت لمدينة خميس مليانة المتابعات لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv والبالغ عدده 100 مفردة تم اختيار العينة في الفترة الممتدة من 20-02-2019 إلى 10-03-2019 طبقت على الدراسة أداة استمارة الاستبيان والملاحظة بالمشاركة وأظهرت نتائج الدراسة أن ما تقدمه الفضائيات الجزائرية الخاصة تأثر بشكل كبير على تشكل الوعي والتوافق الأسري للمرأة الماكثة في البيت بعدة طرق منها الحوارية والاتصالية ، من خلال تغيير الاتجاهات والمواقف إزاء قضايا المجتمع ، كأن تؤثر فيهم من خلال سلوكهم الفردي

### Résumé l'étude

Le but de cette étude était d'identifier l'impact des chaînes satellitaires privées algériennes sur la compatibilité familiale de la femme la machette a la maison. ou la communauté de la recherche est à partir de les femmes machettes a la maison de la ville de khemis miliana qui ils regardent le programme « ma waraa el djodran » a la chaine de ENNAHAR TV et leur nombre 100 signles a La période allant de 2019-02-20 au 2019-03-10 appliqué sur l'étude outil de questionnaire et participation aux observations Les résultats de l'étude ont montré que les chaînes satellitaires privées algériennes influaient de manière significative sur la formation de la conscience et l'harmonie familiale des femmes à la maison de plusieurs manières, notamment par le dialogue et la communication. En changeant les attitudes et les attitudes envers les problèmes de la communauté, tels que les influencer par leur comportement individuel

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي

الإشكالية.

التساؤلات الفرعية.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع ( ذاتية، موضوعية).

منهج الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات.

حدود الدراسة.

شرح مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

المقاربة النظرية للدراسة.

الدراسات السابقة والمشابهة

الاطار النظري

الفصل الأول: الفضاءات التلفزيونية و الجزائرية الخاصة

المبحث الأول : مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

المطلب الأول: نشأة الفضاءات التلفزيونية و تطورها

المطلب الثاني: أهمية الفضاءات التلفزيونية و تأثيرها على مجتمع

المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الفضائيات التلفزيونية على مجتمع

المطلب الرابع: دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص

المبحث الثاني: الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر

المطلب الثاني: نشأة و تطور الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث: أسباب و دوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

المطلب الرابع: أنواع ايجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة

الفصل الثاني: التوافق و التوافق الأسري

المبحث الأول: التوافق

المطلب الأول: ماهية التوافق

المطلب الثاني: الفرق بين التوافق و التكيف

المطلب الثالث: نظريات التوافق

المطلب الرابع: أبعاد و مجالات التوافق

المبحث الثاني: التوافق الأسري

المطلب الأول: تعريف و أشكال وظائف الأسري

المطلب الثاني: التوافق الأسري

المطلب الثالث: العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري

المطلب الرابع : دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل الوعي الأسري للمرأة الماكثة

بالبيت

الاطار التطبيقي

تحليل محتوى الجداول

نتائج عامة للدراسة

خاتمة

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب السن	86
02	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	86
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	87
04	يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للقنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن	87
05	يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للقنوات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية	88
06	يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للقنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي	89
07	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن	90
08	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية	91
09	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي	92
10	يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها للقنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن	93
11	يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها للقنوات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية	94
12	يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها للقنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي	95
13	يبين لنا الوسيلة المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن	96
14	يبين لنا الوسيلة المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية	97
16	يبين لنا نوع البرامج التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت على القنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن	98

99	يبين لنا نوع البرامج التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت على القنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي	18
100	يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار tv حسب متغير السن	19
101	يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار tv حسب الحالة المدنية	20
102	يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	21
103	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها لقناة النهار tv حسب متغير السن	22
104	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها لقناة النهار tv حسب الحالة المدنية	23
105	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها لقناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	24
106	يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب متغير السن	25
107	يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	26
108	يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	27
109	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب متغير السن	28
110	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	29
111	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	30
112	يبين لنا منذ متى تتابع المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب متغير السن	31



113	يبين لنا منذ متى تتابع المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	32
114	يبين لنا منذ متى تتابع المرأة الماكثة في البيت قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	33
115	يبين لنا الاوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب متغير السن	34
116	يبين لنا الاوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	35
117	يبين لنا الاوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	36
118	يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار tv حسب متغير السن	37
119	يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	38
120	يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	39
121	يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد برامج قناة النهار tv حسب متغير السن	40
122	يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد برامج قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	41
123	يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد برامج قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	42
124	يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها على قناة النهار tv حسب متغير السن	43
125	يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها على قناة النهار tv حسب الحالة المدنية	44
126	يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها على قناة النهار tv حسب المستوى التعليمي	45

127	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	46
128	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	47
129	يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	48
130	يبين لنا ماذا يشد المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	49
131	يبين لنا ماذا يشد المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	50
132	يبين لنا ماذا يشد المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	51
133	يبين لنا بماذا تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	52
134	يبين لنا بماذا تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	53
134	يبين لنا بماذا تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	54
135	يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في البيت حسب متغير السن	55
136	يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في البيت حسب الحالة المدنية	56
137	يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في البيت حسب المستوى التعليمي	57
137	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	58
138	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	59

139	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	60
140	يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير الجنس	61
141	يبين لنا كيفية متابعة المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	62
142	يبين لنا كيفية متابعة المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	63
143	يبين لنا الاوقات المفضلة التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير الجنس	64
143	يبين لنا الاوقات المفضلة التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	65
144	يبين لنا الاوقات المفضلة التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	66
145	يبين لنا كيف تنتظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير الجنس	67
146	يبين لنا كيف تنتظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	68
147	يبين لنا كيف تنتظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	69
148	يبين لنا ما إذا فانت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما وراء الجدران حسب متغير الجنس	70
148	يبين لنا ما إذا فانت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	71
149	يبين لنا ما إذا فانت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	72
150	يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فانتها حسب متغير السن	73

150	يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فاتتها حسب الحالة المدنية	74
151	يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فاتتها حسب المستوى التعليمي	75
152	يبين لنا ماذا استفادت المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	76
153	يبين لنا ماذا استفادت المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	77
154	يبين لنا ماذا استفادت المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	78
155	يبين لنا القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	79
156	يبين لنا القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	80
157	يبين لنا القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	81
158	يبين لنا كيف ترى أسر النساء الماكثات في البيت مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن	82
159	يبين لنا كيف ترى أسر النساء الماكثات في البيت مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية	83
160	يبين لنا كيف ترى أسر النساء الماكثات في البيت مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي	84
161	يبين لنا بماذا تشعر النساء الماكثات في البيت بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران مع اسرهن حسب متغير السن	85
162	يبين لنا بماذا تشعر النساء الماكثات في البيت بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران مع اسرهن حسب الحالة المدنية	86
163	يبين لنا بماذا تشعر النساء الماكثات في البيت بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران مع اسرهن حسب المستوى التعليمي	87

164	يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسر النساء الماكثات في البيت حسب متغير السن	88
164	يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسر النساء الماكثات في البيت حسب الحالة المدنية	89
165	يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسر النساء الماكثات في البيت حسب المستوى التعليمي	90

أصبح الإعلام في عالم اليوم قوة عظيمة فرضت نفسها أمام مختلف المجالات خاصة بما تعلق بمشهد الصورة ومرورها بمجموعة ومرورها بمجموعة من الثروات والاكتشافات وتأثرها على الإتصال والتطور التكنولوجي، فقد شهد القرن التاسع عشر طفرة كبيرة في مجالات الاختراعات العلمية منها الكهرباء والهاتف وتطوير صناعة الورق وآلات الطباعة، أما القرن العشرين فكان حقبة لوسائل الاتصال الجماهيرية من صحافة وسينما وإذاعة وتلفزيون، وقد أسهمت بدورها كثيرا في نشر الثقافة الجماهيرية، وأما القرن الحادي والعشرون فقد عاشت فيه البشرية منعمة بثمار تلك الإنجازات والاكتشافات العلمية فوسائل الإعلام السمعية البصرية تعتبر من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء دول العالم في عصرنا الحالي وذلك لما تميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة والانفتاح الإعلامي، كذلك الأعمار الصناعية التي شكلت القفزة الهائلة في مجال تقنيات الاتصال الحديثة والانفتاح الإعلامي والاندماج الذي حدث بينهما وبين بقية الوسائل الإتصالية الأخرى أدى إلى ظهور أنماط فنية جديدة أسهمت في تطوير أساليب الاتصال بين البشر.

وكانت القنوات الفضائية من أكثر الوسائل الإعلامية إستفادة من هذا التطور وتأثيراته، إذ دخلت الحسابات الإلكترونية وقوة البث ومواكبته مع تطبيقات تكنولوجيا الإتصال في كل مراحل العمل التلفزيوني والبث الفضائي، وقد انتشرت الفضائيات في كافة أنحاء العالم سواء مملوكة لأفراد أو مؤسسات أو دول، والفضائيات تعتبر من أفضل أنواع الإتصال مع الجماهير محليا وعالميا وأوسعها إنتشارا فلم يعد الجمهور يعتمد على محطة بث واحدة.

حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون قد إستطاع الإنتقال بمشاهديه كبارا وصغارا إلى عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات إجتماعية مختلفة وفي قدرته المتميزة على إحداث تغييرات مختلفة في السلوك والمواقف والأوضاع الإجتماعية بشكل عام، وأمام كل هذه التغييرات والظروف الجديدة يبقى الإعلام عنصرا مهما في حياة المجتمعات البشرية بإزدياده لأهميته ودرجة تأثيره سلبا أو إيجابا وفق المنظور الذي يستخدم فيه.

وفي ضوء ما تعرفه وسائل الإعلام والإتصال من ثورة حقيقية، إنعكس ذلك على مسيرة الإعلام في الجزائر التي لا تعيش بمعزل عما يحدث في العالم، حيث عرف هذا القطاع الإعلامي والإتصالي تطورات وتحولات شملت كل نواحي الحياة.



وتبعاً لهذا التحول والتأثير يأتي الموضوع الذي يتناول دور القنوات الجزائرية الخاصة في التأثير على أسر النساء الماكثات في البيت، حيث ظهرت على الساحة الإعلامية قنوات فضائية جزائرية خاصة إثر قانون الإعلام الجديد وقانون السمعي البصري، وأصبحت تلعب دوراً مهماً في أفراد الأسر الجزائرية بل وأصبحت تشكل محورا هاما من محاور حياتها وجعلتها طرفا فعالا في العملية التنموية الشاملة.

ويندرج الاهتمام بهذا الموضوع في سياق متابعة ما يشهده الفضاء الإعلامي العربي عامة والجزائري خاصة من تكاثر للقنوات الفضائية المخصصة التي غيرت المشهد السمعي البصري وأكسبته حيوية الل غنى عن تحسس أبعادها من جوانب مختلفة، وقياس أثرها داخل الوطن وخارجه، والوقوف على إسهام هذه القنوات في إثراء هذا المشهد، وجعله يقف أمام الأهداف الكبرى للأمة وصياغة ثوابت قيمها ويساير في الوقت ذاته التطور التكنولوجي والثورة الرقمية من أجل إستيعاب مكنونها الإستفادة من مراميها .

ومن هنا نجد أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة هي ظاهرة جديدة في الجزائر، ولهذا فكرنا في طرح الموضوع المتعلق بأثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة في البيت والذي قسمناه على الشكل الآتي:

-أولاً: الجانب المنهجي والذي تم التطرق فيه للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يحتوي على إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي متبوع بالتساؤلات الفرعية إضافة إلى أهمية الدراسة تليها أهداف الدراسة و ثم أسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة ثم مجتمع وعينة البحث تليها أدوات جمع البيانات وحدود الدراسة (المكانية والزمانية) ثم شرح المصطلحات و ثم المقاربات النظرية وأخيرا الدراسات السابقة -ثانياً : الجانب النظري تناول فصلين كل فصل به مبحثين وكل مبحث يحتوي على أربعة مطالب ، أما الفصل الأول جاء بعنوان : الفضائيات التلفزيونية و الجزائرية الخاصة يضم المبحث الأول مدخل عام الفضائيات التلفزيونية أربعة مطالب على النحو التالي نشأة الفضائيات وتأثيرها على المجتمع والأهمية والإيجابيات والسلبيات للقنوات التلفزيونية الفضائية و دوافع ظهور الفضائيات التلفزيونية الخاصة ، أما المبحث الثاني فكان بعنوان الفضائيات الجزائرية الخاصة والذي يحتوي على أربعة مطالب معنونة كما يلي : لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر ثم نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة يليه أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وأخيرا أنواع إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

فيما يخص الفصل الثاني بعنوان التوافق والتوافق الأسري وفيه المبحث الأول تحت عنوان التوافق ضم أربعة مطالب تم الحديث فيها عن ماهية التوافق والفرق بين التوافق والتكيف تليها نظريات التوافق وأخيرا أبعاد ومجالات التوافق إضافة إلى المبحث الثاني الذي تناول التوافق الأسري من خلال أربعة

مطالب أولها بالحديث عن تعريف وأشكال ووظائف الأسرة ثم ماهية التوافق الأسري وكذلك العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري ثم أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكل الوعي الأسري للمرأة الماكثة في البيت.

-ثالثا الجانب التطبيقي الذي إستخدمنا فيه استمارة الإستبيان والملاحظة بالمشاركة لنحاول معرفة

تأثير القنوات الجزائرية الخاصة من خلال دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت المتابعات لبرنامج "ما وراء الجدران " على قناة النهار tv ، تناول مبحثين الأول بعنوان تحليل بيانات ومعطيات الجداول تكون من أربعة مطالب تمثل المطلب الأول في عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة والثاني مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار اما المطلب الثالث فبعنوان الدوافع والإشباع المحققة من مشاهدة برنامج ما وراء الجدران وأخيرا أثر مشاهدة المرأة الماكثة لبرنامج ما وراء الجدران على التوافق الأسري في بيتها ، اما المبحث الثاني تكون من ثلاثة مطالب الأول بعنوان بطاقة فنية لقناة النهار tv و الثاني بعنوان بطاقة فنية لبرنامج ما وراء الجدران أما المطلب الأخير فكان لنتائج الدراسة.

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي

الإشكالية.

التساؤلات الفرعية.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع ( ذاتية، موضوعية).

منهج الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات.

حدود الدراسة.

شرح مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

المقاربة النظرية للدراسة.

الدراسات السابقة والمشابهة

الاطار النظري

الفصل الأول: الفضاءات التلفزيونية و الجزائرية الخاصة

المبحث الأول : مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

المطلب الأول: نشأة الفضاءات التلفزيونية و تطورها

المطلب الثاني: أهمية الفضاءات التلفزيونية و تأثيرها على مجتمع

المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات الفضائيات التلفزيونية على مجتمع

المطلب الرابع: دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص

المبحث الثاني: الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر

المطلب الثاني: نشأة و تطور الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث: أسباب و دوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

المطلب الرابع: أنواع ايجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة

الفصل الثاني: التوافق و التوافق الأسري

المبحث الأول: التوافق

المطلب الأول: ماهية التوافق

المطلب الثاني: الفرق بين التوافق و التكيف

المطلب الثالث: نظريات التوافق

المطلب الرابع: أبعاد و مجالات التوافق

المبحث الثاني: التوافق الأسري

المطلب الأول: تعريف و أشكال وظائف الأسري

المطلب الثاني: التوافق الأسري

المطلب الثالث: العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري

المطلب الرابع : دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل الوعي الأسري للمرأة الماكثة

بالبيت

الاطار التطبيقي

تحليل محتوى الجداول

نتائج عامة للدراسة

خاتمة

### تمهيد:

لا بد التقرير بادئ ذي بدأ أن القنوات الفضائية ماهي إلا وسيلة وإن الحكم عليها مرتبط بطبيعة الاستخدام، وأن مكانتها هي في إمكاناتها الواسعة في الانتشار والجذب باعتبار أنها اليوم أداة الاتصال الكونية الأولى فبعد مضي أكثر من ثلث قرن على انطلاقه أول قمر الصناعي في الفضاء عام 1958م تكون القنوات الفضائية بما حازته من اهتمام متزايد على مستوى العالم قد تبرأت الصدارة من وسائل الإعلام المعاصر.

### المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

#### المطلب الأول: نشأة الفضائيات التلفزيونية وتطورها.

##### - ماهية الفضائيات التلفزيونية:

إن الحديث عن الفضائيات التلفزيونية يقودنا بالضرورة الي الحديث عن القنوات أو البرامج التي تقدمها، حيث تستخدم كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على الجماهير باعتبارها أهم وسائل الاتصال في الوقت الراهن.

##### - نشأة الفضائيات التلفزيونية وتطورها:

كانت بداياتها الأولى في سنة 1945م، حيث قام كاتب قصص الخيال العلمي آرثر كلارك بنشر مؤلفة اللغة وأديسة الفضاء 2001م ومن خلالها وصف نظامها للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومن هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال لتظهر عدة محاولات الإطلاق الأقمار الصناعية، قادرة على نقل الشارات التلفزيونية والهاتفية.

- وأنت الفقرة التي استغل فيها الإنسان اتصاليا وإعلاميا لتمثيل متغير كبير في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيونية والصور الموافقة للأحداث على مستوى العالم كله ومع مرور الوقت وإطلاق صواريخ حاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل للرسائل الإعلامية المصور الي مداراتها الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل: فرنسا، الصين، اليابان<sup>1</sup>.

- وقد أدت أقمار البث الفضائي التلفزيوني في الثمانينات الي حدوث تغيرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني الذي في أطلق عام 1988 وبيت قناة **Tdf** وهناك العديد من أقمار البث التليفزيوني في أوروبا منها: القمر الفرنسي سنة 1993.

<sup>1</sup>- هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع 2005 ص 12.



- القمر الألماني للبث سنة 1989 وانتشر بشكل كبير وعرف تطور يتيح نوعية جيدة ووضوحا فائقا فان جهاز البث الفضائي كونه مستقبلا ومفسرا لشفرة البث الرقمي<sup>1</sup>.

- ولقد تطور استخدام القنوات الفضائية بعد ذلك حيث أدخلت عليها تحسينات كبيرة و سارعت الدول في انتقائها معجزة القرن حيث بدأت التأثيرات على المشاهد بشكل كبير واضح مؤثر في تفكيره و على ثقافته و سلوكه و أصبحت القنوات التلفزيونية الفضائية هي وسيلة الاتصال الأكثر انتشار أو الأوسع مدى و الأكثر جذبا و إغراء لجمعها بين الصوت و الصورة و الضوء و اللون و الحركة و قد حاولت فضائيات الإعلام اليومي من مجرد نقل المعلومات و الأفكار الي الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية لما لها من قدرة على التأثير في الاتجاهات لدى الأفراد و الجماعات و تعديلها أو تغييرها<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على مجتمع:

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه فهي تقدم ما يردده الصغير وما يرغبه الكبير في أي مكان وزمان وهي تلبي أهداف النسق الاجتماعي السياسية والتربوية والصحية ونكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:

- 1- إن الفضائيات تجمع بين الكلمة والصور المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- 2- إن الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من موارد تعليمية وترفيهية إضافة الي تأثير الذي تقوم به.
- 3- تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة.
- 4- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه عناد السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها مايو فر الوقت والجهد والمال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سعد اللبيب، العرب وأقمار البث التلفزيوني، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع 2001ص38.

<sup>2</sup> نفسه، ص 39.

<sup>3</sup> جلال عبد الفتاح، البث الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، الهيئة المصرية 1994 ص 105.

5- تتميز الفضائيات التلفزيونية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار فهي تمتلك القدرة فنية التي تمكنه من تحويل الخيال الي صورة واقعية والواقع إلى خيال.

6- أصبحت القنوات الفضائية ضرورة إعلامية لعالمنا.

7- تفهم القادة للتأثير الذي تقوم به القنوات الفضائية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا واجتماعيا.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: ايجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية على مجتمع:

#### 1- ايجابيات القنوات الفضائية:

- إن الفضائيات ماهي إلا وسيلة وإن الحكم عليها مرتبط بطبيعة استخدامها أو مكانتها فيها تتعلق بالإيجابيات مرهونة بطريقة توظيفها لهذا الوسيلة ومن أهم إجاباتها:

- الحصول على معلومات مفيدة من دول العالم من مختلف القارات خاصة تلك البعيدة.

- الإسهام في تطوير التبادل العلمي والثقافي.

- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات وفي مختلف الأوقات.

- تداول المزيد من الأنباء وتوزيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.

- التوسيع في إمكانية المواصلات السلوكية واللاسلكية ومن نطاقها.<sup>2</sup>

#### 2- سلبيات القنوات الفضائية:

إن القنوات الفضائية وما تحملها من إبصار في الصورة والصوت معاذ ما نملكه من ذيع وانتشار إلا أنها لها أخطار وسلبيات على مستوى الثقافي والاجتماعي ويمكن حصرها في:

<sup>1</sup> ابراهيمية حكيمة، الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على الاتصال الشخصي في الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأسر لمدينة تبسة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة تبسة، 2014، ص112.

<sup>2</sup> سمير لعرج، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي، لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر 2006-2007، ص29.

- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطر خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر.

- إدخال الكثير من العادات الغربية الي بيوت المستهلكين ونقل الأخلاق السيئة المنحرفة الي مجتمعنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة.

- تعود على رؤية المنكرات وعدم إنكارها وتعويد الناس على اختلاط الجنسين بلا حدود شرعية وأخلاقية.

- تقليل من فرص الاحتكار بين المراهقين ووالديهم عن المسؤوليات الأسرية.

- الإسهام في نشر الرذيلة والإباحية والأمراض النفسية والاجتماعية وسلبيات سلوكية من خلال التركيز على أفلام العنف والإغراء<sup>1</sup>.

## المطلب الرابع: دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص:

### 1- نشأة الإعلام الفضائي الخاص:

تترتب على ظروف بداية ظهور الطفرة الحالية في وسائل الإعلامية العربية تحت ضغط الإعلام الغربي إذ تعززت حالة التأثير الغربية الإعلامية على الإعلام العربي في المرحلة الأولى من خلال سيطرة الإعلام الغربي على مصادر الأخبار وتوزيعها من خلال قوة واحترافية الإنتاج الإعلامي الذي امتلك شركات إعلامية غربية ضخمة سيطرت على المنتج الإعلامي العربي بمختلف أدواته في مرحلة العولمة الفضائية.

- فحتى وقت بدل دخول الإعلام مرحلة العولمة لم تتمكن الدولة العربية من تطوير أدواتها الإعلامية كما لم يكن الإعلام العربي قد ارتقى في حلة عربية أوسع حيث لم يجد حتى بناء وكالة أنباء عربية موحدة لتبادل الأخبار بين الدول العربية ذاتها، كما لم تنشأ شركات عربية قوية في مجال إنتاج البرامج أو الأفلام أو غيرها على مستوى عربي.

### 2- دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص:

- يمكن إرجاع ظهور الإعلام الفضائي الجديد الي:

<sup>1</sup> نيهان بن حارث الحرصي، القنوات الفضائية وتأثيرها علو مجتمع، قسم علم الكتاب والمعلومات ص10-11.

- الحيز الزمن الذي تحتله البرامج إضافة الي الترقية الغير ملائم، كذا الحاجة المعرفية المتزايدة للمشاهد، ورغبته في أترء البرامج خاصة الحوارية بالآراء المخالفة أو المضادة له أدى الي ظهور القنوات الفضائية الخاصة، بالرغم أن التلفزيون ومن ظهوره عمد الي إيجاد نوع من البرامج لجمهور متخصص من أجل إشباع حاجاته وميولاته.

- تراكم المخزون السمعي البصري والذي كان نتاج سنوات تمثيل في الكثير من الأفلام السينمائية المصرية والعربية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية والاجتماعية، هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث<sup>1</sup>.

- ظهور رؤوس الأموال المستثمر والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظرتة للإعلام بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر لمدة طويلة والذي تميز بالشمولية، إضافة الي ظهور التخصص كسمة من سمات العصر سارع في ظهور القنوات الخاصة.

- العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر والرسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها.<sup>2</sup>

### 3- تأثير الإعلام الفضائي الخاص:

تختلف مجالات تأثير القنوات الإعلامية الفضائية الخاصة و معلومات على الشباب باختلاف نوعية نمطها ورسالتها الإعلامية وهذا التأثير يتراوح مساحته من الاهتمام بالقضايا السياسية أو عقد الصراعات الدولية سلبا و ايجابيا، و متابعة الأحداث في العالم و التأثير و التأثير بها، و حتى حركة عبارة الشيطان أو جماعة الشواذ جنسيا اللتان ظهرتتا في مصر و المغرب و الجزائر و غيرها قبل أن تتناول تأثير القنوات الفضائية الخاصة على الشباب العربي بالنظر الي ما سبق ذكره من أن جوانبا من الإعلام الفضائي العربي جاءت متضمنة الرسائل الإعلامية.

<sup>1</sup> منصور بن كادي، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائر الخاص، ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015 ص 62-63.

<sup>2</sup> رضا عبد الواحد أمين، اتجاهات النخبة الدنية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإعلامية 2007 ص 13.

---

العولمة وتأثيراتها وإن كثيرا من برامجها تأتي مقلدة للبرامج الغريب أو نقلا مباشرا مع دبلجة أو ترجمة له<sup>1</sup> .  
وقد أكدت العديد من دراسات الجمهور بكل فئاته يعتمد على وسائل الإعلام بوصفها مصادر رئيسية لمعرفة  
تفاصيل ما يجري في الحياة من أحداث يتوقف التعامل إعلاميا مع الأزمة على طبيعة الأزمة ونوعيتها وحجمها  
وطبيعة النظام السائد فيها وال جماهير المستهدفة خاصة عند مواجهة أزمة على مستوى الوطني<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> عبد الله بو جلال وآخرون، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية لدى الشباب الجزائري، دراسة نظرية ميدانية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة 2007 ص 93.

<sup>2</sup> ألهمتي هادي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، دار السامر، ط1 بغداد 1997 ص 8.

---

## المبحث الثاني: الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة.

المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المطلب الرابع: أنواع ايجابيات والسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة.



## المبحث الثاني: الفضائيات الجزائرية الخاصة

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:

تعود ملامح الأولى لقطاع السمعي البصري في الجزائر إلى تاريخ ظهور الإذاعة و التلفزيون خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أدخل الفرنسيون الإذاعة لأول مرة عام 1924م، و كانت موجهة في بادئ الأمر إلى القلمية الأوروبية من المعمرين في البلد لتغيير وجهتها فيما بعد، خاصة مع اندلاع المظفرة، أين سارعه السلطات الاستعمارية الإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائرية في 24 ديسمبر 1956، وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأت لتعبئة الشعب الجزائري ضمن مخطط هافه الأساسي استمالة الجزائريين و عزلهم عن الالتحاق بالثوار في الجبال<sup>1</sup>.

سعت البرامج الفرنسية لانتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدهم من هويتهم الأصلية، كما كرست اتفاقية ايفيان الممضاة بين السلطات الجزائرية والفرنسية، تبعية القطاع الإذاعي والتلفزيوني للسلطات المستعمرة، رغم مغادرتها التراب الوطني مجبرة عام 1962.

نصت هذه الاتفاقيات الممضاة بين الجانبين على تأجيل مسألة الفصل في موضوع هذه المؤسسة الإعلامية إلى مرحلة لاحقة، والتي لم تحدد بتاريخ مضبوط، فلم يتمكن الإعلام الجزائري من التخلص بشكل فعلي من هذه السيطرة الفرنسي على قطاع الإعلام إذ بتاريخ 28 أكتوبر 1962 أين استرجعت الجزائر السيادة على محطتين الإذاعية والتلفزيون<sup>2</sup>.

- استكملت الجزائر مظاهر الاستقلال في شقة الإعلامي و الثقافي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، فمن غير المعقول حبسها الإبقاء على العمل بينود اتفاقية ايفيان سارية، في ظل التمتع بالسيادة الوطنية و انتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي، حيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لذا الاسترجاع، مؤكداً أنه إجراء لطالما توقع الشعب حدوثه بفارغ الصبر، مبررة أن العملية تندرج ضمن الإرادة الساعية إلى تصفية كل

<sup>1</sup> صبان عبلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برنامج التحقيقات بالقنوات التلفزيونية الخاصة، قناة النهار والشروق، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الإعلام 2014-2015 ص 52.

<sup>2</sup> ايدير شباني، رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئيسيات 17 أبريل 2014، دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات قانونية جامعة الجزائر 03 الجزائر 2019، ص 26.

ما من شأنه أن ينكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري في بلد، مضيئة أنه ليس من قبل المنطق، و قد استرجعت البلاد سياستها الوطنية، أن تسمع بوجود أجهزة إعلامية تعرف الموقف التي تتبناها إبان الاحتلال<sup>1</sup>. ومن هذا السياق مر قطاع الإعلام الجزائري بشكل عام والسمعي البصري بشكل خاص بعدة مراحل وحقب زمنية، يمكن تصنيفها الي خمسة مراحل أساسية وهي على النحو التالي:

## 1-1- المرحلة الأولى 1962-1965:

تميزت المرحلة الأولى التي جاءت مباشرة عقب استقلال الجزائر من المستعمر الفرنسي عام 1962، في اتخاذ السلطات الجزائرية قرار سياديا شجاعا، تمثل في إقدام الجيش الشعبي الوطني على احتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر من عام 1962، بالرغم من اتفاقيات ايفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية والسلطات الفرنسية، واسترجعت هذا القطاع الحساس بالقوة هذا المجال الذي يعد أهم قطاعات التنمية، وكان الإجراء المتخذ يعد استكمال الاستقبال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي<sup>2</sup>.

ما يمكن أن نستكشفه من هذه المرحلة التاريخية، التي أعقبت استقبال البلد مباشرة في سنة 1962 الى غاية 1965 إلا إن الشيء الملفت للملاحظة، هو إدراك السلطات الجزائرية مبكرا للدور الذي يلعبه الإعلام سواء كان سمعيا بصريا، حيث سعى صانعو القرار من الوهلة الأولى، لإقامة إعلام و طني يستجيب لحاجيات الجزائريين و الجزائريات، كون هذا القطاع الحساس يعد أهم قطاع للتنمية في البلد الفتى، فلا يمكن أن ننمي بلدا خرج لتوه من حرب ضروس و استعمار دام أكثر من 132 سنة ووسائل إعلامه خاضعة للسيطرة الفرنسية من حيث الملكية و الإدارة و الإشراف القرار الذي اتخذته السلطة الجزائرية الفتية شهورا فقط بعد تحرير البلد من احتلال دام أكثر من قرن و نصف قرن، و القاضي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، و هو قرار نابع من هذه الأخيرة و حرص منها على لعب هذا القطاع الاستراتيجي دورا في التنمية، و محاولة فك الارتباط الثقافي مع المستعمر الفرنسي لكن الإشكال الذي ترتب عن هذا الاسترجاع، هو الفراغ القانوني الرهيب الذي وقع في تسير المؤسسات الإعلامية في البلد، هذا ما دفع بمتخذي القرار آنذاك لإبقاء العمل النصوص الفرنسية في هذا المجال الإعلامي الي وقت لاحق.

<sup>1</sup> بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر، اتفاقيات ايفيان، ترجمة لحسن زغداد، محمد العين جبا يلي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1987، ص 85.

<sup>2</sup> محمد الشطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر ص 85.

## 1-2- المرحلة الثانية 1965-1967:

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967 حيث سبقت الإشارة الي تمديد سريان مفعول القوانين لاستعمارية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية، نظر لكون القطاع الإعلامي عانى من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

- برز رئيس مجلس الثورة آنذاك "هواري بومدين" قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على صعيد القانوني أو على الصعيد الميداني.<sup>1</sup>

النقطة الثانية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة، هو انعدام قانون خاص ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل عام في الجزائر وبشكل خاص في قطاع السمعي البصري، هذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر فكانت المؤسسات الإعلامية الحكومة عبارة عن لسان حال الحزب الواحد "لأفان" ومنبرا من منابر التي يتخذها للترويج لأفكاره ومشاريعه في ظل الأحادية الحزبية في البلد.

## 1-3- المرحلة الثالثة 1976-1988:

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقة في قطاع الإعلام في الجزائر، بداية بصدر الميثاق الوطني عام 1976، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها الإعلام كبلد اشتراكي ينتمي الي العالم الثالث، يقوم أساسا على الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام وأكدت أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من أدواتها يمكن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الإعلام والثقافة في الجزائر 1962-1982، ووثائق تشريعية، منشورات وزارة الإعلام الجزائرية 1981 ص 11.

<sup>2</sup> المشروع التمهيدي لملف السياسية الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافة مطبوعات الحزب، الجزائر 1982، ص 34.

اختزلت السلطات الجزائرية دور الإعلام في هذه المرحلة، في خدمة أهداف التنمية، كما دعي الميثاق 1976 لاستصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مختلف المشاريع الوطنية وكذا إشباع مختلف حاجيات الجمهور في إعلام موضوعي.

- النقطة الثانية التي ميزت هذه المرحلة الثالثة من مراحل المشهد الإعلامي الجزائري، هو صدور أول قانون الإعلام في جزائر عام 1982، إلا أن ما يؤخذ على هذا القانون، أنه صدر في ظل الحزب واحد وضمن الخط العام للميثاق الوطني والدستور لسنة 1976<sup>1</sup>.

يعتبر قانون 1982 الأول من نوعه الذي يصدر بعد 20 سنة بالتمام والكمال على استرجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون من المستعمر الفرنسي، وسعت هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر ألا انه لم يكن في المستوى تطلعات، نظرا للواقع السياسي الذي كان يعيشه البلد، والذي تمثل أساسا في أحادية الحزبية لا رأي ولا صوت يعلي عليها.

لم يتعد قانون 1982 عن خدمة الحزب الواحد وادبيولوجياته حيث بقيت الصحافة الجزائرية تعاني من مشاكل عديدة نتيجة الثغرات القانونية وغموض العديد من المواد الإعلامية فيه<sup>2</sup>.

#### 1-4- المرحلة الرابعة 1990-2012:

- الجديد الذي جاءت به هذه المرحلة هو ظهور التعددية السياسية والإعلامية التي أقرها دستور 1989، حيث أجاز حدية إنشاء والجمعيات ذات الطابع السياسي، وذلك بعد الأحداث التي عاشتها البلد في 05 أكتوبر 1988، هذا ما دافع بالسلطة الحاكمة الي مراجعة قانون الإعلام سنة 1982 واستصدار قانون جديد للإعلام 1990 الذي فتح مجال التعددية للصحافة المكتوبة، إلا أن قطاع السمعي البصري بقي تحت ملكية ووصاية الدولة.

<sup>1</sup> Zahir lhadden: colloque sur lapresse écrite au maghreb, tunis<sup>1-3</sup> d<sup>6</sup> cembre, edit walb zughumburg ,1989, p12.

<sup>2</sup> رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، المفهوم والممارسة من خلال صحفي الهدف، رسالة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2011، ص 52-56.

اعتبر قانون 1990 بمثابة مكسب كبير للإعلام الجزائرية بشكل عام إلا أن ما يعاب عليه أنه مصب الصحافة المكتوبة دون الوسائل الأخرى ل يبقى بذلك قطاع السمعي البصري محتكرا من طرف الدولة الجزائرية<sup>1</sup>.

- لم يمنع هذا الواقع من التحرك لفك احتكار الدولة للقطاع حيث يمكن أن نستدل ببعض المحاولات المحتشمة لفتح مجال السمعي البصري في هذه الحقبة الزمنية، كانت أهمها و جود مولود حمروش في الفترة الممتدة بين 1998 و 1991 و الذي سمح بإنتاج حصص سياسية مثل حصة " ملتقى الصحافة" مجسدة أسس حرية التعبير، لكن الأمر لم يدم طويلا، حيث جاءت الأحداث الدامية التي عرفت الجزائر في فترة التسعينات و ذلك أمام حالة الانسداد السياسي و بداية التدهور الأمني في البلد، و أمام تزايد المراقبة الوقائية للأخبار الأمني كانت حرية التعبير و حق المواطن في الإعلام في تراجع متواصل.

- ما يمكن الإشارة إليه، هو أنه خلال فترة التسعينات الحرجة التي عصفت بالبلاد والعباد لم تحلو هذه الفترة من بعض الانجازات التي حققت في قطاع السمعي البصري، وهو إنشاء المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري لقناة فضائية جديدة، كانت أداة تواصل مع الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج، حيث شاهدنا ميلاد قناة "كنال ألجيري" canal Algérie في أكتوبر 1994، حيث بدأت القناة ببث المباشر نشرة أخبار واحدة على السابعة مساء اعددها اليوم ثلاث نشرات، وأصبحت بثها يتم عبر النظام التماثلي في 28 أوت 2001.

عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية ميلاد القناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي " عرب سات" وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1988، تم تنفيذه في ديسمبر 1999 لتعرف القناة ميلادها الفعلي في 05 جويلية 2001<sup>2</sup>.

بعد ذلك شهدنا ميلاد القناة الرابعة بالغة الأمازيغية إلى جانب القناة الخامسة وهي قناة القرآن الكريم.

ففي هذه المرحلة هو غيابا نية حقيقية لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، إلا أن هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة ، حيث قام " عبد المؤمن خليفة" بتأسيس قناة تلفزيونية سنة 2002، و كان مقربتها من العاصمة الفرنسية باريس، و لكن لم تقف المحاولات عند الفتى الذهبي " عبد المؤمن خليفة" بل حاول " ناصر كتان: كسب جمهور فضائية ktv بإنشاء قناة beurtv بمساندة مجموعة من المؤسسات الجزائرية و الأجنبية في 2004 تزامنا مع الانتخابات الرئاسية حاولت beurtv الاستقرار في

<sup>1</sup> المشروع التمهيدي لمف السياسية الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافية مطبوعات الحزب، الجزائر 1982، ص 34.

<sup>2</sup> ايدير شباني، مرجع سبق ذكره، ص 33.

سوق السمعي و البصري الجزائري، هذه السوق كانت محتكرة من قبل القنوات الفرنسية الفضائية و القنوات العربية و التلفزيونية العمومي الجزائري و المشاكل مادية أغلقت القناة و توقفت<sup>1</sup>.

ما يمكن استنتاجه من هذه المرحلة الزمنية، هو أن إعلام الجزائر عاش مرحلة مخاض حقيقية في الفترة الممتدة بين 19 الي غاية 2011 فبعد أن تفتح هذا القطاع شكليا و عدديا بمقتضى دستور 1989 ، و تجسدت ملامح تحرره في ظهور صحافة مكتوبة خاصة غير تابعة للحزب الحاكم، رغم كل الجهود الحديثة التي سعت لتحرير القطاع السمعي البصري الجزائري حيث تم عرض مشروعين تمهيديين لتنظيم الممارسة الإعلامية في البلد ، أولهما كان مشروع قانون 1998، و الثاني كان من خلال عام 2002 ، تناولت هاتين الوثيقتين بشيء من التركيز الإعلامي المرئي في الجزائر، إلا أن الدولة أصرت على عدم تغيير الحركة الإعلامية ، حيث رفضه الفكرة جملة و تفصيلا و تشبثت أكثر من مرة بعدم فتحه أمام الخواص لحساسية القطاع في نظرها.

## 1-5- المرحلة الخامسة 2012-2015:

- تميزت هذه المرحلة بقفزة نوعية في المشهد الإعلامي الجزائري بشكل عام بشكل خاص في قطاع السمعي البصري، حيث ساهمت في هذه النقلة، الظروف الخارجية المحيطة بالبلد أكثر من نضرتها الداخلية، نظرا لما عاشته البلدان العربية تحت ما اصطلح على تسميته ربيعا عربيا و ما لعبه الإعلام من دور في تأجيج هذا الحراك الشعبي، و تمكنه من إسقاط إمبراطوريات عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن، حيث سارعت السلطات الجزائرية إلى احتواء الوضع آنذاك، و أقرت قانونيا عضويا للإعلام سنة 2012، أزالته فيه التخوفات التي كثيرا ما توجهت منها طيلة نصف قرن من الزمن، بدأت نية محتشمة في فتح قطاع السمعي البصري أمام الملكية الخاصة.

- لكن النقطة التي لا يختلف عليها اثنان، أن انفتاح القطاع السمعي البصري في الجزائر لم يصرح به علنا، إلا من خلال الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية" عبد العزيز بوتفليقة" في نوفمبر من عام 2011 الذي عبر فيه عن قرار فتح هذا القطاع أمام الملكية الخاصة.

<sup>1</sup> كبور فاطمة، وبوخاري مليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لنشرات الجزائرية tv، والنهار tv والتلفزيون العمومي ص 217.

-كان مشروع القانون العضوي (05-12) الخطوة الفاصلة بين المكتوب والبصري بالرغم أنه لم يأتي بالكثير مقارنة بما جاء به قانون 1990 الذي جمد بقرار حالة الطوارئ، إلا فيما يخص انتفاخ القطاع السمعي البصري أمام الخواص<sup>1</sup>.

لم يقف المشروع عند القانون العضوي للإعلام فحسب، بل تعززت الساحة الإعلامية الجزائرية خلال سنة 2004، بقانون يعني بالنشاط السمعي البصري، وهو القانون الذي وضع لأول مرة إطار قانونيا للفاعلين في القطاعين سواء كان عاما أو خاصا، الأمر الذي من شأنه أن يحدث تغيير ملموسا في وظيفة الإعلام السمعي البصري في البلد<sup>2</sup>.

- ما يمكن أن نستنتجه من هذه المرحلة، هو أن سنة 2014 حملت معها جديدا طالما انتظره كل الجزائريين، واستحدثت لأول مرة في تاريخ البلد قانونيا يعني بنشاط السمعي البصري، هذا القانون غير جذريا الخريطة الإعلامية الجزائرية، وتفتح على الملكية الخاصة، وأنهى بذلك حق احتكار دامت أكثر من نصف من الزمن. بعد صدور أول قانون سمعي بصري في الجزائر خطوة مهمة في المشهد الإعلامي الجزائري رغم التطور الكبير الذي عرفه إلا أنه يبقى مكسبا ثمينيا لا يستهان به، لكنه للأسف يعتبر خطوة غير كافية مادام القانون معطوب بمعوقات تحول دون تنفيذ بنوده بدقة، فالإجراءات المرفقة والمكملة له لم يتم استحداثها بعد، لذا هذا المولود الجديد حبرا على ورق، فلم تفعل بنود على أرض الواقع، ذلك رغم تأسيس سلطة الضبط السمعية البصرية إلا أنها خارج مجال التغطية، بفعل عدم تعيين أعضائها في حين أن الرئيس معين من قبل رئيس الجمهورية.

## المطلب الثاني: نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة:

### 1- القناة الجزائرية الخاصة:

#### - التلفزيون الجزائري:

- يعتبر التلفزيون الجزائري أول محطة عربية، كانت أول بداية للتلفزيون الجزائري في نهاية شهر ديسمبر عام 1956 إبان الثورة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدود الإرسال، كانت تعمل ضمن مقاييس الفرنسية

<sup>1</sup> كبور فاطمة، وبوخاري مرجع سبق ذكره، ص216.

<sup>2</sup> غسان عبد الوهاب، الصحافة التلفزيونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2013، ص 48.

وبعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدن القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، الجزائر العاصمة، وهران<sup>1</sup>.

- لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا<sup>2</sup>.

- عرفت المؤسسة الوطنية التلفزة الجزائرية أول تحولاتها منذ سنة 1986 كما واكتب التحولات السياسية التي عرفتها البلاد لكن أهم تحول كان في 1991.

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، و هي مؤسسة عمومية للإعلام و الاتصال تطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في و وسائلها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ و البث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تطلع بمهمة التوجيه و الإعلام بالإضافة إلى ترفيه و التثقيف، كان استرجاع المؤسسة الوطنية المرناة من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962 كما إن كانت بنود اتفاقية ايفيان تقضي ببقاء مؤسسة المرناة (التلفزيون) تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة و التلفزة الفرنسية، الي أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1986 تحت رقم 67234 و بموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيون ثم إلى مؤسسة الإذاعة و التلفزيون، و بموجب المرسوم رقم 86-147 المؤرخ في 1986، تأسست المؤسسة العمومية للتلفزيون و هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري **c.p.e** لها شخصية معنوية و استقلال مالي ، تحت وصاية وزارة الاتصال الثقافة، و تمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كل التراب الوطني، مهمتها إعلام المشاهد في تربية و الترفيه، بإنتاج برامج متنوعة إضافة الي صناعية و تطوير و سائلها و أجهزتها التقنية و تسير أرشيفها السمعي البصري.

ووفقا للمرسوم 86-147 لسنة 1986، حدد القرار والمرسوم وقد جاء في مادته الأولى منه ما يلي:

<sup>1</sup> غسان عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 48.

<sup>2</sup> محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012، ص 517.



\* تنشأت مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية وثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تسمى التلغزة الوطنية.

المادة 02: توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام

المادة 03: يكون مقر المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني و تمارس احتكار بث البرامج التلفزيونية في كامل التراب الوطني<sup>1</sup>

- ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية الي كل شرائح الجزائر العقيمة، إذا تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة البعد الوطني في الدرجة الأولى و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها الي الجمهور الجزائري بشفافية كاملة.

- كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة<sup>2</sup>.

#### \* ترددات القناة:

<b>SES-4</b>	<b>22w</b>	<b>h 26741</b>	<b>3/4 20255</b>
<b>E5WA</b>	<b>5W</b>	<b>11059 H</b>	<b>23700 ¾</b>

## 2- قناة الشروق تي في (echoroketv):

<sup>1</sup> نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 98.

<sup>2</sup> نقلا عن موقع 2voir=2 http://www.entr.dz/tvar/dossiers/index.php?id=48 تاريخ الزيارة 12-02-2019 على الساعة 15:35.

## تعريف القناة:

تعد القناة الشروق تي في أول فضائية جزائرية خاصة كان لها الفضل في اختراق المجال السمعي البصري و بهذا تكون القناة قد خطت خطوة عملاقة في طريق افتكاك مكاسب إعلامية جديد، من خلال حصولها على اعتماد لمكتبها بالجزائر من وزارة الاتصال بشكل رسمي بعد أن قدمت الوزارة كافة الوثائق و العقود موقعة مع المدينة الإعلامية في العاصمة الأردنية لتظل على الجمهور الجزائري ببرامجها المتنوعة و يبدأ بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف لأول من نوفمبر عام 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي ثم توسعت الشبكة لتختلف قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية يوم 19 مارس 2014 كبت رسمي لتصبح بذلك أول باقت جزائرية خاصة.

وتردد القناة على القمر الصناعي نايلسات (Nilesat) هو (HSR25700) 12418، أما ترددها على القمر هوت بيرد (Hotbird) هو (SR25700.V) 11623 وترددها على القمر هوتل سات (Eutelsat) هو (V.SR) 11061.<sup>1</sup>

## أهداف القناة:

الخط الافتتاحي لقناة الشروق سيكون مدافعا عن المصالح العليا للجزائر، و كذا القيم و المبادئ الوطنية و ستدافع ايضا عن سيادة البلد زمانه و استقرار و سمعته، و ستغطي الأحداث الوطنية بكل مهنية و احترافية، و بعيدا عن التهويل أو التقليل كما ستكون القناة لسن حال، و تكون منبرا مفتوحا للمواطن و انشغالاته و مشاكله، مع ضمان نقلها دون تزيف أو تحريف و ستنجح للمشاهدين متابعة الأحداث و المستجدات الوطنية و الدولية برؤية موضوعية و حيادية و سنفتح قناة الشروق مجالها السمعي البصري لكل الآراء و التيارات و التوجهات و الفعاليات من أجل النقاش الهادف و التحليل البناء، مع رصد و معالجة كل الظواهر الاجتماعية و الاهتمامات التي يواجهها المجتمع الجزائري، و مختلف المجتمعات بأسلوب تربوي و أخلاقي و توعوي بهدف المساهمة في معالجة المشاكل التي تدخل حياة الأفراد و المجتمعات.

وتعمل قناة الشروق على تزويد المشاهدين بالسبق والمساهمة في إضافة الجديد الي عالم السمعي البصري والقنوات الفضائية وتحاول إظهار الرأي والرأي الآخر، وبعيدا عن الاقتصاد والتهميش والابتكار والاحتكار،

<sup>1</sup> نقلا من موقع <http://www.echorouk.onlin.com/live> تاريخ الزيارة 13/02/2019 على ساعة 9:30

كما أنها تعمل على ضمان حق المشاهد في الإعلام والكلمة الحرة بعيدا عن التجريح والسب والقذف الإساءة وبعيدا عن تصفية الحسابات وترويج المزاعم والتلفيق الاتهامات بلا دليل ولا حجة<sup>1</sup>.

### 3- قناة النهار تي في (Ennahar-tv):

#### - التعريف القناة:

- هي فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين أنطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012.

أما موقعا فيشوبه الغموض ولا يوجد مصدر رسمي بين مكان بثها لبرامجها عدا موقع ويكيبيديا، فمقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على القمر نايل سات.

تهتم القناة بالشأن الاختباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر<sup>2</sup>.

وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج بين السطور، وتردد القناة على القمر الصناعي نايل سات 10921 عمودي 25700 أو نلسات 12530 أفقي 1700<sup>3</sup>.

#### الموقع الإلكتروني للقناة: <http://www.emmahartv. Net/ ar>

ذلك كل ما يوضحه كل شعارات قناة النهار الثلاثة، فالشعار الأول والثاني للقناة عليه النهار tv الإخبارية الجزائرية، أما شعارها الحالي كتب عليه النهار TV 7/24 news

بالرغم من حداثة قناة النهار على الساحة الإعلامية إلا أنه استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية التي قام بها وكالة " ميديا سورفي " للإعلام والتسويق حول القنوات الأكثر مشاهدة

<sup>1</sup> اهداف القناة نقلا عن موقع <http://www.echoroukonline.com/live/news/idess.html> تاريخ

الزيارة 14/02/2019 على الساعة 10:50.

<sup>2</sup> أمينة مزيان، تجريبية الانفتاح الإعلامي لقطاع السمعي البصري، دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائريين لقناتي الشروق والنهار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام مجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2015، ص 38

<sup>3</sup> نقلا عن موقع <http://kayfa-hou-blogspt.com/2013/08/ennahar-tv-frequncy-chanale.html> تاريخ الزيارة 18/02/2019 على الساعة 12:00.

من طرف الجزائريين احتلال القناة الفضائية النهار المركز الأول بين القنوات الخاصة والمركز الخاص بين 18 قناة فضائية محلية أجنبية تستهوي المشاهد الجزائري.

#### - أهداف القناة:

تحرص القناة على إيصال صورة إلى كل الجزائريين والانشغال وإيصال مطالبهم، وتحرص أيضا على أن تصبح رائدة في مجال القنوات الجزائرية والعربية والسعي إلى تقديم خدمة تلفزيونية راقية تعتمد على صدق المعلومة ودقتها وتهتم القناة بالشأن الإخباري من حيث الطابع وتحاول حاليا من حيث شبكة برامجها إلى التنوع في المواضيع الإخبارية، وتتبع الساحة سياسيا من خلال سبر آراء الأهتمام بالمصادقية والموضوعية في الطرح وهو ما يمثل المعايير المهنية الأخلاقية للإعلام في الجزائر<sup>1</sup>

#### قناة نوميديا تي في (nomidia News-tv)

#### - التعريف بالقناة:

نوميديا نيوز تي في هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد أخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، أنطلق بثها في ديسمبر 2012.

- في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف خروج الجزائريين طلبا للتحرك سنة 1961، وبدأ البث التجريبي، بغرض تقارير مصورة التقطتها كمراتها عبر العالم على القمر الصناعي نايل سات وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية والدولية، وهي قناة إخبارية كون معظم برامجها ذات صبغة إخبارية الي جانب بعض البرامج الحوارية التفاعلية والاجتماعية<sup>2</sup>.

- ترددات القناة: نايل سات 11393 عمودي 25700، 11603 أفقي 27500.

مقر القناة: يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا الي جانب المقر الفرعي بالجزائر.

<sup>1</sup> نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، القنوات الخاصة الجزائرية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، جامعة الجزائرية، 2014 ص73-74.

<sup>2</sup> نقلا عن موقع <http://www.ehhayatonline.met/article8462.html> تاريخ الزيارة 28/02/2019 على الساعة

## برامج القناة:

- \* **نشرة الجزائر:** تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.
- \* **نشرة المغرب العربي والساحل:** تهتم بأخبار دول المغرب ودول الساحل
- \* **نشرة اليمن وشبه الجزيرة العربية:** وتهتم بآخر المستجدات منطقة شبه الجزيرة العربية واليمن.
- \* **نشرة فلسطين:** وهي نشرة خاصة بدولة فلسطين المحتلة وأهم مجريات الأحداث فيها.
- \* **نشرة تركيا ومجاورها:** نشرة خاصة بتركيا والعراق وسوريا ومختلف الدول القريبة الي تركيا.
- \* **المجلة الأوروبية:** نشرة العامة عن أخبار دول أوروبا.
- \* **نشرة أمريكا:** وهي نشرة عامة عن أخبار دول أمريكا.
- \* **برنامج " ما لا يقال ":** وهو برنامج ثقيل يقدمه سامر رياض، والذي يخوض في الحديث عن المشاكل الشائكة في العالم.
- \* **رأي في الحدث**
- \* **الصحة:** برنامج أسبوعي يهتم بالجانب الصحي للإنسان وأهم السبل الكفيلة للوقاية من الأمراض
- \* **مال وأعمال:** الذي يعالج مواضيع شيء متعلقة بالاقتصاد الوطني والعالمي مع الأستاذ إبراهيم لكغل.
- \* **المجلة الرياضية:** خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية في ليوم
- \* **عدسة المراسلين:** تسلط الضوء على أهم التقارير التي قام بها مراسلو نوميديا نيوز في العالم
- \* **تحقيقات:** الذي سلط الضوء على

## - برنامج دينيس:

دين ودنيا، والعلم والإيمان مع فضيلة الشيخ عبد الحميد الزداني ليحيب على استفسارات المشاهدين.

- **فلاش سبور:** ملخص لأهم الأحداث الرياضية اليومية.

- **فضاءات تربية:** برنامج يعالج القضايا التربوية في الجزائر.

- **نوميديا نيوز أكاديمي:** برنامج أسبوعي لتعليم اللغة الانجليزية.

- **جيل الغد:** يعالج مشاكل الشباب المعاصر.

- **نيوتيك:** يقدم أهم المستجدات تكنولوجيا والاتصالات<sup>1</sup>.

## - أهداف القناة:

تهدف القناة بالدرجة الأولى الي إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم ومواكبة الحدث، وتقديمه الي مشاهديها عبر باقة من الأخبار، والبرامج المنوعة الموجهة للكبار والصغار، بكافة مستوياتهم العلمية والاجتماعية والثقافية، وتقديم كل ما هو جديد ومفيد وأيضاً عبر موقعها على شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي

- وتلتزم قناة نوميديا بالمصداقية والموضوعية بكل ما تقدمه من برامج وتهدف الي تحفيز الطاقات المبدعة عبر العامل<sup>2</sup>.

## قناة الهقار tv:

**تعريف القناة:** قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012 يوجد مقر بثها في لندن، تعرض القناة أخبار يومية وأخرى ثقافية ودينية بالإضافة الي العديد من الأفلام والمسلسلات الأجنبية المد بلجة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نقلا عن موقع <http://numidia-tv.com/page id=38> تاريخ الزيارة 03/03/2019 على الساعة 14:06

<sup>2</sup> نقلا عن موقع <http://numidia-tv.com/page id=33> تاريخ الزيارة 03/03/2019 على الساعة 14:20.

<sup>3</sup> أمينة مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 86.

تردد القناة على القمر الصناعي <http://www.hogartv.net> وتمتلك القناة موقع الكتروني على شبكة الانترنت  
NILSAT(7.0W27500) V 11393 نايل سات.

#### - أهداف القناة:

تهدف قناة الهقار الي بث كل ما هو جديد، كما أنها تقوم بالسعي جاهدة للقيام بمتابعة تغطيات شاملة لكل ما يحدث في العالم، كما تصنع هذه القناة أمام أعينها كاملة الحرص على تقديم جميع المحتويات الحصرية على شاشة تلفزيون الهقار الجزائرية الموجودة على مستوى العالم العربي وكذلك تسعى الي تقديم العديد من البرامج والأخبار والتقارير الإخبارية والاقتصادية والرياضية وترصد الأخبار في المنطقة العربية<sup>1</sup>.

#### - قناة المغاربية (Elmagharibia tv):

تعريفها: قناة المغاربية هي احدى القنوات الفضائية الجزائرية المستقلة الناطقة بالعربية والتي ظهرت حديثا، تم تأسيس القناة خلال شهر نوفمبر 2011 وشرعت في بث برامجها ابتداء من تاريخ 16 ديسمبر 2011 من العاصمة البريطانية لندن، تحت إشراف السياسي "سليم صالح" شعار القناة المغاربية بلا حدود.

- تعمل القناة على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغاربية.

أما عن البرامج والحصص التي تقدمها المغاربية لمشاهديها هي: دينيا صدى الشارع، قالت الصحف، الحديث المغاربي، العالم اليوم.

- أما عن الموقع الالكتروني لقناة المغربية الجزائرية الفضائية على شبكة الانترنت هو <http://www.almagharibia.tv> الذي يمكن المشاهدة من خلاله و الاطلاع على آخر الأخبار و الأحداث العالمية بالإضافة إلى مشاهدة البث المباشر للقناة أو نلاين.

- تردد القناة على القمر الصناعي نايلسات هو 10815 أفقي 27500 تردها على قمر هوت بيرد (Hotbird) هو 12111 أفقي 27500<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نقلا عن موقع <http://satniles.at/news.blogspot.com/2015/05/et-hogar-vews.html> تاريخ الزيارة

04/03/2019 على الساعة 16:30.

<sup>2</sup> أمينة مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 84

## أهداف القناة:

- أعلنت قناة المغاربية والتي تبث مباشرة من المملكة المتحدة بريطانيا أنها قناة موجهة بنسبة 50 الي 60 من شبكتها البرمجية للمشاهد الجزائري مع برمجية متنوعة إخبارية وأسئلة موضوعية ومختلف الآراء، أعلن سلين صالحى أن أحد مؤسسيها هو نجل عباس مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والذي هو حاليا يعيش في قطر.

- حسب الصفحة الرسمية لقناة المغاربية، قناة تلفزيونية فضائية مستقلة تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاجتماعية التي تهم المواطنين في المنطقة المغربية، تهدف قناة المغاربية من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مد جسور التواصل بين الشعوب المنطقة والمساهمة في تكريس حق المواطنين في الوصول إلى المعلومة الصحيحة ومتابعة إعلامية تعتمد الرصانة والموضوعية وترتكز على المهنية والحرفية وتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي الآخر.

- قناة المغاربية وهي تقدم خدماتها للجمهور المغربي تسعى لأن تكون فضاءات لتواصل الشعوب المغربية، يطلعون من خلاله على واقعيين دون تعميم أو تزيف ويطلون منه على العالم وتجارب شعوبه، كما تفتح المجال أمام جمهورها للمساهمة في نصره القيم الإنسانية وتعزيزها.

وعلى رأسها قيم الحرية والمساواة وحقوق للإنسان<sup>1</sup>.

## - قناة الجزائرية وان (El-djazairia-tv)

**تعريفها:** هي أحدث القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة الناطقة بالغة العربية، بدأت القناة بثها التجريبي في شهر فيفري 2012 وبعدها أنطلق رسميا ابتداء من 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية ثرية ازدادت القناة على القمر الصناعي نايل سات 11393 عمودي 27500.

**أهداف القناة:** تهدف قناة الجزائرية وان من خلال برامجها الي إيصال صورة أكثر إشراق عن المجتمع الجزائري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نقلا عن موقع <http://almagharibia-tv/html> تاريخ الزيارة 06/03/2019 على الساعة 16:30.

<sup>2</sup> أمينة مزيان، مرجع سبق ذكره ص 85.



**برامج القناة:** تقدم الجزائرية وان سلسلة من البرامج المتنوعة منها:

- جزائريات: برنامج أسبوعي يتطرق الي حياة المرأة الجزائرية من مختلف الجوانب.

قهوة حليب: برنامج فني الأسبوعي يحرص أهم الفيديو كليبات والأغاني التي يطلبها الجمهور الجزائري خاصة فئة الشباب

- دوائرنا: برنامج يومي يعرض في كل حلقة من حلقاته الي بطل من أبطال الثورة<sup>1</sup>

- الباهية TV:

**تعريفها:** قناة الباهية تي في هي قناة جزائرية تلفزيونية فضائية مجانية مفتوحة المصدر تذيع برامجها من مدينة وهران الواقعة بالغرب الجزائري حيث تعرض القناة العديد من الحصص والبرامج التلفزيونية المختلفة التي تهتم المواطن داخل الجزائر وخارجها نظرا لتطرقها إلى مجالات عديدة على سبيل المثال الأخبار والتطورات السياسية الحاصلة بالجزائر وباقي دول العالم بالإضافة الي الرياضة والاقتصاد وحصص الرسوم للأطفال.

- **تردد القناة:** على القمر الصناعي نايل سات 10922 عمودي 25700<sup>2</sup>

- قناة دزاير 24

- تردد لقناة 12034 معدل الترميز 25700 استقطاب أفقي معامل الخطأ 5/6

- الموقع: W.القمر نايل سات 7: التصنيف.<sup>3</sup>

**المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:**

- سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طلعي فمئل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شاهده الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني،

<sup>1</sup> نفسه، ص 85.

<sup>2</sup> نقلا عن الموقع [https:// programs.algeria.blogspot.com](https://programs.algeria.blogspot.com) تاريخ الزيارة 18/03/2019 على الساعة 18:50.

<sup>3</sup> <http://tv.net.co/channel.fr> Fréquences/mile SAT dz air 24.

وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك، وهناك من المفكرين من يرى أن ذا التحول أمر لابد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية<sup>1</sup>.

وهكذا فإن الحريات الفردية والعامّة مع التضييق الي درجة حرية إلغاء التعبير وفرض القوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف الي ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفمّثله في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى الي توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة.

- و يمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدا في التحول الديمقراطي في الجزائر وعرفت ثورة عنيفة و كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية و الذي لم يمكن عن قناعة سياسية، و انطلاقا من هذه التحليلات يمكن القول أن الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر في خطابها عن التحول الديمقراطي و السياسي فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام المسيس و المؤدلج (إعلام الدول) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك أنه تتبناه و تعمل على تطوير، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ الحرية الإعلام و الصحافة ، و استدعى إنشاء مجموعة من الفضائيات التي تأمل من خلال جملة البرامج التي تبثه على نشرة الأخبار و الحل الرمزي للصراعات بنوعها الداخلية و الخارجية و ذلك من منطلق الفضاء العام الذي يسنح بالحوار العقلاني و النقدي<sup>2</sup>

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائرية لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل حاجة النظام الي فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية ي عام 1989 الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012

ولعل أحدث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية و للوصول الي ديمقراطية الشارعية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة

<sup>1</sup> سليمان الرياشي وآخرون، الأزمة الجزائرية الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت1999، ص57.

<sup>2</sup> عنصر عياشي، سوسيولوجي الديمقراطية والتمرد بالجزائر، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1999، ص25.

الفضائية الخاصة، و هكذا فان الاتصال الجماهيري وأدواته جعلت مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي<sup>1</sup>.

## **المطلب الرابع: أنواع ايجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة:**

### **أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة:**

#### **أولا: قنوات متخصصة في المضمون:**

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة ، و تتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى، القنوات الدينية.

#### **ثانيا: القنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه:**

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، و تتميز برامجها و موادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور لقنوات الأطفال<sup>2</sup>

## **2- ايجابيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:**

- الحرية في التعبير عن الرأي فالقنوات الخاصة لا تكون مملوكة للدولة و لا تعتبر عن النظام أو الحكومة، فيستطيع الإعلامي التعبير عن رأيه بكل حرية و شفافية في القضايا المطروحة أمامه فيشعر المشاهد بالحناء و يتشجع على متابعة تلك القناة بل و الاشتراك عن طريق المداخلات الهاتفية فلا يشعر بأن القناة تمثل النظام.

- دعم صاحب القناة لها: فقد يقوم مالك القناة و عادة ما يكون من رجال الأعمال بدعم قنواته الخاصة و شراء المسلسلات و البرامج المميز و هذا يؤدي الي تقدم القناة و تدرجها لتصبح من القنوات الكبيرة التي يتابعها المواطن.

<sup>1</sup> محمد بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية، دار المجد للنشر والتوزيع، سطيف 2010، ص6.

<sup>2</sup> عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة، أنواعا، جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها دار الإيمان للطباعة، 2006 ص 98.

- كثرة الإعلاميين المميزين: فتواجد الأموال الوفيرة يستطيع مالك القناة إن يضمن لها الإعلاميين المميزين الذين يدعمون أي قناة يذهبون إليها باسمهم الكبير و المحفور في قلب المتابعين و يكون ذلك عامل كبير لدى المشاهد المتابع لتلك القناة

- الحصول على معلومات مفيدة عن دول العالم في مختلف القارات.

- الإسهام في تطوير التبادل العلمي و الثقافي.

- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات، و في مختلف الأوقات.

- يمكن للدول أن تقدم الخدمات التعليمية في جميع مدارسها من خلال التلفاز<sup>1</sup>

ان الفضائيات ماهي إلا وسيلة وان الحكم عليها بطبيعة الاستخدام أو مكانتها فيها تتعلق بالاجابيات مرونة بطريقة توظيفها لهذه الوسيلة ومن أهم اجابياتها:

- تداول المزيد من الأشياء وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.

- التوسع في إمكانيات الموصلات السلكية واللاسلكية من نطاقها.<sup>2</sup>

### 3- سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أبدى الدكتور "أديب فضور" وجهة اتجاه هذه القنوات الخاصة مبرزا بعض السلبيات التي حصرها في: افتقارها الي امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصومة المحلية ولاهتمامات الجمهور، فقد وولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها صورة النموذج الأصل لبعض القنوات الفضائية الأجنبية وتبذل جل جهدها في تقليدها.<sup>3</sup>

- المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين والبيروقراطية وعدم المرونة وتلك الأمور هي الأسباب الحقيقية في تخلق القنوات وعدم جماهيريتها

<sup>1</sup> - فتح الله فاكية، البرمجة التلفزيونية في القنوات الخاصة الجزائرية، دراسة مقارنة بين قناتي الشروق والنهار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016، ص36-37.

<sup>2</sup> - سمير لعرج، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي، أطروحة لنيل شهادة دكتور في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007، ص 29.

<sup>3</sup> فتح الله فاكية، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- 
- تبالغ القنوات الفضائية الخاصة في التركيز على الترفيه والتسلية وابتعادها عن القضايا التي تهم المواطن بحجة أن وظائفها للترفيه التسلية بدرجة أساس.
  - انشغال الفرد والآمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطرا خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر.
  - إدخال الكثير من العادات الغربية الي بيوت المسلمين ونقل أخلاق السيئة المنحرفة إلى مجتمعاتنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة.
  - التعود على رؤية النكرات وعدم إنكارها وتعويد الناس على اختلاط الجنسين بلا حدود شرعية وأخلاقية.
  - تقليل فرص الاحتكار بين المراهقين و والديهم وإبعادهم عن المسؤوليات الأسرية.
  - الإسهام في نشر الرذيلة والإباحية والأمراض النفسية والاجتماعية وسلبيات سلوكية من خلال التركيز على أفلام العنف والإغراء<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نيمان بن حارث الحراصي، القنوات الفضائية وتأثيرها على مجتمع، قسم العلوم الكتاب والمعلومات، ص 10-11.

## الخلاصة الفصل:

شهدت عصور الثورة في ميدان الاتصالات السلكية و اللاسلكية، و يعود الفصل الي الأقمار الصناعية التي سمحت بنقل الإشارات التلفزيونية من أماكن البث الي ملايين البيوت في مختلف أنحاء العالم، و يشير ذلك الي زوال موانع التحكم و الرقابة وأن جهاز التلفزيون في المنازل أصبح بفعل الأقمار الصناعية عالية القوة ينقل أي إشارة أو رسالة من كل دولة في أرجاء المعمورة، لكي يشاهدها المواطن و هو في منزله، و هو ما دفع البعض للحديث عن القرية العالمية أو العولمة الإعلامية كناية عن زوال الحدود و المواقع الجغرافية أمام الإرسال التلفزيوني الفضائي ورغم محاسن الفضائيات إلا أنها تقابلها مساوئ و مضار خطير أيضا خاصة على مجتمع فهي تفتح نافذة على الآخر فتنتقل لنا شفافات و عادات و قيم غريبة على مجتمعنا، كما أنها قد تكون شديدة التأثير على الجمهور و يمكنها التحكم و السيطرة على الرأي العام، لذا نجد الصراع القائم لامتلاكها لأنه كما يقال من امتلاك الإعلام فقد امتلاك القوة

### تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، إذ أن معظم سلوك الفرد هو محاولات لتحقيق توافقه النفسي، وهذا ما يؤدي به إلى الرضا عن نفسه وتقبل ذاته والآخرين من حوله، وبالتالي يرقى إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب، مليئة بالحماس والهدوء.

حيث تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه وهي التي تلقن الأفراد مبادئ الحياة الاجتماعية وفيها يتعلم معنى المسؤولية، وهي التي تربي لديه الوعي الاجتماعي وعنها يؤخذ مبادئ السلوك، فالتوافق الأسري إذن هو الذي يضمن تلقين المبادئ الصحيحة لأفراد الأسرة حيث أن التوافق الأسري يتضمن تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين أفرادها في جو يسوده الثقة والاحترام.

## المبحث الأول: التوافق

### المطلب الأول: ماهية التوافق.

#### 1- لغة:

-ورد في لسان العرب: بمعنى الوفاق والتوافق أي الاتفاق والتظاهر، وفق شيء ما لاعمه، وقد وافقه موافقة ووافقا واتفق معه وتوافقا.<sup>1</sup>

-ورد في معجم نور الدين الوسيط:

\* توافق: مصدر توافق أي التطابق والتلاؤم والتناغم وتوافق الشيطان بمعنى تطابقا وتلاءما.<sup>2</sup>

-ورد في معجم الوسيط:

التوافق يعني أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك.<sup>3</sup>

#### 2- اصطلاحا:

#### \* في معجم علم النفس:

العلاقة التي تحدث بين الفرد ومحيطه وذلك حيث ترضى دوافعه وحوافزه.<sup>4</sup>

#### \* في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:

العملية التي يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة أو صحية مع بيئته ماديا واجتماعيا.<sup>5</sup>

#### \* معجم المصطلحات التربوية والنفسية:

تلاؤم الكائن الحي مع بيئته إما بتغيير سلوكه أو بتغييرهما معا.<sup>6</sup>

1 -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 10، الطبعة السابعة، 1997، ص382

2 -عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط عربي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب، العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2005، ص464

3 -ابراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، مصر، 1973، ص1047

4 -فاخر عاقل، معجم مصطلحات علم النفس، انجليزي، عربي، فرنسي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1985، ص14

5 -عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، انجليزي، عربي، الجزء الثاني، مكتبة مدبولي، دار العودة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1978، ص20

6 -زينة نجار، حسن شحاته، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي-انجليزي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، ص159



### \* في معجم علم الاجتماع:

مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو التغلب على صعوبة أو اجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق والتلاؤم والانسجام مع البيئة المحيطة.<sup>1</sup>

### \* في الاحصاء:

أي تغيير أو تعديل تجربة على القيمة الاحصائية من أجل تصحيح هذه القيمة تحسبا لاحتمال وقوع خطأ دائم في القياس.<sup>2</sup>

### -تعريفات بعض علماء النفس الأجانب والعرب:

يعتبر Shaffer (1955): "الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجته وقدرته على اشباع تلك الحاجات ولكي يكون الفرد سويا لابد أن يكون توافقه مرنا ولديه القدرة على تقديم استجابات منوعة تلائم المواقف المختلفة".  
وبالنسبة إلى Shoben (1956) فالتوافق هو: "السلوك المتكامل أي السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الانسان وتؤدي إلى بقائه وتقبله للمسؤولية واشباع حاجاته وحاجات الغير".

-أما كاتل Cattell (1966) فيعني ب: "العمليات النفسية البنائية والتحرر من الضغوط والصراعات النفسية وانسجام البناء الدينامي للفرد".

-والتوافق عند صلاح مخيمر (1972) هو: "تلك العملية التي تتيح للفرد تحقيق ذاته وامكانياته وخفض توتراته استعدادا لاتزانه الداخلي وتلاؤما مع متطلبات البيئة أو هو اتزان بين شخصية الفرد وبيئته".  
-ويراه كمال دسوقي (1974) على أنه: "اشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة".<sup>3</sup>

ويتفق معه إجلال سري (1982) على أنه: "عملية دينامية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حتى تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن اشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية".<sup>4</sup>

1 -عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، الطبعة الأولى

2 -فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، انجليزي-عربي، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 2003، ص34

3 -عبد الحميد محمد شاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، مصر، 2001، ص76، 77، 79، 81، 82.

4 -جلال محمد سري، عل النفس العلاجي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 2000،

- أما محمد بن اسماعيلي (2007) فيرى أن التوافق هو: "تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه ومعايير الاقتصاد والسياسية والخلقية".<sup>1</sup>
- أما التوافق عند مصطفى خليل الشرقاوي فهو: "العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به ولهذا التوافق جناحان هما التلاؤم والرضا".<sup>2</sup>

### \* تعقيب:

- من خلال سرد مختلف التعاريف الخاصة بالتوافق النفسي يتضح أن:
- أغلب تلك التعاريف تجمع على أن التوافق هو عملية نفسية دينامية.
  - وأنه يستهدف الجانب النفسي والاجتماعي، أي الفرد في علاقته مع البيئة.
  - ولإحداثه لا بد من إجراء تغييرات سواء نفسية أو بيئية من أجل اشباع مختلف الحاجات.

### المطلب الثاني: نظريات التوافق.

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد ولعل أهمها:

#### 1- النظرية البيولوجية الطبية:

ويقرر أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن ضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين، مندل، جالتون، كالمان، وغيرهم.

#### 2- النظرية النفسية:

##### أ- نظريات التحليل النفسي:

**فرويد:** اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لاشعورية، أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم.

فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويرى فرويد أن العصاب والذهان هما صورة من صور سوء التوافق، واعتبر أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتميز بثلاث سمات هي:

قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

<sup>1</sup> -محمد بن اسماعيلي، معوقات التوافق الدراسي والاجتماعي لدى المراهقين، منشورات ثالثة، الأبيار، الجزائر، الطبعة الثانية،

2007، ص18

<sup>2</sup> -مصطفى خليل الشرقاوي، علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص29

**يونج:** اعتقد يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة.

**آدلر:** اعتقد أن الطبيعية الانسانية تعد أساساً أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة.<sup>1</sup>

### 3- النظرية السلوكية:

طبقاً للسلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

### 4- نظريات علم النفس الانساني:

**روجرز:** يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم ويقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط:

أ- الاحساس بالحرية.

ب- الانفتاح على الخبرة.

ج- الثقة بالمشاعر الذاتية.

**ماسلو:** أكد أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد.

**بيرلز:** أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيا الأفراد هنا والآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سوف يفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا.

### 5- النظرية الاجتماعية:

- يرى اصحابها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، فلقد ثبت أن هناك اختلاف في الأعراض الاكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين الايطاليين وبين الأمريكيين الإيرلنديين، ويوضح أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق، حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا

<sup>1</sup> -مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، عباس محمود عوض، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة

والنشر، بيروت، لبنان، 1990، ص 86-87

مشاكلهم بطابع فيزيقي وأظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، هذا في حين قام أفراد من الطبقات الاجتماعية العليا والراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي وأظهروا ميلا قليلا لمعالجة المعوقات الفيزيقية ومن أشهر روادها: فيرز، دنهام، هولنجزهد، ريدليك وغيرهم...<sup>1</sup>

-إن الأصلح في الأمور هو أن تجمع كل هذه النظريات ووجهات النظر المختلفة أثناء تفسير التوافق النفسي، أي أنه لا يجب الانفراد في تفسير التوافق بالاعتماد على نظرية واحدة.

---

<sup>1</sup> -مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، عباس محمود عوض، نفس المرجع السابق، ص88، 89، 90، 93

### المطلب الثالث: أبعاد ومجالات التوافق.

#### أ- أبعاد التوافق:

##### 1- التوافق الشخصي:

- أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص.<sup>1</sup>

##### 2- التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين، إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات، ومما يساعد ذلك قدرة الفرد على عقد الصلات الاجتماعية راضية مرضية وعلاقات تتسم بالتعاون والتسامح والايثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على اشباع حاجاتهم المشروعة، على ألا يشوب هذه العلاقة العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين.<sup>2</sup>

#### ب- مجالات التوافق:

##### 1- التوافق العقلي:

عناصر التوافق العقلي هي الادراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوننا مع بقية العناصر.

##### 2- التوافق الديني:

يحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، فهو يشبع حاجة الانسان إلى الأمن، أما إذا فشل الانسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح نهبا للقلق.<sup>3</sup>

##### 3- التوافق السياسي:

يتحقق التوافق السياسي عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع تلك التي يعتنقها المجتمع أو يوافق عليها، أي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها، وإذا ما خالف تلك المعايير تعرض لكثير من الضغوط المادية والنفسية.

<sup>1</sup> -مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، 1990، ص23

<sup>2</sup> -عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص52.

<sup>3</sup> -صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريف، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الأزهرية،

مصر، 2004، ص129

### 4- التوافق الجنسي:

يلعب الجنس دورا بالغ الأهمية في حياة الفرد لما له من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية، ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية واحباطه مصدر للصراع والتوتر الشديدين.<sup>1</sup>

### 5- التوافق الزوجي:

ويتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف.<sup>2</sup>

### 6- التوافق الأسري:

يتضمن السعادة التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين، كلاهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم والبعض الآخر حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.<sup>3</sup>

### 7- التوافق الاقتصادي:

إن التغير المفاجئ بالارتفاع أو الانخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطرابا عميقا في أساليب توافق الفرد ويلعب هذا الاشباع دورا بالغ الأهمية في تحديد الشعور بالرضا أو الاحباط.

### 8- التوافق المدرسي:

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية انتاجية وعلاقات انسانية.

### 9- التوافق الترويحي:

يقوم التوافق الترويحي على امكانية التخلص مؤقتا من أعباء العمل ومسؤولياته والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريف، نفس المرجع السابق

<sup>2</sup> -سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1984، ص210

<sup>3</sup> -صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريف، نفس المرجع السابق، ص130

<sup>4</sup> -صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريف، نفس المرجع السابق، ص131

### 10-التوافق المهني:

وهو نجاح الفرد في عمله، بحيث يبدو في جانبيين أساسيين هما رضاه عن عمله وحبه له وسعادته به ورضا المسؤولين والمشرفين عليه في العمل بوجود هذا الفرد في هذا العمل وكفاءته في انجازه وتوافقه مع زملائه.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: سوء التوافق.

-السلوك الغير متوافق هو ذلك السلوك الذي يعجز فيه صاحبه عن تحقيق التناغم والانسجام والتآلف بين ذاته والآخرين وما يتمخض عنه من عدم الإمكانية والفشل في خفض التوتر وعدم استغلاله لإمكانياته المتاحة وما يترتب عن ذلك من مشاعر عدم الأمن والرضا والسعادة مع نفسه ومع الآخرين.

-إن الشخصية المتوافقة تكون سوية بقدر ما تنضوي عليه من حرية ومرونة اتجاه المتطلبات الغريزية البيولوجية ومتطلبات العالم الخارجي الاجتماعية والأخلاقية.

-إلا أن هذه المرونة تفتقد الشخصية سيئة التوافق غير المتزنة، الأمر الذي يجعل صاحبها يتخبط بصورة عشوائية وغير عقلانية من أجل الوصول إلى غايته التي يفشل في الوصول إليها في نهاية المطاف، وهذا ما يسمى بالسلوك الشاذ غير السوي.

وتعرف "حنان سعيد الرحو" سوء التوافق بأنه حالة تتكرر لدى الفرد تتميز بأنماط سلوكية لا تتوافق والمواقف التي يوجد فيها الفرد وغالبا ما تنشأ من ظروف الحياة اليومية.

ويمكننا أن نجمل المواقف التي تؤدي إلى سوء التوافق في الحياة اليومية بالآتي:

- المواقف أو الأعمال التي تثير وخز الضمير.
- كل ما يمس كرامة الفرد واحترامه لنفسه، وكل ما يحول بينه وبين توكيد ذاته.
- حينما تثبت له الظروف أنه ليس من الأهمية أو من القوة مما كان يظن.
- حينما يشتد به الخوف من فقدان مركزه الاجتماعي أو حين يتوهم ذلك أو حينما يفقده بالفعل.
- حين يشعر بالعجز وقلة الحيلة إزاء حالة سيئة يريد الاقلاع عنها.
- حينما يعاقب عقابا لا يستحقه.
- عندما يمنع من تحقيق ما يريد منعا تعسفيا.
- حينما يشعر ببعد المسافة بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره.
- حينما يشعر بالمدى المتباعد بين ما يملك وما يراه حقا له.
- حينما يرى الآخرين يكافؤون دون استحقاق.

<sup>1</sup> -فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،

\* وإذا ما تراكمت هذه الصراعات والتوترات لدى الفرد فإنه سيعاني من سوء التوافق، وقد يعيش أزمة نفسية أو قد يتطور الأمر به إلى مرض نفسي.<sup>1</sup>

\* معايير سوء تحديد السواء والشذوذ في التوافق:

إن الانسان اجتماعي بطبعه ومشكلاته أغلبها ناتج عن انفصاله عن مجتمعه، وهناك عدد من المحكات التي نحدد من خلالها درجة السواء، ومنها:

### 1-المعيار الاحصائي:

الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق على التوزيع الطبيعي (المنحنى الاعتدالي) الذي يفترض أن خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنى تتجمع الأغلبية في الوسط والأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن التوافق سيكون موضعه قريب من متوسط المنحنى أي مع أغلب الناس، بينما سوء التوافق يقترب من أطراف المنحنى أي مع الأقليات.

### 2-المعيار الثقافي:

يعتمد في تحديده لدرجة التوافق من خلال اقتراب الفرد مما هو سائد في مجتمعه.<sup>2</sup>

### 3-المعيار المرضي:

إن السلوك الشاذ وفق هذا المعيار هو نتيجة حالة مرضية أو مضطربة نستدل عليها من وجود أعراض إكلينيكية معينة وطبقا لهذا المعيار فالشخص ذو الشخصية السوية هو شخص بلا أعراض مرضية وبالرغم من ذلك فإن الخبرة تعلمنا أنه نادرا ما نجد فردا خاليا تماما من هذه الأعراض وبخاصة في ظل الظروف الضاغطة.<sup>3</sup>

### 4-المعيار المثالي:

يسمى الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى فيكون مثاليا في ذكائه أو جماله أو صحته هذا المعيار يعطي للسواء معنى أكثر وضوحا ودقة وهو مدى اقتراب الشخص من الكمال بالنسبة للسمة أو الخاصية المعنية ومدى بعده عن الضعف والخلل بالنسبة لهذه السمة أو تلك الخاصية، كما أننا في حياتنا

1 -جنان سعيد الرحو، أساليب في علم النفس، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، 2005، ص374

2 -سليم أبو عوض، التوافق النفسي للمسنين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص204

3 -عبد الحميد محمد شاذلي، مرجع سابق، ص61



العملية نميل للاستفادة من هذا المعيار فنحن مثلا نختار لعمل معين أكفا الناس للقيام به قبل أن نختار متوسط الكفاءة.<sup>1</sup>

- نستخلص من استعراضنا لمعايير تحديد السواء والشذوذ أن مفهوم السواء هو مفهوم نسبي ويختلف من معيار إلى آخر.

---

<sup>1</sup> - عبد الحميد محمد شاذلي، نفس المرجع، ص63

### المبحث الثاني: التوافق الأسري

#### المطلب الأول: ماهية التوافق الأسري وأبعاده.

##### -تعريف الأسرة:

##### أ- لغة:

مشتقة من الأمر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا وأسار: قيده وأسره، أي أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيه الانسان لنفسه ويسعى إليه، لأنه يعيش مهدداً دونه، ومن هذا الغزو الاختياري اشتقت الأسرة، لهذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة يبنى عن المسؤولية لأن الأسر والقيد يفهم منه العبء الملقى على الانسان.<sup>1</sup>

##### ب- اصطلاحاً:

يعرف "أوجست كونت" الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يتعرع فيه الفرد.<sup>2</sup>

-وذهب كل من "بيرجس" (Burgess) ولوك (Locke) إلى التعريف بالأسرة بأنها عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون وفقاً لأدوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام.<sup>3</sup>

-ويعرفها "رابح تركي" بأنها الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات، لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويستق طريقه فيها.<sup>4</sup>

-إذن فالأسرة هي الرحم الاجتماعي الأول الذي يستقبل الفرد إلى الحياة وهي التي تعمل على اكسابه لمختلف القيم والمبادئ والسلوكيات لمواجهة الحياة والتعامل مع مختلف مواقفها.

##### ج- مفهوم التوافق الأسري:

لما كان توافق الفرد يختلف من موقف إلى آخر حسب خبراته السابقة عن الموقف والهدف المطلوب تحقيقه أنه بالتالي لا يتوافق مع بسهولة ويسر حيث توجد عوائق وعقبات تقف أمام الانسان في تحقيق أهدافه ويؤكد

1 - سيد منصور وآخرون، الأسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2000، ص16

2 - عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة، مصر، ص07

3 - القيصر عبد القادر، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1999، ص36

4 - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، ص66

(Ahafier) أن حياة الفرد سلسلة من عمليات التوافق المستمر، حيث يضطر الفرد باستمرار إلى تعديل سلوكه، وانتقاء الاستجابة الملائمة للموقف، والتوافق هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلاءم معها. -فالتوافق هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلاءم معها، أما التكيف فإنه مجموعة ردود الفعل التي تدل على تعديل الفرد سلوكه أو تصرفاته أو بناءه النفسي ليستجيب إلى شروط أو تغيرات محيطه.<sup>1</sup>

### د-التوافق الأسري:

هو السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما وبينهما وبين الأبناء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض، حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.<sup>2</sup>

-ويتضمن التوافق الأسري السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والأبناء، وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض، كما يتضمن التوافق الأسري التوافق الزوجي ويتمثل في السعادة الزوجية والرضا الزوجي الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي.

-وهو قدرة أفراد الأسرة على الانسجام معا وإحساسهم بالسعادة والرضا في نطاق الحياة الأسرية، وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا فعالا في محيطه الاجتماعي من ناحية أخرى.<sup>3</sup>

-وفي النظام الأسري نجد أن الهدف من النظام الزوجي تحقيق التوافق الزوجي والانسجام الشخصي ومنه إلى التوافق الأسري، حيث يكون كل واحد منهما منفعا بالآخر ومنجذب إليه، لذا فإن التوافق الزوجي يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق، والعلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين الزوجين وبقيّة أفراد الأسرة.

-ويرى علماء النفس أيضا أن المشكلات النفسية التي يتعرض لها الزوجان في مراحل حياتهما تتطلب نوعا من التوافق النفسي، يستعين به على مواجهة بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الأسرة.

1 - أحمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية، 1992، ص 181

2 - الشاذلي عبد الحميد محمد، الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية الأزريطة، الطبعة الثانية، ص 63

3 - الدعيدي غزلان شمسي محمد، الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى عينة من آباء وأمهات المعاقين تبعا لنوع ودرجة

الإعاقة وبعض التغيرات الديمقراطية والاجتماعية، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 44

-إذن الأصل في التوافق الزوجي أن يتحقق لكل من الزوجين الاستقرار الأسري ليأتي كنتيجة له التوافق الأسري، والشعور بالرضا والسرور والرحمة.

كما قال الله تعالى في محكم تنزيله: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً" صدق الله العظيم<sup>1</sup>

### 2- أبعاد التوافق الأسري:

الجدير بالذكر أننا في بعض الأحيان نجد استعمال مصطلح المناخ الأسري وهو معناه أوسع وفي نفس الوقت ضمنى للتوافق الأسري، كما قد يعتبره البعض في الكثير من الأحيان مصطلح مرادف لمفهوم التوافق الأسري، حيث يعرف "خليل محمود" المناخ الأسري بأنه ذلك الطابع العام من الحياة الأسرية من حيث توفر الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات والضبط ونظام الحياة وكذلك اشباع الحاجات الانسانية وطبيعة الحياة الأسرية.

كما أن عدد العلاقات الداخلية أو الأفعال الاجتماعية التي تعبر عن التوافق الأسري، وتؤدي بدورها إلى المزيد من التوافق أو سوء التوافق هي:

أ- **التعاون:** وهو العملية التي تربط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية لتحقيق الهدف أو الأهداف المشتركة لها والتعاون بهذا المعنى يفترض أنه السمة المميزة للأسرة أيا كان نوعها أو نمطها.

ب- **التنافس:** وهو العملية الاجتماعية التي يستخدمها بعض أعضاء الجماعة الاجتماعية للحصول على مكانة معينة أو التميز في معاملة من المعاملات وهو بشكلين: قد يكون التنافس ايجابي وبناء، كما قد يؤدي بعض أنواع التنافس إلى الانحراف والتفكك.<sup>2</sup>

ج- **الوضع المادي:** تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة وتشكل عاملا مهما في الكثير من الأسر لتحقيق التوافق المادي للأسرة وتلبية حاجات أفرادها.<sup>3</sup>

**المطلب الثاني: عوامل ومجالات التوافق الأسري.**

### 1- العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري:

-لقد بذل كثير من الباحثين عددا كبيرا من المحاولات لدراسة العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري بين الأفراد، ومن عوامل التوافق الأسري أن يكون هناك استقرار في العلاقات الأسرية والتفاهم، والحب المتبادل

1 - أحمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص 181-182

2 - سعودي عبد الكريم، إيمان الفاسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر التطوير

لدراسات النفسية والتربوية، 13 ديسمبر 2014، جامعة بشار، الجزائر، ص 44

3 - الدعيدي غزلان، شمسي محمد، مرجع سابق، ص 37

بين الأفراد في الأسرة حيث التوافق في الحياة الزوجية يرتبط بالعلاقات الوثيقة المتبادلة بين الزوجين كما تبدو في تبادل وجهات النظر والمشاركة في مناقشة الأمور، وتبادل الآراء والأفكار ويحدد مدى التفاعل بين الزوجين ولعل من العوامل المهمة أيضا التي تؤدي إلى التوافق الأسري إشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة سواء كان طفلا أو رجلا وسواء أن ذكرا أو أنثى.

وفيما يلي مجموعة أخرى من تلك العوامل:

- وجود أهداف مشتركة للأسرة وقدرة كل فرد على الاسهام في خدمة المجتمع والنهوض به، والارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع، وقيمه الاجتماعية السلمية.
- التفاهم والاتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الأبناء، الاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم دون التفرقة بينهم.
- مشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها والعمل على مقابلتها بالإيجاب.
- الاكتفاء والاستقرار الاقتصادي وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل إسعاد الأسرة.
- التجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة.
- توفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهئ لكل فرد من أفراد الأسرة القيام بمسؤولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات الأسرية.

## 2-مجالات التوافق الأسري:

### أ-التوافق الاجتماعي:

المقصود بالتوافق الاجتماعي قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع الآخرين، علاقات تتسم بتحمل المسؤولية، والقدرة على الاعتراف بحاجة الآخرين، وفي المجال الأسري يقوم الرجل والمرأة بعلاقة زوجية تقوم على السكينة والطمأنينة بحيث يشعر كل طرف بحاجته إلى الطرف الآخر، وينطبق ذلك على الآباء والأبناء.<sup>1</sup>

### ب-التوافق الاقتصادي والمادي:

من المعروف أنه لكل أسرة دخلا وإنفاقا، ولكن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة قد يثير كثيرا من المشكلات الأسرية للأفراد الذين لا يستطيعون إشباع حاجاتهم اليومية وحرمتهم قد يعرضهم لأمراض مختلفة فيلاحظ أن فقدان المال يحدث نوعا من الحرمان، يختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء فالأول يفقد السلطة والثاني يفقد الطعام، وفقدان السلطة أو المركز الاجتماعي يؤثر مباشرة في جرح "الأنا" وإصابتها قد تدفع الانسان إلى الانتحار.

1 - أحمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق

فإذا توقف الأب عن العمل فجأة بسبب دخوله السجن أو مرضه أو وفاته فإن هذا الأمر يتطلب من أفراد الأسرة إعادة تشكيل أدائهم في إطار هذا التغيير الذي حدث للأسرة. وقد أسهم عمل المرأة في المجتمع الكويتي في ميزانية الأسرة، مما أدى إلى زيادة احتمال التوافق الاقتصادي للأسرة، الذي قد يتضح في زيادة الخدمات التعليمية والترفيهية وقضاء وقت الفراغ خارج المنزل.

### ج-التوافق الديني:

يعد الدين من أهم النظم الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع أسرته ومجتمعه، ولذلك فمنذ الصغر تحاول الأسرة أن تغرس بعض القيم الدينية في نفوس الأبناء، ومن الوسائل التي تؤدي إلى التوافق بين أعضاء الأسرة الممارسات الدينية بين أفرادها، خاصة سلوك الوالدين الذي يشجع على التمسك بالقيم الدينية، حيث يتحقق التوافق الديني من خلال الايمان بالله سبحانه وتعالى، وأن يرضى الفرد بما قسمه له من رزق ومال وجاه ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها.

### د-التوافق الثقافي:

التقارب بين الأفراد في المستوى الثقافي لكل منهم أصبح من الأمور المهمة للتفاهم والانسجام والحب بينهم. ولقد بينت كثيرا من الدراسات الحديثة من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الأسري لثقافة بصورة عامة، وتعليم المرأة بصورة خاصة، لذلك فإن الخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في الحياة الأسرية والاختلاف في تنظيم الأسرة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: قياس التوافق الأسري.

يعتمد قياس التوافق الأسري عند معظم الاجتماعيين والتربويين على قياس مدى التوافق الزوجي باعتباره العامل الأساسي والقاعدة الأولى لتحقيق التوافق الأسري بطرق متعددة في أواخر العشرينات، ثم ظهرت بعد ذلك دراسات واسعة وشاملة اهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزوجي وتتنبأ بنجاح الزواج والنجاح في تكوين أسرة، وتبين أن معظم هذه الدراسات تركز بصفة عامة على خمسة مقاييس أو أقسام:

- الانسجام وعدم الانسجام.
- الاهتمامات والأنشطة المشتركة.
- إظهار العواطف والثقة المتبادلة.
- الاشباع وعدم الاشباع.
- الشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة.

<sup>1</sup> - أحمد محمد مبارك الكندري، مرجع سابق، ص 186-187

وهناك محاولة أخرى تصميم مقياس آخر بهدف تطبيقه إلى تقييم العلاقات الزوجية ويتضمن تساؤلات مهمة هي: كيف يقابل الزواج احتياجات وتقابلات المجتمع؟ وما العوامل التي تسهم في دوام الزواج وثباته وما هي درجة التي تنمو بين أعضاء؟ والدرجة التي يسهم بها في نمو الشخصية.<sup>1</sup>

**المطلب الرابع: دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل الوعي الأسري للمرأة الماكثة في البيت.**

### تعريف التوعية:

إن التوعية مأخوذة ومشتقة من كلمة وعي التي عرفها قاموس الصحاح وهو من المعاجم العربية الحديثة على النحو التالي إن الوعي من الوعاء، واحد الأوعية، يقال أوعيت الزاد والمتاع إذ جعلته في وعاء، قال الشاعر: الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد ووعاه أي حفظه، تقول وعيت الحديث، أعيه وعيا، وإذن واعية والله أعلم بما يوعون، أي يضمرون في قلوبهم من التكذيب، ويقال لا وعي عن ذلك الأمر، أي لا تماسك دونه.<sup>2</sup>

### تعريف التوعية اصطلاحا:

الوعي السياسي، يدل على الفاعلية النفسية الاجتماعية للفاعل أو اللاعب السياسي في كل مجالات اللعبة السياسية العامة أو الخاصة، كما يدل الوعي المصلحي أو المنفعي على وعي الجماعات لمواقفها الاقتصادية وأدوارها السياسية استنادا إلى قوانين الصراع بين الأقوياء والضعفاء وبين الأغنياء والفقراء، ويرجع العلماء عدم تبلور المواقف السياسية المناسبة للأحداث إلى نقص ضعيف في الوعي السياسي لدى الجمهور أو الحاكم أو الأسر وجميع الفئات المشكلة للمجتمع من حكام ومحكومين في أي محفل سياسي.<sup>3</sup>

-وقد استخدم الباحثون مجموعة من المفاهيم والمقاييس لوصف ما يسمى نموذج التلقي -القبول بالوعي- ومن هذه المفاهيم الخبرة السياسية، التعقيد المعرفي، الثقافة، التنقيف، التوعية، الحدة السياسية و"زبلر"

<sup>1</sup> -نفس المرجع، ص188

<sup>2</sup> -اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1973، ص1301-1302

<sup>3</sup> -خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1999، ص193

تفضيله لمصطلح الوعي السياسي لأنه يشتمل على العمليات الأساسية في النموذج، وهي تلقي وفهم الأفراد للرسائل من بينهم السياسية.<sup>1</sup>

-وقد أكدت بعض النظريات مثل نظرية مارتن فشيبيين على ضرورة استخدام وسائل الاعلام في عملية الافناع وتغيير السلوك، حيث ربطت هذه النظرية عملية تغير أو تكوين الاتجاهات بكمية ونوع المعلومات المتوفرة لدى الفرد وليس إلى العوامل النفسية، حسب ما ذهب إلىه النظريات النفسية الاجتماعية وهنا نجد أن وسائل الاعلام تلعب دورا هاما في تشكيل وعي المواطنين في المجتمع، إذ نجد هذه الوسائل تؤثر في الطريقة التي يدرك بها الناس الأمور إلى جانب ذلك فإنها تقوم برسم صورة ذهنية لدى أفراد المجتمع عن الدول والمواقف والأهداف.<sup>2</sup>

### \*تشكيل الوعي الأسري في ظل الفضائيات التلفزيونية:

باعتبار التلفزيون وسيلة تربية وترفيهية تدعم عملية الاتصال فإنه يزيد من فرص اجتماعهم ويرفع امكانية الاتصال الجماعي ويقوي تلاحم الجماعات الذين يأخذون منها حوارا متبادلا مع بعضهم البعض.<sup>3</sup> كما أنه يوطد العلاقات الأسرية ويضاعف مجالات الاتصال من خلال طرح مواضيع للمناقشة خاصة في الأسرة المثقفة التي تميل إلى تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر حول المواضيع المقترحة، هذا ما يزيد من اقترابهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وبالتالي تتوسع دائرة الاتصال، إن دخول التلفزيون إلى المنازل استحوذ على قدر كبير من اهتمام أفراد الأسرة، وأصبح يسيطر على جزء كبير من الأنشطة العائلية<sup>4</sup>، كما أن المشاهدة الجماعية للتلفزيون تخلق جوا من التقارب بين أفراد الأسرة وتثير مواضيع المناقشة بين الآباء والأبناء، ولقد أوصت إحدى الدراسات بأن يقوم الأولياء بمشاهدة التلفزيون مع الأطفال ومناقشة المادة المعروضة عليهم والتعليم عليها، وفي الأسر غير المثقفة فإن هذه الوسائل تعمل على تقليص الحوار والاكتفاء بالمشاهدة والاستماع فقط دون إثارة مناقشة، فهي ذلك تحدث خلافات ونزاعات مستمرة بين أفراد الأسرة.

<sup>1</sup> - شيماء ذو الفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، فبراير

2004، ص106

<sup>2</sup> - طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث الموضوع والقضايا، دار المعرفة الجامعية،

الاسكندرية، مصر، 2000، ص112

<sup>3</sup> - مارشال ماك لوهان، كيف نفهم وسائل الاتصال، ترجمة خليل صابات وآخرون، دار النهضة العربية، لبنان، 1975،

ص155

<sup>4</sup> - رولان كايرون، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، ترجمة مرشلي محمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984،

ص674



بسبب عدم الاتفاق على مشاهدة أو الاستماع إلى مواضيع موحدة ومن جهة أخرى فإن التلفزيون يعمل على اهدار وتقليص وقت اتصال أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، فالفرد يكتسب أفكارا ومعلومات دون مشاركة الأسرة في مضامينها فإنها تجعله مغتربا عنها، وبذلك تصبح وسيلة للتهرب من الجو الأسري، واهمال الوظائف الأسرية مما يحدث خلا في نظامها فهي تسهم في تقليص حجم الأحاديث التي يتبادلونها حول أمورهم الحياتية المختلفة<sup>1</sup>، ويتوقف الأثر الذي يدركه التلفزيون على كيفية استعماله وطبيعة برامجه وليس على الوسيلة في حد ذاتها، فانتشار الفضائيات وتعدد برامجها واختلاف ثقافات وإيديولوجياتها والتي تتناقض مع عادات وتقاليد ودين وأخلاق أفراد الأسرة لأن كل البرامج الغربية تخدم الوطن الأم لأصحابها وهي تسبب توترات عائلية لأنها ضد السيكولوجية الاجتماعية للعائلة والتي لها تراثها وقيمها وعاداتها وتقاليدها<sup>2</sup>، وهذا قد يدفع بعض الأسر إلى الانغلاق على نفسها للحفاظ على هويتها وشخصيتها، ومن جهة أخرى يمكن اعتبار التلفزيون من أهم وسائل الاستثمار وقت الفراغ والترفيه لأفراد الأسرة، فهو يمد الفرد بالمتعة والفائدة من خلال التزويد بالحقائق والأخبار عن مجتمعهم وبقية المجتمعات<sup>3</sup>، ولقد أكدت الدراسات أن التلفزيون عامة يشغل مساحة كبيرة في أوقات الفراغ خاصة بعد استقبال الأسر للبرامج وقد تختلف أفكار ومعتقدات هذا المجتمع أو ذلك<sup>4</sup>.

1 - عبد الله بوجلال، عمر بوجلال، آثار التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد 1992-1993، ص 69

2 - عبد الحميد حفيري، التلفزيون الجزائري واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 30

3 - إحسان محمد الحسن، علم اجتماع الفراغ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص 113

4 - عبد الرزاق محمد الديلمي، عولمة التلفزيون، دار الحرير للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص 28

### خلاصة:

وعليه تعتبر الأسرة من بين أهم الدعائم التي يبني عليه المجتمع، الأمر الذي جعل منها ميدانا خصبا للبحث لدى الكثير من الباحثين والدارسين لمختلف الظواهر الاجتماعية في ظل جملة التغيرات والتحولات التي تمس الأسرة سواء في بناءها أو وظائفها...

على اعتبارها من أهم وأبرز المؤسسات الاجتماعية كما يشكل مدى توافق أفرادها وتفاهمهم والتفاعل فيما بينهم أهم المجالات التي تحتوي على مدى نمو وتطور شخصياتهم وترتيب نشاطهم وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ونموهم النفسي والفكري والاجتماعي.

### تمهيد :

سنتطرق في هذا الجانب من الدراسة الى آراء النساء الماكثات في البيت حول الفضائيات الجزائرية الخاصة و ما تقدمه من برامج و أثرها عليهن في مدينة خميس مليانة ، من خلال دراسة ميدانية تعرفنا فيها على مدى تأثير هذه القنوات لدى جمهور النساء الماكثات في البيت المتبعات لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار TV

تحليل محتويات الجداول:

الجدول رقم 01 توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
25-18	30	30%
35-25	16	54%
اكبر من 36	54	16%
المجموع	100%	100%

يبين لنا أن نسبة النساء من 18 إلى 25 سنة هي 30% تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 54% اما النساء فوق 36 سنة نسبتهن 16%

الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
عزباء	26	26%
متزوجة	68	68%
مطلقة	6	6%
المجموع	100%	100%

يبين لنا الحالة المدنية للعينة فنرى أن نسبة النساء العازبات هس 26% ونسبة المتزوجات 68% اما المطلقات فنسبتهم هي 6% فقط.

**الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

السن	التكرار	النسبة
ابتدائي	10	10%
متوسط	24	24%
ثانوي	26	26%
جامعي	40	40%
المجموع	100%	100%

يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث نرى أن نسبة النساء من ذوات المستوى الابتدائي هي 10% أما من المستوى المتوسط فهي 46% ومن المستوى الثانوي 26% وتصل نسبة النساء الماكثات في البيت من المستوى الجامعي إلى 40%.

**الجدول رقم 04 يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للقنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن**

كيف تشاهدين القنوات الجزائرية الخاصة	السن					
	36 فما فوق		35-25		25-18	
	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	0	0	16	30.1%	30	65.2%
أحيانا	0	0	35	64.8%	0	0
نادرا	16	84.2%	3	5.5%	0	0
المجموع	19	100%	54	100%	46	100%

يوضح لنا المتعلق بكيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للقنوات الجزائرية الخاصة الخاصة ب 65,2% من النساء التي يتراوح سنهن بين 18 إلى 25 سنة يشاهدنها دائما تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 30,1%، أما من تشاهدها أحيانا فهن النساء ما بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 64,8% وتتعدم بالنسبة للفئات العمرية الأخرى، في حين ان نسبة 84,2% من النساء فوق 36 سنة تشاهد هذه القنوات نادرا، تليهن النساء بين 25 إلى 35 سنة بنسبة منخفضة 5,5% وتتعدم للفئة العمرية الأخرى.

يمكن ارجاع ذلك إلى أن المواضيع التي تقدمها هذه القنوات تهم بشكل كبير النساء البالغات أكثر منهن الصغيرات في السن.

كما أن أغلب برامج القنوات الجزائرية الخاصة موجهة بصفة أكبر الى هذه الفئة من النساء، كما أن النساء فوق سن 36 غير مهتمة بمشاهدتها لأنها لا تجد كل ما تهتم به في هذه القنوات، كما ان القنوات الجزائرية الخاصة تحظى لمشاهدة معتبرة من طرف النساء الماكثات في البيت بغض النظر عن رأيهن في البرامج المقدمة فيها كما جاء في دراسة "رمضان بلعمري" في مذكرته القطاع السمعي البصري في الجزائر اشكالات الانفتاح، وهي مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال<sup>1</sup>.

### الجدول رقم 05 يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في مشاهدة الفضائيات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية

كيف تشاهدين القنوات الجزائرية الخاصة		الحالة المدنية			
		عزباء		متزوجة	
ت	%	ت	%	ت	%
دائما	26	100%	20	29.4%	0
احيانا	0	0	35	51.4%	0
نادرا	0	0	13	19.1%	6
المجموع	26	100%	68	100%	6

نلاحظ الحالة المدنية لنساء الماكثات في البيت المتابعات للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وكيفية مشاهدتها لها، ان النساء العازبات لهن أعلى نسبة في المشاهدة اليومية لهذه القنوات وهي 100% تليهن المتزوجات بنسبة 29,4% في حين تتعدم نسبة المشاهدة بالنسبة المطلقات، أما من تشاهدنها احيانا فهن المتزوجات بنسبة 51,4% وتتعدم النسبة لنساء العازبات والمطلقات، في حين ترتفع نسبة المشاهدة النادرة لهذه القنوات بالنسبة المطلقات 100% وتليها المتزوجات ب 19,1% وتتعدم بالنسبة للعازبات.

<sup>1</sup> رمضان بلعمري: القطاع السمعي البصري في الجزائر اشكالات الانفتاح "مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال" تخصص تكنولوجيايات واقتصاديات وسائل الاعلام 2011\_2012. جامعة الجزائر 03

يمكن تفسير ذلك على أن النساء العازبات يشاهدنا القنوات بكثرة وذلك راجع إلى محاكات واقعهم وحرص هذه القنوات على الحياد والموضوعية في نقل مختلف الاخبار، اما النساء المتزوجات الماكثات في البيت يشاهدنا هذه القنوات بالدرجة الثانية وذلك راجع إلى الفراغ الموجود لديهن بعد انتهاء كل اشغال المنزل.

**الجدول رقم 06 يبين لنا كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للفضائيات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي**

كيف تشاهدين القنوات الجزائرية الخاصة	المستوى التعليمي							
	الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دائما	10	100%	24	100%	12	46.1%	0	0
أحيانا	0	0	0	0	14	53.8%	21	52.5%
نادرا	0	0	0	0	0	0	19	47.5%
المجموع	10	100%	24	100%	26	100%	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بكيفية مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت للقنوات الجزائرية الخاصة و مستواهم التعليمي، ان من تشاهدها دائما أعلى نسبة عن ذوات المستوى المتوسط بنسبة 100% و كذلك نفس النسبة بالنسبة لذوات المستوى الابتدائي 100% أما المستوى الثانوي و كانت بنسبة 46,1% وتتعدم نسبة المشاهدة بالنسبة لذوات المستوى الجامعي، اما من تشاهدها أحيانا فهن من المستوى الثانوي 53,8% و 52,5% بالنسبة لذوات المستوى التعليمي الجامعي و تتعدم النسبة في المستوى المتوسط و الابتدائي، اما من تشاهد القنوات الجزائرية الخاصة نادرا فهن الجامعات بنسبة 47,5% وتتعدم النسبة في كل من المستويات السابقة.

يمكن تفسير ذلك على ان النساء ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوية يشاهدنا القنوات الجزائرية الخاصة دائما بنسبة كبيرة وذلك راجع إلى تقبلهم الى كل ما تعرضه هذه القنوات من اخبار وبرامج بغض النظر عن مصداقيتها وموضوعيتها على عكس الجامعيات اللواتي بلغن من النضج الفكري والتي تعرف

كيف تكتشف الاخبار الحقيقية من المزيفة ولا تتأثر بسهولة ولا يمكن اقناعها بسرعة، ويرون أن هذه القنوات ليس لديها مصداقيات في نقل الأحداث.

**الجدول رقم 07 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن**

السن		ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدتها يوميا	
من 25 - 18	من 35 - 25	فوق 36 سنة	ت
ت	ت	ت	ت
15	0	0	0
15	32	0	0
0	22	9	0
0	0	7	0
30	54	16	0

يوضح لنا الجدول المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة يوميا وذلك بالنسبة إلى السن.

حيث نرى من خلال الجدول ان اكبر نسبة هي 50% بالنسبة الفئة العمرية المحصورة بين 18 الى 25 سنة يشاهدنها أقل من ساعة في حين تنعدم النسبة لكل من الفئات العمرية الاخرى , اما من تشاهدنها من ساعة الى ساعتين فاكبر نسبة لدى النساء التي يتراوح اعمارهن ما بين 25 الى 35 سنة بنسبة 59,2% تليهن بنسبة 50% النساء من 18 الى 25 سنة و تنعدم بالنسبة إلى النساء فوق 36 سنة في حين ان من تشاهدها من ثلاثة الى أربعة ساعات يوميا فهن النساء ما فوق 36 سنة و تنعدم النسبة لكل من الفئات العمرية الاخرى و كذلك نفس الفئة فوق 36 هي من تشاهدها اكثر من 4 ساعات يوميا و تنعدم النسبة للفئات العمرية الاخرى.

يمكن ارجاع ذلك بأن النساء من 25 الى 35 سنة يقضين مدة زمنية من ساعة الى ساعتين يوميا في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة لأنهم يتابعن مواعيد برامجهن المفضلة التي تخص حالاتهن، كما انها تشاهدها أكثر من ثلاث ساعات يوميا بنسبة أقل في حين ان النساء الماكثات الأقل من 25 سنة



يشاهدنها أقل من الفئات الأخرى لان لديهن ميولات أكثر للوسائط الجديدة، كما أظهرت بعض الدراسات ان الشباب أقل من 25 سنة لديهن ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من البالغين.

**الجدول رقم 08 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدتها يوميا
عزباء		عزباء		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	0	0	57.6%	15	اقل من ساعة
0	0	52.9%	36	42.3%	11	من ساعة الى ساعتين
0	0	45.5%	31	0	0	من 03 الى 4 ساعات
100%	6	1.4%	1	0	0	أكثر من 04 ساعات يوميا
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يوضح لنا الجدول ان اغلبية من تشاهده او تقضي مدة زمنية أقل من ساعة هي العازبة بنسبة 57,6% وتتعدم النسبة بالنسبة للمتزوجة والمطلقة، اما من تشاهدها من ساعة الى ساعتين هي المتزوجة بنسبة 52,9% تليهن العزباء بنسبة 42,3% 0% بالنسبة للمطلقة. اما من تشاهدها من 3 الى 4 ساعات بأعلى نسبة هي المتزوجة بنسبة 45,5% وتتعدم في كل من الحالتين الآخرين، اما بنسبة 100% للمطلقات اللواتي يشاهدنها أكثر من 4 ساعات يوميا والمتزوجة بنسبة 1,4% و 0% للعزباء. يمكن تفسير ذلك ان النساء المطلقات الماكثات لديهن فراغي أكبر وكما ان برامج هذه القنوات تعني بمشاكلهن بصفة كبيرة مثل البرامج الاجتماعية التي تطرح مختلف مشاكل هذه الفئة، في حين أن العزباء لا تفضل هذه القنوات فهن يشاهدنها اقل من ساعة يوميا والمتزوجات يشاهدنها من ساعة إلى ساعتين لكي يعرفن مختلف الأحداث فقط.

**الجدول رقم 09 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدتها يوميا
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
10	100%	5	20.08%	0	0	0	0	اقل من ساعة
0	0	19	79.1%	26	100%	2	5%	من ساعة الى ساعتين
0	0	0	0	0	0	31	77.5%	من 03 الى 4 ساعات
0	0	0	0	0	0	7	17.5%	أكثر من 04 ساعات يوميا
10	100%	24	100%	26	100%	40	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة يوميا وذلك بالنسبة للمستوى التعليمي.

نلاحظ ان أعلى نسبة لمن تشاهدنها أقل من ساعة هن ذوات المستوى الابتدائي بنسبة 100% و المتوسطة بنسبة 20,8% و تتعدم لكل من الثانوي و الجامعي ، اما من تشاهدنها من ساعة الى ساعتين بأعلى نسبة هن ذوات المستوى الثانوية بنسبة 100% تليهن ذوات المستوى المتوسط ب 79,1% و الجامعي ب 5% و تتعدم في المستوى الابتدائي ، اما من تشاهدنها من 03 الى 04 ساعات يوميا فهن الجامعات بنسبة 77,5% و تتعدم في المستويات الأخرى، و كذلك من تشاهدنها اكثر من 4 ساعات يوميا عن الجامعات بنسبة 17,5% و تتعدم في المستويات الأخرى يرجع ذلك إلى أن النساء الماكثات في البيت من المستوى الثانوي يشاهدنا القنوات الجزائرية الخاصة اكثر من ساعتين يوميا و تليهن ذوات

المستوى الابتدائي و المتوسط لأن لديهن فراغ أكثر من غيرهم ،كما أن حبهن لمتابعة هذه القنوات راجع إلى أن برامج هذه الأخيرة تحاكي واقعهم و تملأ فراغهن و تطلعن على اخر المستجدات الوطنية و الدولية في حين أن فئة قليلة من الجامعات يتابعن هذه القنوات لمعرفة آخر الأحداث.

**الجدول رقم 10 يبين لنا مع من تفضل المرأة المائثة في البيت مشاهدتها للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حسب متغير السن**

مع من مشاهدتها		السن					
		من 18 - 25		من 25 - 35		من 36 فما فوق	
		ت	%	ت	%	ت	%
بمفردك		30	100%	4	7.4%	0	0.0%
مع العائلة		0	0.0%	50	92.6%	16	100%
المجموع		46	100%	54	100%	16	100%

يوضح الجدول ان النساء ما بين 18 الى 25 سنة يفضلن مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة بمفردهن بنسبة 100% اما النساء من الفئة العمرية الثانية 25 الى 35 سنة بنسبة 7,4% وتتعدم بالنسبة الفئة العمرية الاكبر من 36 سنة، اما من تفضلن مشاهدتها مع العائلة فهن النساء ما بين 25 الى 35 سنة بنسبة 92,5% وكذلك النساء فوق 36 سنة بنسبة 100% وتتعدم بالنسبة للفئة العمرية بين 18 الى 25 سنة.

من خلال الجدول اعلاه تبين لنا ان القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لديها برامج محترمة يمكن لكل الفئات العمرية مشاهدتها مع العائلة دون احراج، كما ان النساء أقل من 25 سنة يفضلن مشاهدتهن لوحدهن وذلك راجع إلى توعية المسلسلات والبرامج التي يشاهدنها من خلال هذه القنوات فهن يسترحن أكثر في مشاهدتها لوحدهن.

الجدول رقم 11 يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها للقنوات

الفضائية الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						مع من تفضلين مشاهدتها
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0.0%	0	11.7%	8	100%	26	بمفردك
100%	6	88.2%	60	0.0%	0	مع العائلة
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يوضح لنا الجدول ان نسبة 100% من النساء العازبات يفضلن مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة بمفردهن و 11,7% تليهن المتزوجات وتتعدم النسبة المطلقات، اما من تفضل مشاهدتها مع العائلة فهي المطلقة بنسبة 100% تليها المتزوجة بنسبة 88,2% وتتعدم النسبة العزباء.

يرجع ذلك لتوعية البرامج و المسلسلات التي تفضل الماكثات في البيت الأقل من 25 سنة متابعتها و التي تخص بصفة كبيرة جانبهن العاطفي، في حين أن النساء المطلقات يفضلن متابعتها مع العائلة لكي يرى مختلف أفراد الأسرة البرامج المفضلة لديها و يعرفون مشاكلها التي لا تستطيع الإفصاح عنها بطريقة غير مباشرة و ذلك عبر هذه القنوات كما جاء في دراسة رزيق سامية البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، برنامج ما وراء الجدران نموذجا حيث أن هذه القنوات تقدم برامج من رحم المجتمع من خلال فتح حوار مع مختلف فئات المجتمع<sup>2</sup>.

<sup>2</sup> رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، برنامج ما وراء الجدران نموذجا مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال

**الجدول رقم 12 يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								مع من تفضلين مشاهدتها
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
%	ت	%	ت	%	ت	%		
100%	10	100%	24	100%	0	0	0	بمفردك
0	0	0	0	100%	26	40	100%	مع العائلة
100%	10	100%		100%			100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 100% من تفضل مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة بمفردها هن ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط بنفسي النسبة وتتعدم في المستوى الثانوي والجامعي، اما من تفضل مشاهدتها مع العائلة عن ذوات المستوى الثانوي والجامعي بنفس النسبة المقدرة ب 100% وتتعدم في المستويات الاخرى.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الابتدائي والمتوسط يفضلن مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة وهذا راجع إلى نوعية البرامج التي يفضلن مشاهدتها لان هناك مواضيع لا تفضلن مشاهدتها مع العائلة على عكس ذوات المستوى الثانوي والجامعي اللواتي ليس لديها مشكل في متابعة هذه القنوات مع العائلة

الجدول رقم 13 يبين لنا الوسيلة المفضلة للمرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها للفضائيات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن

السن						ماهي الوسيلة المفضلة لديك للمشاهدة
من 36 فما فوق		من 25- 35		من 18- 25		
ت	%	ت	%	ت	%	
8	50%	54	100%	30	100%	التلفزيون
8	50%	0	0	0	0	الهاتف النقال
0	0	0	0	0	0	اللوحة الالكترونية
16	100%	54	100%	30	100%	المجموع

يوضح لنا الجدول الوسيلة المفضلة في مشاهدة المرأة الماكثة في البيت القنوات الجزائرية الخاصة بالنسبة للفئات العمرية، حيث نرى ان نسبة 100% لكل من الفئتين العمريتين المحصورتين بين 18 الى 25 و 25 الى 35 يشاهدنها عبر التلفزيون تليهن النساء فوق سن 36 بنسبة 50%، اما من تشاهدنها عبر الهاتف النقال فهن النساء فوق 36 سنة بنسبة 50% وتتعدم النسبة في الحالات العمرية الاخرى، اما اللوحة الالكترونية فتتعدم النسبة لكل من الفئات العمرية المدروسة.

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان النساء من الفئة العمرية 18 الى 35 سنة يفضلن التلفزيون على غيره من الوسائل الاخرى لان التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها مشاهدة جميع القنوات وبرامجها المعروضة من دون اي معوقات او اوقات محددة على عكس الهاتف النقال الذي يحتاج وضعية محددة ويحتاج عدة عوامل لكي يتسنى لهن مشاهدة ما يلغو لهن من برامج هذه القنوات، من خلال التحليل تبين لنا فروق تعزى للمتغير الاول وهو التلفزيون.

الجدول رقم 14 يبين لنا الوسيلة المفضلة للمرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ماهي الوسيلة المفضلة لديك للمشاهدة
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0.0%	0	97.05%	66	100%	26	التلفزيون
100%	6	2.9%	2	0	0	الهاتف النقال
0%	0	0.0%	0	0	0	اللوحة الالكترونية
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان من نشاهد القنوات الجزائرية الخاصة عبر التلفزيون بأعلى نسبة النساء العازبات بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 97,05% وتتعدم النسبة المطلقات، اما من تشاهدنها عبر الهاتف النقال بأعلى نسبة هن المطلقات 100% تليها نسبة ضعيفة للمتزوجات 2,9% وتتعدم بالنسبة للعازبات، في حين تتعدم نسبة المشاهدة على اللوحة الإلكترونية لكل الحالات.

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان النساء العازبات والمتزوجات يفضلن التلفزيون على أي وسيلة اخرى وذلك راجع إلى ان التلفزيون يعتبر الوسيلة الوحيدة التي توضح لنا برامج القنوات ويمكن مشاهدتها في اي وقت فراغي، في حين ان المطلقات يفضلن الهاتف النقال وذلك راجع إلى البرامج التي تشاهدها هذه الاخيرة.

**الجدول رقم 16 يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها عبر القنوات الجزائرية الخاصة حسب متغير السن**

ما نوع البرامج التي تفضل مشاهدتها عبر القنوات الجزائرية		من 18- 25		من 25- 35		من 36 فما فوق	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الاخبار	28	93.3%	0	0	0	0	0
المسلسلات والافلام	2	6.6%	8	14.8%	0	0	0
البرامج الثقافية	0	0	17	31.4%	0	0	0
البرامج الترفيهية	0	0	0	0	0	0	0
أغاني ومنوعات	0	0	0	0	0	0	0
برامج اجتماعية	0	0	29	53.7%	0	0	0
برامج دينية	0	0	0	0	16	100%	0
المجموع	30	100%	54	100%	16	100%	0

نلاحظ من خلال الجدول نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها من خلال القنوات الجزائرية الخاصة بالنسبة للفئات العمرية، حيث نرى ان من تشاهد منهن الاخبار بأعلى نسبة هن من يتراوح سنهن بين 18 الى 25 سنة بنسبة 93,3% و تتعدم النسبة لكل الفئات العمرية الاخرى، اما من تشاهد الافلام و المسلسلات بنسبة 6,6% هن النساء بين 18 الى 25 سنة و بنسبة 14,8% النساء ما بين 25 الى 35 سنة، و تتعدم لكل الفئات الاخرى، اما من تشاهد البرامج الاجتماعية فهن كذلك النساء ما بين 25 الى 35 سنة بنسبة 53,7% و تتعدم نسب المساعدة لكل الفئات العمرية الاخرى اما البرامج الدينية فيشاهدنها بنسبة كبيرة النساء ما فوق 36 سنة بنسبة 100% في حين تتعدم النسبة للفئات العمرية المدروسة، اما البرامج الترفيهية و الاغاني و المنوعات فنسبهن معدومة تماما.

من خلال معطيات هذا الجدول تبين لنا ان النساء الأقل من 25 سنة يفضلن الاخبار على القنوات الجزائرية الخاصة أكثر من الفئات العمرية الاخرى، في حين ان النساء الاكبر من 25 الى 35 سنة يفضلن مشاهدة البرامج الاجتماعية وذلك لما فيها من محاكاة الواقع ومعالجتها لمختلف الحالات الاجتماعية التي تهم الكبار والصغار وكل عائلات المجتمع.



الجدول رقم 18 يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها عبر القنوات الجزائرية الخاصة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما نوع البرامج التي تفضلها مشاهدتها على القنوات الجزائرية.
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0	0	0	0	75%	18	100%	10	الأخبار
0	0	15.5%	4	25%	6	0	0	الأفلام والمسلسلات
0	0	65.3%	17	0	0	0	0	البرامج الثقافية
0	0	0	0	0	0	0	0	البرامج الترفيهية
0	0	0	0	0	0	0	0	أغاني وممنوعات
60%	24	19.2%	5	0	0	0	0	برامج اجتماعية
40%	16	0	0	0	0	0	0	برامج دينية
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبت 100% من النساء الماكثات بالبيت يفضلنا مشاهدة الأخبار عبر القنوات الجزائرية الخاصة هن من المستوى الابتدائي تليهن بنسبة 75% ذوات المستوى المتوسط أما الجامعي والثانوي فلهن نسبة معدومة، أما من تشاهد منهن الأفلام والمسلسلات فهن ذوات المستوى الثانوي بنسبة 15.3% تليهن من المستوى المتوسط بنسبة 25%، أما البرامج الثقافية تشاهدها من المستوى الثانوي بنسبة 65.3% ونفس المستوى يشاهدن البرامج الاجتماعية بنسبة 19.2% والمستوى الجامعي بنسبة 60%، أما البرامج

الدينية فتشاهدها ذوات المستوى الجامعي بنسبة 40% في حين تتعدم نسب مشاهدة البرامج الترفيهية والأغاني والمنوعات لكل المستويات.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يفضلن مشاهدة برامج الأخبار أكثر من غيرها وذلك لمعرفة مختلف مجريات الأحداث في حين تفضل ذوات المستوى الثانوي مشاهدة الأفلام والمسلسلات والبرامج الثقافية لأنها تعتبر أن هذا النوع من البرامج يزيد من ثقافتها وانفتاحها على المجتمعات الأخرى، على عكس الجامعيات اللواتي يشاهدن بصفة أكبر البرامج الاجتماعية والدينية لأنها تلبى رغباتهم في معرفة أحداث المجتمع ومختلف مشاكله لتفاديها ومعرفة كيف تتعامل مع مختلف المواقف الاجتماعية والدينية.

**الجدول رقم 19 يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار حسب متغير السن**

هل تشاهد قناة النهار TV		السن					
		من 25-18		من 35-25		من 36 ما فوق	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت
دائما		30	100%	12	22.2%	0	0.0%
أحيانا		0	0.0%	42	77.7%	14	87.5%
نادرا		0	0.0%	0	0.0%	2	12.5%
المجموع		30	100%	54	100%	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين لنا مشاهدة الماكثة في البيت لي قناة النهار TV بالنسبة للسن حيث نرى أن النساء ما بين 18 إلى 25 سنة يشاهدنا بنسبة 22.2%، أما من تشاهدنها أحيانا فهن النساء بين 25 إلى 35 بنسبة 77.7% والنساء فوق 36 سنة بنسبة 87.5%، أما من تشاهدنها نادرا فهن النساء فوق سن 36 سنة بنسبة 12.5%.

## الاطار التطبيقي

الجدول أعلاه يبين لنا أن النساء أقل من 25 سنة يشاهدون قناة النهار TV بصفة كبيرة، تليهن النساء فوق 36 سنة وهذا يبين أن القناة تعرض مختلف مواضيع وبرامج تخص كل الفئات العمرية وتعالج مختلف مشاكلهم من خلال هذه البرامج.

### الجدول رقم 20 يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						هل تشاهد قناة النهار TV
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0.0%	0	23.5%	16	100%	26	دائما
66.6%	4	76.4%	52	0.0%	0	أحيانا
33.33%	2	0.0%	0	0.0%	0	نادرا
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النساء العازبات يشاهدن قناة النهار دائما بنسبة 100% والمتزوجات بنسبة 23.5%، أما من تشاهدنها أحيانا فهن المتزوجات بنسبة 76.4% تليهن المطلقات ب 66.6%، وأما من تشاهدنها نادرا فهن كذلك النساء المطلقات نسبة 33.3%.

من خلال الجدول أعلاه أن النساء الماكثات في البيت العازبات يشاهدن قناة النهار أكثر من الحالات الأخرى وذلك لوجود برامج تتناسب مع حالتهم وتساعدهن في معرفة ما يردونه في حين أن المتزوجات يشاهدنه أحيانا لعدم توفير الوقت الفراغ لأن لديهن مسؤوليات وأولويات أهم من مشاهدة القناة ومن خلال ملاحظتنا للعينة رأينا أن قناة النهار تمكنه من احتواء العديد من القضايا في برامجها.

الجدول رقم 21 يبين لنا مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								هل تشاهد قناة النهار TV
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
								دائما
75%	0	30.7%	8	100%	24	100%	10	أحيانا
25%	38	69.2%	18	0	0	0	0	نادرا
0%	0	0	0	0	0	0	0	المجموع
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	

نلاحظ من خلال الجدول مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لقناة النهار بالنسبة للمستوى التعليمي حيث نرى أن نسب النساء اللواتي تشاهدن قناة النهار دائما هن من ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط بنسبة 100% تليهن من ذوات المستوى الثانوي بنسبة 30.7% أما من تشاهدنه أحيانا هن النساء من المستوى الجامعي بنسبة 95% تليهن من المستوى الثانوي بنسبة 69.2% أما نادرا فهن من المستوى الجامعي بنسبة 5% كذلك.

نرى من خلال الجدول أن من تشاهد قناة النهار بنسبة عالية هن من المستوى الابتدائي والمتوسط لأن استعجابهن لما تقدمه القناة أكبر من المستويات الأخرى بعض النظر عما تقدمه حيث يتجاوزون مع كل ما تقدمه القناة، أما الجامعيات والثانويات فيشاهدنها أحيانا إلى نادرا لأن لديهن الوعي بما يحدث في المؤسسات الإعلامية ويعلمون أنه ليس كل ما يقدم في القنوات هذه صحيح وصادق.

الجدول رقم 22 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن

السن						ما هي المدة التي تقضيها في مشاهدتها
من 36 ما فوق		من 25-35		من 18-25		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0.0%	0	37.03%	20	100%	30	أقل من ساعة
12.5%	2	62.9%	34	0.0%	0	من ساعة إلى ساعتين
75%	12	0.0%	0	0.0%	0	من 2 إلى 4 ساعات
12.5%	2	0.0%	0	0.0%	0	أكثر من 4
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المدة الزمنية التي فقضيها الماكثة في البيت في مشاهدة النهار TV بالنسبة للسن حيث أن نسبة 100% تشاهدها أقل من ساعة بالنسبة للفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة أما من 25 إلى 35 سنة بنسبة 37.3% أما من ساعة إلى ساعتين فهن من ذوات السن المحصور بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 62.9% تليهن النساء فوق 36 سنة بنسبة 12.5%، أما أكثر من أربع ساعات فهن كذلك النساء فوق 36 سنة بنسبة 12.5%. من خلال الجدول تبين لنا أن النساء الماكثات أقل من 25 سنة يشاهدن قناة النهار أقل من ساعة وذلك لانشغالهن أكثر بالوسائل الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي في حين أن النساء أكثر من 25 سنة يشاهدنها من ساعة إلى ساعتين لتوفر الوقت لعدم انشغالهن بمواقع التواصل بل يجدن أن هذه القنوات تلي حاجياتهم بينما توفر النساء فوق 36 سنة يشاهدنها أكثر من 04 ساعات يوميا أوقات الفراغ بكثرة لديهن.

الجدول رقم 23 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في مشاهدة قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما هي المدة التي تقضيها في مشاهدتها
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0	0.0%	64	15%	26	100%	أقل من ساعة
0	0.0%	36	52.0%	0	0.0%	من ساعة إلى ساعتين
5	66.66%	8	11.76%	0	0.0%	من 02 إلى 04 ساعات
2	37.33%	0	0.0%	0	0.0%	أكثر من 04 ساعات
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين لنا مدة الزمنية في مشاهدة المرأة الماكثة لقناة النهار بالمناسبة للحالة المدنية أن من تشاهدها أقل من ساعة هن النساء العازبات بنسبة 100% تليهن المتزوجات ب 35.2% أما من تشاهدها من ساعة إلى ساعتين هن المتزوجات بنسبة 52.9% ومن تشاهدها من 02 إلى 04 ساعات يوميا هن المطلقات بنسبة 66.6% تليهن المتزوجات بنسبة 11.7%، أما من تشاهدها أكثر من 04 ساعات يوميا هن المطلقات بنسبة 33.3%.

نلاحظ أن المدة الزمنية التي تستغلها العزباء في مشاهدة قناة النهار هي أقل من ساعة يرجع ذلك لانشغالهن بكل الوسائط الجديدة وإدماهن عليها لفرديتها وسهولة استخدامها ووفرة معلوماتها، أما المتزوجات والمطلقات فتشاهدنها من ساعة حتى أكثر من أربع ساعات وذلك راجع لمشاركتهن التلفزيون مع العائلة باعتبار قناة النهار قناة عائلية تثبت برامج يمكن لجميع فئات والحالات الاجتماعية مشاهدتها.

الجدول رقم 24 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة قناة النهار حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدتها.
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0	0	61.5%	16	100%	24	100%	10	أقل من ساعة
65%	26	38.4%	10	0	0	0	0	من ساعة إلى ساعتان
30%	12	0	0	0	0	0	0	من 03 إلى 04 ساعات
5%	2	0	0	0	0	0	0	أكثر من 4 ساعات
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 100% للنساء من ذوات المستوى الابتدائي تشاهدن قناة النهار TV أقل من ساعة كذلك نفس النسبة 100% للنساء من ذوات المستوى المتوسط تليهن ذوات المستوى الثانوي بنسبة 61.5% أما من تشاهدها من ساعة إلى ساعتين يوميا هن من ذوات المستوى الجامعي بنسبة 65% تليهن ذوات المستوى الثانوي ب 38.4% في حين هناك من تشاهدها من 03 إلى أربع ساعات يوميا بنسبة 30% هن الجامعيات كذلك تشاهدنها أكثر من 4 ساعات يوميا بنسبة ضعيفة قدرت ب 5%.

الجدول أعلاه يبين أن من تقضي أقل من ساعة في مشاهدة قناة النهار TV هن من المستوى الابتدائي حتى المتوسط نظر لتفوق الت... الجزائرية الخاصة فهن يقسمن وقتهن في مشاهدة كل ما يتلاءم ومتطلباتهن من كل قناة، في حين أن الجامعيات يشاهدن قناة النهار TV الساعتين يوميا من أجل الاطلاع على مختلف المستجدات.

الجدول رقم 25 يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت  
قناة النهار حسب متغير السن

السن		من 36 ما فوق		من 25-35		من 18-25		ما هو الوسيط الإعلامي الذي تشاهدين عبر قناة النهار TV التلفزيون الهاتف الذكي اللوحة الإلكترونية المجموع
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	
		6	37.5%	54	100%	30	100%	التلفزيون
		0	62%	0	0.0%	0	0.0%	الهاتف الذكي
		4	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	اللوحة الإلكترونية
		16	100%	54	100%	30	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الوسيط الإعلامي الذي تشاهدها من خلاله المرأة الماكثة قناة النهار TV، نرى أن نسبة 100% من النساء المحصور عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يشاهدنها عبر التلفزيون كذلك نفس النسبة 100% للنساء حيث 25 إلى 35 سنة تليهن النساء فوق 36 بنسبة 62% أما اللوحة الإلكترونية نسبتها معدومة.

من الملاحظ في الجدول أن كل الفئات العمرية تفضل مشاهدة قناة النهار TV عبر التلفزيون لما يتمتع به من امتيازات لأنه يخلق جو أسري في متابعة شتى القنوات كما أن هذه القناة هي قناة إخبارية بالدرجة الأولى ليس لديها برامج فردية ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية النساء الماكثات في البيت لا يمتلكن الوقت في مشاهدة القناة عبر الهاتف النقال لانشغالهن بأمور أسرية وعائلية أخرى.



الجدول رقم 26 يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت  
قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما هو الوسيط الإعلامي الذي تشاهدن عبره قناة النهار TV
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0.0%	0	94.1%	64	100%	26	التلفزيون
0.0%	6	8.5%	4	0.0%	0	الهاتف الذكي
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	اللوحة الإلكترونية
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يوضح لنا نوع الوسيط الإعلامي بالنسبة للحالة المدنية تشاهد النساء العزبات قناة النهار TV بنسبة 100% عبر التلفزيون تليهن النساء المتزوجات بنسبة 94.1%، أما من تشاهدنها عبر الهاتف الذكي هن المطلقات بنسبة 100% بينما النساء المتزوجات بنسبة 5.8%، في حين ليس هناك من تشاهدها عبر اللوحة الإلكترونية.

يبين الجدول أعلاه أن الوسيط المستخدم من طرف جميع الفئات المدنية في مشاهدة النهار TV هو التلفاز بالدرجة الأولى وذلك لئلا يوجد منزل من دون تلفزيون فهو أصبح جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد في حين تستخدم المطلقات الهاتف الذكي انتقال في مشاهدتها وهذا راجع لفرديته حيث أن هناك مواضيع لا تحب هذه الفئة مشاهدتها مع بعض أفراد الأسرة.

الجدول رقم 28 يبين لنا الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله المرأة الماكثة في البيت قناة النهار حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما هو الوسيط الإعلامي الذين تشاهد عبره قناة النهار TV التلفزيون الهاتف الذكي اللوحة الالكترونية المجموع
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	

يبين أن التلفزيون هو الوسيط الإعلامي الذي تشاهد من خلاله كل النساء من ذوات المستوى التعليمي والمتوسط والثانوي بنسبة 100% تليهن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 75%، أما من تشاهدها عبر الهاتف الذكي هن الجامعيات بنسبة 25%.

الجدول أعلاه يبين أن جميع المستويات التعليمية للنساء الماكثات في البيت بفضل مشاهدة قناة النهار عبر التلفزيون سهولة استخدامه ولأنه موجود له كل عائلة بل وفي كل غرفة من المنزل يساعدهم في قضاء أشغالهن المنزلية ومشاهدة والاطلاع على كل ما يهمهن بسهولة وبينما نسبة استعمالهم للهاتف الذكي في مشاهدة القناة نسبة قليلة لا يقاس عليها.

**الجدول رقم 29 يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة قناة النهار حسب متغير السن**

ما هي دوافعك لمشاهدة قناة النهار TV		السن					
		من 36 ما فوق		من 25-35		من 18-25	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
0.0%	0	5.1%	46	100%	30	الاطلاع على الأخبار	
0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	التسلية والترفيه	
25%	4	14.8%	8	0.0%	0	التفاعل	
75%	12	0.0%	0	0.0%	0	التثقيف والتعليم	
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين دوافع الماكثة في مشاهدة قناة النهار بالنسبة للسن أن نسبة الاطلاع على الأخبار بالنسبة للسن من 18 إلى 25 سنة هي 100% أما من 25 إلى 35 سنة فنسبته هي 85.1% في حين أن من تشاهده لأجل التفاعل هن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 14.8% والنساء فوق 36 سنة بنسبة 25 سنة، أما التثقيف والتعليم تصل نسبة النساء فوق 36 سنة إلى 75%. معظم الماكثات في البيت أقل من سن 25 سنة والأقل من 35 سنة يفضلن قناة النهار TV للاطلاع على الأخبار وهذا راجع إلى تنوع الأخبار المعروضة في مختلف المجالات والتي تنال اهتمام الكثير من النساء الماكثات، في تناولها للأحداث والمواضيع المهمة، في حين أن النساء أكبر من 36 سنة تشاهدن قناة النهار TV من أجل التثقيف والتعليم لتنوع البرامج في هذا المجال كما قد تكون هذه القناة المتنافس الديمقراطي الوحيد لهن في طرح أفكارهن وآراءهن دون ضغط أو صيانة من أحد.<sup>3</sup>

<sup>3</sup> قاسي علاء الدين، زويدي إيمان، بوعاتي إدريس: صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها - قناة النهار نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال سنة 2016-2017.

الجدول رقم 30 يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برامج قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما هي دوافعك لمشاهدة قناة النهار TV
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
						الاطلاع على الأخبار المتنوعة
%0.0	6	%73.52	50	%100	26	
%0.0	0	%0.0	0	%0.0	0	التسليه والترفيه
%0.0	0	%17.64	12	%0.0	0	التفاعل
%100	6	%8.82	6	%0.0	0	التثقيف والتعليم
%100	6	%100	68	%100	26	المجموع

نرى من خلال الجدول أن نسبة النساء العازبات اللواتي تشاهدن قناة النهار TV للاطلاع على الأخبار هي 100% في حين تصل نسبة النساء المتزوجات إلى 73.5%، أما من تشاهدنها لأجل التفاعل فهن المتزوجات بنسبة 17.6% في حين أن نسبة المطلقات تشاهدن قناة النهار لأجل التثقيف والتعليم بنسبة 100% تليهن نسبة ضعيفة تصل إلى 8.8% للنساء المتزوجات.

ولعل تفسير هذا الجدول هو أن أغلب النساء العازبات والمتزوجات يشاهدن قناة النهار TV لأجل الاطلاع على الأخبار لتتوعها وكثافتها وتلبيتها متطلباتهن، أما المطلقات فتشاهدنها لأجل التثقيف بكل ما يردن لأنها قناة متنوعة العروض الإخبارية والثقافية والاجتماعية إلى غير ذلك.

الجدول رقم 31 يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برامج قناة النهار

حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما هي دوافعك لمشاهدة قناة النهار TV
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
16	40%	26	100%	24	100%	10	100%	الاطلاع على الأخبار المتنوعة
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	التسلية والترفيه
12	30%	0	0%	0	0%	0	0%	التفاعل
12	30%	0	0%	0	0%	0	0%	التثقيف والتعليم
40	100%	26	100%	24	100%	10	100%	المجموع

الجدول يبين لنا دوافع مشاهدة قناة النهار TV بالنسبة للمستوى التعليمي أن نسبة الاطلاع على الأخبار هي 100% لكل من المستويات الابتدائي المتوسط والثانوي، أما من أجل التفاعل فهن من المستوى الجامعي بالنسبة 30%.

يمكن إرجاع ذلك لأن هذه القناة قناة إخبارية بالدرجة الأولى فهي تثبت كل الأخبار المتنوعة بسرعة وأنية وموضوعية في حين أن الجامعيات لا تفضل مشاهدة الأخبار عبر هذه القناة نظرا لسمعتها المتدولة في الوسط الجامعي فهذه الفئة ترى أن القناة النهار هي قناة ثبتت أخبار مزيفة وليست لديها مصداقية على ع. القنوات الجزائرية الخاصة الأخرى، في حين يرجع تفسير مشاهدتها لأجل التثقيف والتفاعل راجع لأن القناة تقدم برامجها على شكل منوعات تجذب الملتقي قصد الترفيه والمتعة والتثقيف والأخبار لتجنب الملل لأنها تعالج حياة كل الفئات الاجتماعية من جميع المستويات.

الجدول رقم 32 يبين لنا منذ متى تشاهد المرأة الماكثة في البيت قناة النهار حسب متغير

السن

السن						منذ متى وانت تشاهدن قناة النهار
من 36 ما فوق		من 25-35		من 18-25		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0.0%	0	0.0%	0	40%	12	أقل من سنة
0.0%	0	59.25%	32	%	18	من سنة إلى 3
100%	16	40.75%	22	0%	0	أكثر من 3
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

الجدول يبين لنا منذ متى تشاهد الماكثة في البيت قناة النهار TV، من 18 إلى 25 سنة تشاهدن قناة النهار TV أقل من سنة بنسبة 40%، أما من تشاهدها من سنة إلى 03 سنوات هن من 25 إلى 35 سنة بنسبة 59.9% في حين تشاهدها أكثر من 03 سنوات هن من 25 إلى 35 سنة بنسبة 40.7%، أما فوق 36 سنة بنسبة 100%.

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن النساء من 25 إلى 35 سنة يتابعن قناة النهار TV من سنة إلى حالة حتى 03 سنوات وذلك راجع إلى أن هذه القناة هي أول قناة جزائرية خاصة إخبارية تبث كل الأخبار الوطنية بكل صراحة ومن خلال وقوفنا على العينة تبين لنا أن هذه الفئة من النساء تصدقن كل ما يبث عبر هذه القناة خاصة، أما النساء فوق 36 سنة فهي يتابعنها أكثر من 03 سنوات لأنهن يرين أنها القناة الوحيدة التي تثبت كل المجريات بمصداقية وأنية.

الجدول رقم 33 يبين لنا منذ متى تشاهد المرأة الماكثة في البيت قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						منذ متى وأنت تشاهد قناة النهار TV
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
						أقل من سنة
%0.0	0	%0.0	0	%46.15	12	
						من سنة إلى 3 سنوات
%0.0	0	%59.94	36	%53.84	14	
						أكثر من ثلاث سنوات
%100	6	%47.05	32	%0.0	0	
%100	6	%100	68	%100	26	المجموع

نلاحظ أن النساء العازبات يشاهدن قناة النهار أقل من سنة بالنسبة 46.1% في حين أن المتزوجات تشاهدنها من سنة إلى 03 سنوات بنسبة 59.9% تليها النساء العازبات بنسبة 53.8% أما اللواتي تشاهدنها أكثر من 04 سنوات هي المطلقات بنسبة 100% تلهين المتزوجات بنسبة 47.05%.

يمكن تفسير هذه المعطيات على أن فئة النساء المطلقات تشاهدن قناة النهار TV بنسبة كبيرة منذ أكثر من ثلاث سنوات بتكرار قدره 6 من 100 مفردة، أما النساء المتزوجات العائلية التي تفرض على كل الأطراف مشاهدة قناة مشتركة ولعل هذه القناة هي النهار TV لتتبع سلسلة البرامج والمسلسلات والنشرات الإخبارية المعروضة فيها وتناسبها مع جميع أفراد الأسرة.

**الجدول رقم 34 يبين لنا منذ متى تشاهد المرأة الماكثة في البيت قناة النهار حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								منذ متى وأنت تشاهد قناة النهار TV
الجامعي		الثانوي		المتوسط		ابتدائي		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
0	0	0	0	8.36%	2	100%	10	أقل من سنة
5%	02	100%	26	91.6%	22	0	0	من سنة إلى 3 سنوات
95%	38	0	0	0	0	0	0	أكثر من 3 سنوات
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	المجموع

نرى أن النساء ذوات المستوى الابتدائي يشاهدن قناة النهار أقل ممن سنة بنسبة 100% تلهين من المستوى المتوسط بنسبة 8.3%، أما من سنة إلى 03 سنوات فنسبة النساء من المستوى المتوسط تصل إلى 91.6% والثانوي 95%، بينما نسبة 95% للنساء من المستوى الجامعي تشاهدن قناة النهار أكثر من 03 سنوات.

نفسر هذا أعلاه على أن أدوات المستوى الابتدائي لا يتابعن القناة أقل من سنة لعدم اهتمامهم بمجريات الأحداث الوطنية وكذا الخارجية في حين أن نسب مشاهدة هذه القناة من طرف النساء الماكثات ذوات المستوى المتوسط والثانوي يشاهدها منذ 3 سنوات باعتبارها أول قناة إخبارية في الجزائر، كانت مثل هذه الفئات متعطشة سماع الأخبار وحرصها على التميز في الإنتاج الإعلامي والصحفي في حين كانت نسبة الجامعيات مالية في مشاهدتها لأكثر من 03 سنوات لأنهن يرين أن القناة تتطلع زيادة كفاءة العامل البشري بتكوين الصحفيين ورفع المستوى التكويني لهم.



الجدول رقم 35 يبين لنا الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار

حسب متغير السن

السن		ما هي أوقاتك المفضلة في مشاهدة قناة النهار TV	
		من 25-18	من 35-25
من 36 ما فوق	من 35-25	من 25-18	من 36 ما فوق
ن	ت	ن	ت
0.0%	0	0.0%	0
13.3%	4	86.6%	26
0.0%	0	25.9%	14
100%	16	74.07%	40
100%	16	100%	54
			30
			المجموع

الجدول يبين الأوقات المفضلة في مشاهدة قناة النهار TV للمرأة الماكثة في البيت من 18 إلى 25 سنة يفضلن مشاهدتها في الفترة الصباحية بنسبة 13.3% في حين تشاهدها النساء من 25 إلى 35 سنة في الفترة المسائية بنسبة 25.9%، أما الفترة الليلية فتفضلها النساء فوق 36 سنة بنسبة 100% تلهين النساء بين 25 إلى 35 بنسبة 74.7%.

الجدول أعلاه يبين أن أغلبية النساء من 25 إلى 35 سنة يفضلن مشاهدة قناة النهار TV في الفترة المسائية وذلك لفراغ هذه الفترة واجتماع كل العائلة في حين أن نفس الفئة والأكبر من 36 سنة يفضلن مشاهدتها في الفترة الليلية، وذلك لاجتماع كل أفراد الأسرة ومناقشة بعض الأخبار المعروضة من مصدق إلى مقلد.

**الجدول رقم 36 يبين الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها لقناة النهار حسب الحالة المدنية**

مطلقة		متزوجة		الحالة المدنية		ماهي أوقات مشاهدة قناة النهار tv
				عزباء	عزباء	
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	0	0	4	15.38%	الفترة الصباحية
0	0	18	26.47%	22	84.61%	الفترة المسائية
6	100	50	73.52%	0	0	الفترة الليلية
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النساء الماكثات في البيت العازبات يفضلن مشاهدة قناة النهار tv في الفترة الصباحية بنسبة 15.3% في حين تفضل مشاهدتها في الفترة المسائية بنسبة 84.3% تليهن المتزوجات بنسبة 26.4%، اما في الفترة الليلية فتفضلها المتزوجات بنسبة 73.5% والمطلقات بنسبة 100%.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النساء العازبات يفضلن مشاهدة قناة النهار tv في الفترة المسائية أكثر من الفترة الصباحية وذلك لأن الفترة الصباحية تكون مليئة بالانشغالات حيث تكثر النشاطات فيها اما الفترة الليلية فتفضلها كل من المتزوجات والمطلقات لأنها فترة مشاهدة التلفزيون بامتياز وقناة النهار بصفة خاصة لأن هذه الأخيرة ليس لها وقت في عرض الأخبار بل هي تعرض كل المستجدات على مدار الساعة.

**الجدول رقم 37 يبين لنا الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت في مشاهدتها لقناة النهار حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								ماهي أوقات المفضلة مشاهدة قناة النهار tv
الجامعي		الثانوي		المتوسط		الابتدائي		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	38.46%	0	0	0	40%	4	الفترة الصباحية
0	0	38.46%	10	100%	24	60%	6	الفترة المسائية
100%	40	61.56%	16	0	0	0	0	الفترة الليلية
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	المجموع

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى الابتدائي يفضلن مشاهدة القناة في الفترة الصباحية بنسبة 40% في حين أن الفترة المسائية تشاهدها ذوات المستوى المتوسط بنسبة 100% تليهن من المستوى الابتدائي بنسبة 60% وذوات المستوى الثانوي بنسبة 38.4 % اما من تفضل مشاهدتها في الفترة الليلية هن من المستوى الجامعي بنسبة 100% والثانوي بنسبة 61.5%.

يمكن تفسير هذا على أن ذوات المستوى المتوسط الثانوي يفضلن الفترة المسائية لتوفر وقت الفراغ فيمألنه في مشاهدة ما يعرض عبر هذه القناة اما ذوات المستوى الجامعي فتفضلن الفترة الليلية لأنها فترة راحة قصيرة تشاهد فيها ما يعرض في القناة باختصار لأن ذوات هذا المستوى لا تصدقن كل ما تعرضه هذه القناة وذلك راجع لوعيهن بأنواع الإعلام او صحافة عبر العالم وفي الجزائر خاصة.

الجدول رقم 38 يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار حسب

متغير السن

السن						ما الذي يجعلك تشاهد قناة النهار tv
36 فما فوق		35-25		25-18		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	59.25%	32	100%	30	المضامين
0	0	11.11%	6	0	0	أداء وكفاءة الإعلاميين
100%	16	29.62%	16	0	0	المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث
100%		100%	54	100%	30	المجموع

نلاحظ أن النساء الماكثات في البيت من سن 18 إلى 25 سنة تشاهدن قناة النهار tv لأجل المضامين بنسبة 100% تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 59.2%، في حين أن 11.1% من النساء من 25 إلى 35% تشاهدنها لأجل كفاءة وأداء الإعلاميين، بينما 100% من النساء فوق سن 36 تشاهدنها لأجل المصداقية في نقل الأحداث تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 29.6%.

يمكن تفسير ذلك على أن النساء من 18 إلى 25 يفضلن مشاهدة قناة النهار tv لأجل المضامين التي تمس هذه الفئة خاصة البرامج التي تعرضها مثل البرامج الاجتماعية التي تعرض شتى المواضيع التي تمس كل الفئات العمرية كما أن هذه البرامج تستهوي أيضا النساء من 25 إلى 35 سنة في حين أن النساء فوق 36 سنة يفضلن قناة النهار بمصداقيتها في نقل الأحداث حيث يرون أن قناة النهار tv هي قناة ذات مصداقية عالية خاصة وأنها تحاكي المجتمع وتسمح لأفراده بالتعبير عن آراءهم دون أي ضغوطات وبكل ديمقراطية وحرية في التعبير في كل المجالات.

الجدول رقم 39 يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما الذي يجعلك تشاهد قناة النهار tv
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	52.99%	36	100%	26	المضامين
0	0	8.8.2%	6	0	0	أداء وكفاءة الإعلاميين
100%	6	38.23%	26	0	0	المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

نلاحظ أن النساء العازبات يفضلن مشاهدة قناة النهار tv لأجل المضامين بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 52.9%، اما من تشاهدها من أجل كفاءة الإعلاميين بنسبة 8.8% هن المتزوجات بينما المطلقات تشاهدنها بنسبة 100% لأجل المصداقية في نقل الأحداث تليهن المتزوجات بنسبة 38.2%

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن النساء العازبات يفضلن قناة النهار tv لأجل المضامين وذلك لأنها تتناسب مع متطلباتهن كما تساعدهن بعض مضامين الحصاص التي تعرض عبر القناة في إيجاد حلول لمشاكلهن ربما كما تبين لنا من خلال ملاحظتنا للعينة أن أغلب النساء الماكثات يعجبهن التنوع في سلسلة البرامج المعروضة من خلال القناة، كما نرى أن فئة النساء المطلقات يفضلنها لأجل المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث وعدم تزييف الحقائق وهذا راجع الشيء محاكاة بعض المواضيع المعروضة عبر القناة لحالتهم الاجتماعية

الجدول رقم 40 يبين لنا ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت لمشاهدة قناة النهار حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما الذي يجعل المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار
الجامعي		الثانوي		المتوسط		الابتدائي		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
5%	2	100%	26	100%	24	100%	10	المضامين
15%	6	0	0	0	0	0	0	أداء وكفاءة الإعلاميين
80%	32	0	0	0	0	0	0	المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث
100%		100%		100%		100%	10	المجموع

نرى أن ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي يشاهدن قناة النهار tv من أجل المضامين بنسبة 100% في حين تشاهدنها ذوات المستوى الجامعي بنسبة 5%، أما لأجل كفاءة الإعلاميين تشاهدها الجامعيات بنسبة 15% و 80% لأجل المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث يوضح لنا الجدول اعلاه أن كل من النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى الابتدائي إلى الثانوي يشاهدن قناة النهار tv لأجل المضامين وذلك راجع إلى أن مضامين هذه القناة تمس كل الفئات وتوصل المعلومة إلى كل المستويات لسهولة اللغة التي يستعملها إعلاميها مثل اللغة الواضحة التي يستعملها الشيخ شمس الدين في الحصة الدينية "انصحوني"

الجدول رقم 41 يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار

حسب متغير السن

الأسباب التي تجعلك تشاهدين برامج قناة النهار tv		السن			
		من 25 - 35		من 18-25	
		%	ت	%	ت
كثافة العرض الاخباري		11.11%	6	100%	30
التنوع في سلسلة برامج		27.77%	15	0	0
تناول كل ما هو جديد		38.88%	21	0	0
مخاطبتها لجميع الفئات		22.22%	12	0	0
المجموع		100%	54	100%	30

يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار tv فنرى أن النساء من 18 إلى 25 سنة تشاهدنها لكثافة العرض الإخباري بنسبة 100% تليهن 11.1% للنساء من 25 إلى 35 سنة، اما لأجل التنوع في سلسلة البرامج بنسبة 27.7% هن النساء من 25 إلى 35 سنة، بينما تشاهدنها من نفس الفئة العمرية لأجل أنها تتناول كل ما هو جديد واني بنسبة 22.2% و 100% للنساء فوق 36 سنة تشاهدنها لأجل مخاطبتها لجميع فئات المجتمع

يوضح لنا هذا الجدول أن النساء أقل من 25 سنة يفضلن قناة النهار tv لكثافة العرض الإخباري فيها وتتوعت في حين أن النساء بين 25 و 35 سنة يفضلنها لأجل تناولها لكل ما هو جديد سواء في الأخبار او المواضيع الاجتماعية او السياسة او الثقافية فهي تحتوي على سلسلة برامج جد متنوعة تتناول كل مواضيع الساعة وتحاول معالجتها من خلال استدعاء محللين ، اما النساء فوق سن 36 سنة فهن يفضلن هذه القناة لأنها تخاطب كل فئات المجتمع بما فيهن النساء الماكثات الكبيرات في السن وذلك لأنها تستخدم لغة لينة سهلة ومفهومة تفهمها كل المستويات حتى الاميات مثل برنامج " تفسير الأحلام" و"انصحوني"

الجدول رقم 42 يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						الأسباب التي تجعلك تشاهدين برامج قناة النهار tv
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	14.70%	10	100%	26	كثافة العرض الاخباري
0	0	22.05%	15	0	0	التنوع في سلسلة برامج
0	0	30.88%	24	0	0	تناول كل ما هو جديد
100%	6	32.35%	22	0	0	مخاطبتها لجميع الفئات
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يبين لنا أن 100% من النساء العازبات يفضلن مشاهدة قناة النهار tv لأجل كثافة العرض الإخباري فيها المتزوجات بنسبة 14.7% في حين تفضل النساء المتزوجات أيضا تناول القناة لكل ما هو جديد واني بنسبة 30.8% و 22.05% للتنوع في سلسلة البرامج المعروضة، اما المطلقات فتفضلن مشاهدتها لأجل مخاطبتها لجميع أفراد المجتمع بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 32.3% من خلال هذا الجدول تبين لنا أن النساء العازبات يشاهدن قناة النهار tv لكثافة العرض الإخباري لأن قناة النهار هي قناة إخبارية بالدرجة الأولى ولديها سرعة مذهلة في نقل الأخبار وكثافتها وتنوعها، اما المطلقات فتفضلن القناة لأنها تخاطب جميع فئات المجتمع بما في ذلك فنتهن وتعالج الكثير من الحالات الاجتماعية من خلال طرح وعرض وتحليل مختلف المشاكل الاجتماعية كما أنها قناة تتميز بتنوع في سلسلة برامجها التي بدورها تهتم بجميع فئات المجتمع.



الجدول رقم 43 يبين لنا الأسباب التي جعلت المرأة الماكثة في البيت تشاهد قناة النهار

حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								الأسباب التي تجعلك تشاهدين برامج قناة النهار tv
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
10	100%	24	100%	2	7.6%	0	0	كثافة العرض الاخباري
0	0	0	0	15	57.6%	0	0	التنوع في سلسلة برامج
0	0	0	0	9	34.6%	12	30%	تناول كل ما هو جديد
0	0	0	0	0	0	28	70%	مخاطبتها لجميع الفئات
10	100%	24	100%	26	100%	40	100%	المجموع

يبين لنا أن النساء ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يفضلن مشاهدة القناة لأجل كثافة العرض الإخباري بنسبة 100% في حين أن الثانويات لديهن نسبة ضعيفة قدرت ب 7.6% وترتفع نسبتهن إلى 57.6% وذلك لأجل التنوع في سلسلة البرامج المعروضة كما تشاهد قناة النهار tv النساء الماكثات من نفس المستوى السابق لأجل تناولها لكل ما هو جديد واني بنسبة 34.6% تليهن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 30%، حيث تفضل ذوات المستوى الجامعي مخاطبة القناة لجميع أفراد المجتمع بنسبة 70%.

نستنتج مما سبق أن النساء ذوات المستوى المتدني في التعليم يشاهدن قناة النهار tv لكثافة العرض الإخباري حيث أن هذه الفئة لا تهتم لمصادر الخبر بقدر ما تهتم بالخبر نفسه وتكون هذه الفئة غالباً سهلة التأثر بكل ما تقدمه هذه القناة من أخبار فتجدها لا يفوت لها خبر في حين أن النساء من المستوى الجامعي تفضلن القناة لأجل التنوع في سلسلة البرامج التي تمس كل جوانب الحياة وكذا تناول كل ما هو

جديد واني بسرعة وغالبا ما تنتقل هذه القناة الأخبار والحوادث على المباشر هذا ما جعل معظم النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى التعليمي المحدود يفضلنها على القنوات الأخرى اما ذوات المستوى الجامعي فهن تفضلن قناة النهار tv لأجل مخاطبتها لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن مستواهن التعليمي فهي توصل المعلومات بطريقة سهلة ممتعة ولغة بسيطة وبرامج تحاكي وضعيات جميع أفراد المجتمع وتحاول حل مشكلاتهم من خلال طرحها للرأي العام.

**الجدول رقم 44 يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها على قناة النهار حسب متغير السن**

ما نوع البرامج التي تفضلين متابعتها على قناة النهار tv	السن					
	25-18		35-25		36 فما فوق	
	ت	%	ت	%	ت	%
البرامج الاجتماعية	30	100%	10	18%	0	0
البرامج الحوارية	0	0	8	14%	0	0
البرامج المعنية بشؤون الساعة	0	0	16	29.5%	0	0
المواجز والنشرات	0	0	20	37.03%	16	100%
المجموع	30	100%	54	100%	16	100%

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت اللواتي يتراوح عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يفضلن مشاهدة البرامج الاجتماعية على قناة النهار tv بنسبة 100% في حين أن النساء من 25 إلى 35 سنة يشاهدن البرامج الاجتماعية بنسبة 18% و 14% للبرامج الحوارية اما البرامج المعنية بشؤون الساعة فنسبة 29.5% اما المواطن والنشرات فنسبة 37.03% لنفس الفئة في حين أن النساء فوق سن 36 سنة تشاهدن المواجز والنشرات بنسبة 100% لتكرار عدده 16 امرأة من أصل 100

نستنتج من خلال الجدول اعلاه أن البرامج الاجتماعية التي تقدمها القناة هي الأكثر مشاهدة وذلك لأن هذه البرامج تطرح مواضيع من قلب المجتمع وتحاول معالجتها عبر التحليل والنقاش كما أن معظم النساء

## الاطار التطبيقي

الماكثات يتابعن هذه البرامج لمعرفة ما يجري داخل المجتمع كما أن النساء الأكبر من 25 سنة والاصغر من 35 يتابعه شتى البرامج المعروضة عبر القناة بنسب متقاربة وذلك لأن كل من البرامج الحوارية والبرامج المعنية بشؤون الساعة برامج تنقيفية غنية بالمعلومات التي يمكن للمرأة الماكثة في البيت إثراء رصيدها المعرفي من خلالها ، اما النساء فوق 36 سنة فتفضلن النشرات والمواجز التي من خلالها يمكن معرفة ما يجري داخل وخارج الوطن من فعاليات وحوادث إلى غير ذلك من اخبار.

### الجدول رقم 45 يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة مشاهدتها عبر قناة النهار حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما نوع البرامج التي تفضلين متابعتها على قناة النهار tv
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	14	20.58%	26	100%	البرامج الاجتماعية
0	0	28	11.76%	0	0	البرامج الحوارية
0	0	16	23.52%	0	0	البرامج المعنية بشؤون الساعة
6	100%	30	44.11%	0	0	المواجز والنشرات
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يبين لنا أن النساء العازبات الماكثات في البيت يفضلن البرامج الاجتماعية المعروضة على قناة النهار tv بنسبة 100% تليهن النساء المتزوجات بنسبة 20.58% اما البرامج الحوارية فتفضلها المتزوجات كذلك بنسبة 11.76% في حين أنهن تشاهدن البرامج المعنية بشؤون الساعة بنسبة 23.52% والمواجز بنسبة 44.11%، في حين أن النساء المطلقات يفضلن المواجز بنسبة 100% لتكرار قدره 6 نساء من 100 وحدة.

نستنتج أن النساء العازبات الماكثات في البيت يفضلن مشاهدة البرامج الاجتماعية وذلك لأنها برامج تحاكي الواقع وتطرح مشاكل معظم هذه الفئات تعني منها لذا يسعون لوجود حلول من خلال تحليل هذه البرامج كما أن هناك من النساء المتزوجات اللواتي يفضلن البرامج الحوارية والمعنوية بشؤون الساعة بنسب

## الاطار التطبيقي

قليلة إلا انهن لا يستغنين عليها وذلك لمعرفة الأحداث والمجريات وحتى الأخبار، اما من تشاهد قناة النهار tv لأجل الموجز والنشرات هن الفئة المطلقة من النساء الماكثات وذلك لملأ أوقات الفراغ الدرجة الأولى ومعرفة اخر الأخبار بالدرجة الثانية.

**الجدول رقم 46 يبين لنا نوع البرامج التي تفضل المرأة الماكثة مشاهدتها عبر قناة النهار**

### حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما نوع البرامج التي تفضلين متابعتها على قناة النهار tv	
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		ت	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
100%	26	20.58%	14	0	0	0	0	0	0
0	0	11.76%	28	0	0	0	0	0	0
0	0	23.52%	16	0	0	4	4	10%	0
0	0	44.11%	30	100%	6	36	36	90%	0
100%	26	100%	68	100%	6	40	40	100%	0

نلاحظ من خلاله أن كلا من المستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط يفضلن البرامج الاجتماعية على قناة النهار tv بنسبة 100% تليهن نسبة 23.07% من المستوى الثانوي اما البرامج الحوارية تشاهدن ذوات المستوى الثانوي بنسبة 30.7% والبرامج المعنية بشؤون الساعة بنسبة 46.1% اما ذوات المستوى الجامعي فتشاهدن الموجز والنشرات بنسبة 100%.

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن ذوات المستويين الابتدائي والمتوسط يفضلن البرامج الاجتماعية على قناة النهار tv لأنهن يجدن متطلباتهن في مثل هذه البرامج كما يشاهدنها أيضا من أجل ملأ أوقات الفراغ في حين أن النساء من المستوى الثانوي يفضلن البرامج الحوارية والمعنوية بشؤون الساعة لما فيها من مواد تثقيفية ومستوى من الحوار حيث وبمشاهدتها لمثل هذه البرامج يصبح لديها وعي سياسي تستطيع فهم وتحليل الأوضاع السياسية من خلاله كما نرى أن الجامعيات مهتمات بصفة أكبر والنشرات والمواجز لأنهن مهتمات بأخر الأخبار الوطنية والسياسية وذلك نظرا للوعي والمستوى العلمي والحس بالمسؤولية التي يشعرون بها في تفسير الأخبار بصفة سليمة داخل اسرهم.

**الجدول رقم 47 يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن**

ماهي دوافع مشاهدتك لبرامج من وراء الجدران		السن			
		25-18		35-25	
ت	%	ت	%	ت	%
تحقيق الرغبات	30	100%	26	48.14%	0
تحقيق طلبات بما يقدم فيه	0	0	28	51.85%	12
التقليد	0	0	0	0	4
المجموع	30	100%		100%	16

يبين لنا أن نسبة 100% من النساء المحصور عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يشاهدن برنامج ما وراء الجدران لأنه يحقق رغباتهن تليهن نسبة 48.14% للنساء اللواتي عمرهن يتراوح بين 25 إلى 35 سنة، اما من تشاهدن البرنامج من أجل تحقيق رغباتهن بنسبة أكبر من الأخريات هن النساء فوق سن 36 سنة بنسبة 75% حيث توجد نسبة 25% من نفس الفئة الاخيرة تشاهد البرنامج تقليدا فقط.

نستنتج من خلال الجدول اعلاه أن النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يشاهدن برنامج ما وراء الجدران وذلك لتحقيق رغباتهن والتي تتمثل في بعض المواضيع المطروحة مثل قضايا الطلاق والعنف الأسري ومختلف المواضيع الاجتماعية الحساسة الأخرى في حين أن نسبة كبيرة من النساء فوق 36 سنة يتابعن البرنامج لأن لديهن نفس القضية المطروحة في البرنامج فيحاولن من خلال شرح المحامي والشيخ التعامل مع مشكلتهن بوضع الحل المناسب اما بعض النساء من نفس الفئة العمرية السابقة فهن يشاهدن البرنامج تقليدا فقط وذلك لأن النساء بطبعهن يتبادلن الحديث عن ماذا تفعل كل منهن يوميا.

**الجدول رقم 48 يبين لنا دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						ماهي دوافع مشاهدتك لبرنامج من وراء الجدران
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	44.17%	30	100%	26	تحقيق الرغبات
33.3%	2	55.8%	38	0	0	تحقيق طلبات بما يقدم فيه
66.6%	4	0	0	0	0	التقليد
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يبين لنا أن نسبة 100% من النساء العازبات يشاهدن برنامج ما وراء الجدران لأجل أنه يحقق لهن الرغبات تليهن النساء الماكثات في البيت المتزوجات بنسبة 44.1% في حين نرى أن المطلقات يشاهدن البرنامج لأنه يحقق لطلباتهن بما يقدم فيه بنسبة 33.3% تليهن المتزوجات بنسبة 55.8% اما نسبة 66.6% فهن يشاهدنه تقليدا فقط وهن المطلقات.

من خلال ما تبين اعلاه نلاحظ أن النساء الماكثات في البيت العازبات يشاهدن برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار tv لأنه يحقق لهن رغباتهن المتمثلة في طرح بعض المشاكل المتداولة لحالتهن كما انه يحاول إيجاد الحلول المناسبة كما انه يطرح قضايا اجتماعية جد مهمة كذلك المتزوجات من خلال ملاحظتنا لهن تبين أن البرنامج يحقق لهن طلباتهن وذلك لأن البرنامج يطرح الكثير من المشاكل الزوجية والأسرية مثل قضايا الطلاق وقضايا الحماة والكنة وغيرها من القضايا المأخوذة من الواقع المعاش اما المطلقات فهن يشاهدن البرنامج تقليدا بتكرار 4 نساء من 6 في كل 100 عينة وذلك لوجود وقت فراغ ربما او من أجل معرفة ما يجري داخل المجتمع.

**الجدول رقم 49 يبين لنا دوافع مشاهدة المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي**

ماهي دوافع مشاهدتك لبرامج من وراء الجدران	المستوى التعليمي						
	الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي
	ت	%	ت	%	ت	%	
تحقيق الرغبات	10	100%	24	100%	22	84.6%	0
تحقيق طلبات بما يقدم فيه	0	0	0	0	4	15.3%	36
التقليد	0	0	0	0	0	0	4
المجموع	10	100%	24	100%	26	100%	40

نلاحظ أن النساء الماكثات في البيت من ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يشاهدن برنامج ما وراء الجدران بنسبة 100% لتحقيق رغباتهن و84.6% من النساء ذوات المستوى الثانوي وبنسبة 15.3% يشاهدنه لتحقيق طلباتهن بما يقدم فيه اما الجامعيات بنسبة 90% في حين أن 10% من النساء ذوات المستوى الجامعي يشاهدنه من أجل 10%.

من خلال الجدول اعلاه تبين لنا أن النساء الماكثات من ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يفضلن برنامج ما وراء الجدران لأنه يحقق رغباتهن تليهن من المستوى الثانوي وهذه الرغبات تتمثل في حل بعض المشاكل الاجتماعية حيث أن البرنامج يعنى بأحوال أفراد المجتمع في حين أن ذوات المستوى الجامعي يفضلن البرنامج لأنه يحقق طلباتهن بما يقدم فيه من حلول لمشاكلهن واهتماماتهن داخل المجتمع فهو برنامج اجتماعي بامتياز يعرض كل الوقائع الاجتماعية.

الجدول رقم 50 يبين لنا ما الذي يشد المرأة الماكثة في البيت في برنامج ما وراء الجدران

حسب متغير السن

السن						ما الذي يشدك لمشاهدة البرنامج
25-18		35-25		36 فما فوق		
ت	%	ت	%	ت	%	
14	46.66%	0	0	0	0	مقدمو البرنامج
16	53.33%	54	100%	16	100%	مواضيع البرنامج
0	0	0	0	0	0	الإخراج الفني
30	100%	54	100%	16	100%	المجموع

يبين لنا أن 46.66% من النساء الماكثات في البيت اللواتي يتراوح عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يشدهن مقدمو البرنامج في حين أن نسبة 100% من النساء من 25 سنة فما فوق يفضلن مواضيع البرنامج و53.33% من النساء من 18 إلى 25 سنة كذلك يفضلن مواضيع البرنامج. من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن النساء العازبات الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يشدهن في البرنامج المقدمون خاصة الشيخ شمس الدين لسهولة لغته وبساطته وإعطاء الحلول الدينية لكل المشاكل الاجتماعية في حين أن النساء الماكثات فوق 25 سنة يفضلن مواضيع البرنامج التي تلامس واقعهن وتحاكي ازماتهن الاجتماعية التي تعاني منهن هذه الفئة بصفة خاصة داخل المجتمع بينما ليس هناك من تفضل الإخراج الفني وذلك راجع لعدم معرفتهن بمجال الإخراج.



**الجدول رقم 51 يبين لنا ما الذي يشد المرأة الماكثة في البيت في برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						ما الذي يشدك لمشاهدة البرنامج
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	0	0	14	53.8%	مقدمو البرنامج
6	100%	68	100%	12	46.1%	مواضيع البرنامج
0	0	0	0	0	0	الإخراج الفني
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يبين أن 53.8% من النساء الماكثات في البيت العازبات يفضلن مقدمي البرنامج بينما 46.1% منهن يفضلن مواضيع البرنامج و100% من النساء المتزوجات والمطلقات كذلك اما بالنسبة للخارج الفني فالنسب معدومة لكل الحالات.

نستنتج من خلال الجدول اعلاه أن النساء الماكثات في البيت العازبات يفضلن مقدمي البرنامج لأنهم يوضحون الإجابات على انشغالات الحالات المعروضة لديهن دينيا وقانونيا بطريقة بسيطة وسهلة في حين أن النساء المتزوجات والمطلقات يفضلن مواضيع البرنامج لمحاكاتها الواقع المعاش بصورة واقعية كما أن البرنامج يعالج العديد من القضايا الاجتماعية التي تمس حالات موجودة فعلا.

الجدول رقم 52 يبين لنا ما الذي يشد المرأة الماكثة في البيت في برنامج ما وراء الجدران

حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما الذي يشدك لمشاهدة البرنامج
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
10	100%	4	16.6%	0	0	0	0	مقدمو البرنامج
0	0	20	83.3%	26	100%	40	100%	مواضيع البرنامج
0	0	0	0	0	0	0	0	الإخراج الفني
10	100%	24	100%	26	100%	40	100%	المجموع

يبين أن النساء الماكثات في البيت يفضلن مقدمي البرنامج بنسبة 100% والمتوسط بنسبة 16.6%  
 اما من تفضل مواضيع البرنامج فهن ذوات المستوى المتوسط بنسبة 83.3% والثانوي والجامعي بنسبة  
 100% لكليهما في حين تنعدم النسب لكل المستويات بالنسبة الاخراج الفني.  
 نستنتج من خلال الجدول اعلاه أن النساء الماكثات في البيت يفضلن مقدمي البرنامج لأن لديهم فصاحة  
 اللسان وسهولة اللغة والاتزان خاصة الشيخ شمس الدين الذي لديه اسلوب خاص في تحليل القضايا  
 الاجتماعية الشائكة بينما ذوات المستوى المتوسط الثانوي مواضيع البرنامج وذلك راجع إلى مستواهن في  
 استيعاب المشاكل الاجتماعية من دون تعليقات سلبية على الحالات المعروضة بل وأنهن يتأثرون بها  
 ويحاولون مساعدتهم ولو بالقليل.

**الجدول رقم 53 يبين لنا بماذا تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن**

بماذا تشعرين به متابعتك للبرنامج		السن					
		36 فما فوق		25-35		18-25	
		%	ت	%	ت	%	ت
تشعرين بالراحة		0	0	37.03%	20	100%	30
تشعرين بالتوتر		16	16	62.92%	34	0	0
المجموع		100%	16	100%	54	100%	30

نرى أن نسبة 100% من النساء اللواتي يتراوح عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يشعرن بالراحة النفسية بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران و 37.03% من النساء بين 25 و 36 سنة كذلك، في حين أن 100% من النساء فوق 36 سنة يشعرن بالتوتر تليهن نسبة 62.9% للنساء بين 25 إلى 35 سنة كذلك.

نرى من خلال هذا الجدول أن النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يشعرن بالراحة بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران ترجع هذه الراحة إلى أن المشاكل المطروحة من خلال المجتمع قد لاقت الحلول الملائمة التي كانت تريدها والتي تتمثل في صلح بين المتخاصمين ورجوع الغائبين اما من وتشعرن بالتوتر فهن النساء فوق سن 25 سنة وذلك راجع إلى إحساسهن بنفسية الأفراد الذين عرضو حالاتهن ولم يتلقوا الحلول بل يتلقون انتقادات لانهم اختاروا البرنامج لكي يفسحوا عن ما بداخلهم من امور أتعبت نفسيتهن ولم يلقوا لها حلول.

**الجدول رقم 54 يبين لنا بماذا تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						بماذا تشعرين به متابعتك للبرنامج
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	35.29%	24	100%	26	تشعرين بالراحة
100%	6	64.70%	44	0	0	تشعرين بالتوتر
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يبين أن 100% من النساء الماكثات في البيت العازبات و 35.29% من النساء المتزوجات تشعرن بالراحة النفسية بعد مشاهدة برنامج ما وراء الجدران اما من وتشعرن بالتوتر فهن النساء المطلقات بنسبة 100% تليهن بنسبة 64.7% النساء المتزوجات.

يرجع ذلك إلى أن النساء العازبات وحتى المتزوجات يجدن أن مثل هذه البرامج دائما ما تجد حولا لمشاكلهن مهما كانت صعوبتها فهن يجدن أن البرنامج هو متنفس الوحيد الذي يريح نفسيتهن ويعطيهم الحلول المناسبة اما النساء المطلقات فهن يشعرن بالتوتر وذلك راجع لحالتهن المدنية والتي تتعدد نظرات المجتمع إليها فهن يشعرن بالتوتر خاصة إذا عرضت حالة مشابهة لحالتهن ولم يتلقوا الحل المناسب.

**الجدول رقم 55 يبين لنا ما الذي تشعر به المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي						بماذا تشعرين به متابعتك للبرنامج		
جامعي		ثانوي		متوسطة			الابتدائي	
%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
0	0	64.51%	16	100%	24	100%	10	تشعرين بالراحة
100%	40	38.4%	10	0	0	0	0	تشعرين بالتوتر
100%	40	100%	26	100%	24	100%	10	المجموع

## الاطار التطبيقي

يبين أن النساء الماكثات في البيت من ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يشعرن بالراحة بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران بنسبة 100% اما الثانويات فنسبة 61.5% اما من تشعرن بالتوتر فهن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 100% لتكرار 40 امرأة من أصل 100 عينة تليهن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 38.4%.

من خلال ما تبين اعلاه ومن خلال ملاحظتنا للعينة رأينا أن من تشعرن بالراحة هن من مستويات الأطوار التعليمية الثلاث وذلك راجع إلى أنهن ينسجمون مع الحالات الاجتماعية المعروضة فيفرحون لفرحهم ويصدقن كل ما يقولون خاصة الطرف الأول في حين أن الجامعيات يشعرن بالتوتر وذلك لمحاكمتهم لبعض مثل الحالات التي يعرضها البرنامج خلال مرحلتهم الجامعية والتي ربما كانت أقرب إليهن لذلك نجدهن عندما يعرض أي فرد حالته ولا يجد لهم حلا يشعرن بتوتر ويأس واكتئاب.

### الجدول رقم 56 يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في البيت حسب متغير السن

هل مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران يساهم في تغيير بعض سلوكياتك		السن							
		25-18		35-25		36 فما فوق			
		ت		%		ت		%	
تغيير بعض سلوكياتك	30	100%	0	0	0	0	0	0	0
تعديل بعض سلوكياتك	0	0	54	100%	16	100%	0	0	0
المجموع	30	100%	54	100%	16	100%	0	0	0

يبين لنا أن نسبة 100% من النساء الماكثات في البيت يتغير سلوكهن بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران في حين أن النساء فوق 25 سنة يتعدل سلوكهن بعد مشاهدتهن للبرنامج. الجدول اعلاه يبين لنا أن النساء بين 18 إلى 25 سنة يتغير سلوكهم وذلك راجع إلى تأثيرهن الكبير بمواضيع البرنامج التي حاكت واقعهم وجعلتهم يغيرون أفكارهم السلبية في الحياة في حين أن النساء فوق 25 سنة يتعدل سلوكهن ويتخلين عن بعض السلوكيات مثل الخجل في العبير عن مشكلاتهن والتستر عن حالاتهن.

**الجدول رقم 57 يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في البيت حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						هل مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران يساهم في
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	5.88%	4	100%	26	تغيير بعض سلوكياتك
100%	6	94.11%	64	0	0	تعديل بعض سلوكياتك
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يبين أن النساء العازبات الماكثات في البيت يتغير سلوكهن بعد مشاهدتهن للبرنامج بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 5.88% اما من تتعدل سلوكياتهن بنسبة 94.11% هن المتزوجات و100% للنساء المطلقات.

يتضح لنا أن النساء العازبات تتغير سلوكياتهن لأنهن يتابعن الحالات الاجتماعية التي يعرضها البرنامج بكل اهتمام هذا ما يجعلهن يغيرن بعض السلوكيات مثل الخجل وعدم الإفصاح عن مشاكلهن أمام المأا اما النساء المتزوجات والمطلقات فرأين أن سلوكهم يتعدل بعد مشاهدتهن للبرنامج تحت المثل الشعبي القائل "من رأى هم الناس نسي همه " أي أنهن بعد مشاهدتهن لهذه الحالات يتشجعن في مواجهة.

**الجدول رقم 58 يبين لنا كيف يساهم برنامج ما وراء الجدران في نفسية المرأة الماكثة في**

**البيت حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								هل مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران يساهم في
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10	100%	20	83.3%	0	0	0	0	تغيير بعض سلوكياتك
0	0	4	16.6%	40	100%	40	100%	تعديل بعض سلوكياتك
10	100%	24	100%	40	100%	10	100%	المجموع

يبين أن 100 % من النساء من المستوى الابتدائي يتغيرن سلوكهن بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران وكذلك النساء من المستوى المتوسط بنسبة 83.3% اما من يتعدلن سلوكهن فهن ذوات المستوى الثانوي والجامعي بنسبة 100%.

نستنتج أن ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يسهل التأثير فيهن بسهولة وذلك لعدم درايتهم بكيفية عمل الإعلام فهم بمجرد مشاهدتهن لبعض الحالات تأثر فيهن لدرجة تغيير بعض سلوكياتهم اما ذوات المستوى الثانوي والجامعي فيصعب التأثير عليهن بسهولة لأن لديهم فكرة على كيفية عمل الإعلام لكسب الجمهور والرأي العام فتجدهم حتى وان تأثروا لبعض الحالات فهن لا يغيرن سلوكهن

**الجدول رقم 59 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة**

**برنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن**

السن						ماهي المدة التي تقضيها لمشاهدة البرنامج
25-18		35-25		36 فما فوق		
ت	%	ت	%	ت	%	
30	100%	10	18.51%	0	0	من البداية الى النهاية
0	0	36	66.66%	0	0	الجزء المفضل من البرنامج
0	0	8	14.81%	16	100%	حسب الوقت المتوفر
30	100%	54	100%	16	100%	المجموع

يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها النساء الماكثات في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران نسبة 100% يتراوح عمرهن بين على 18 إلى 25 سنة يشاهدنه من البداية حتى النهاية و 51.18% من 25 إلى 35 سنة اما من تشاهد الجزء المفضل فقط فهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 66.66% اما من تشاهده حسب الوقت المتوفر هن النساء فوق سن 36 سنة بنسبة 100%. نستنتج أن النساء الاصغر من 25 سنة يشاهدنه حتى النهاية وذلك لحبهن البرنامج ووجود وقت فراغ كافي للمشاهدة اما النساء بين 25 و 35 سنة فهن يشاهدن الجزء المفضل فقط والذي يمثل حالتهم مثل حالات الاختفاء والحالات الاجتماعية الأخرى التي تهمهم في حين أن النساء فوق 36 يشاهدنه حسب الوقت المتوفر لأنهن لا يبالين بمثل هذه البرامج يرين أنها تقسد المجتمع وتنزع منه الحياء وتساهم فنشر الانحلال الأخلاقي.

**الجدول رقم 60 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

ماهي المدة التي تقضيها لمشاهدة البرنامج		الحالة المدنية			
		متزوجة		عزباء	
		%	ت	%	ت
من البداية الى النهاية		20.58%	14	100%	26
الجزء المفضل من البرنامج		52.94%	36	0	0
حسب الوقت المتوفر		26.47%	18	0	0
المجموع		100%	68	100%	26

يبين أن النساء العازبات الماكثات في البيت يشاهدن برنامج ما وراء الجدران بنسبة 100% من البداية حتى النهاية تليهن بنسبة 20.58% النساء المتزوجات في حين أن 52.94% منهن يفضلن مشاهدة الجزء المفضل فقط و 100% من النساء المطلقات يشاهدن البرنامج حسب الوقت المتوفر لديهن . من خلال الجدول نلاحظ أن النساء العازبات يشاهدن البرنامج من البداية حتى النهاية وذلك راجع إلى المواضيع التي يسردها البرنامج والتي تهمهن في حين أن المتزوجات يفضلن الجزء المفضل فقط والذي



يحتوي على مواضيع تهمهن مثل قضايا الأسرة والمشاكل الأسرية اما فئة المطلقات فهن يشاهدن الحصه حسب الوقت المتوفر لديهن وذلك لعدم اهتمامهن بمثل هذه الحصص.

**الجدول رقم 61 يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								ماهي المدة التي تقضيها لمشاهدة البرنامج
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	ت	
%	ت	%	ت	%	ت	%		
100%	26	100%	24	23.07%	6	0	0	من البداية الى النهاية
0	0	0	0	76.9%	20	16	40	الجزء المفضل من البرنامج
0	0	0	0	0	0	24	60	حسب الوقت المتوفر
100%	26	100%	24	100%	26	40	100%	المجموع

يبين لنا المدة الزمنية التي تقضيها النساء الماكثات في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حيث نرى ان ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يشاهدنه من البداية حتى النهاية وذلك بنسبة 100% تليهن من المستوى الثانوي بنسبة 23.07% اما ذوات المستوى الثانوي يفضلن مشاهدة الجزء المفضل فقط بنسبة 76.9% تليهن الجامعيات بنسبة 40% كما تشاهده ذوات هذا المستوى حسب الوقت المتوفر لديهن بنسبة 60%.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن من تشاهدنه من البداية حتى النهاية هن من ذوات الطورين التعليميين الاولين بنسبة كبيرة وذلك راجع إلى تصديق هذه الفئات لكل ما يعرض من خلال هكذا برامج فنجدها لا تفوت لها حلقة اما ذوات المستوى الثانوي فهن يشاهدن فقط الجزء المفضل الذي يرون أن ما يعرض فيه حقائق موجودة وليس تمثيل فقط في حين أن أكبر نسبة من النساء الماكثات الجامعيات

يشاهدونه حسب الوقت المتوفر فقط لأنهن غير مهتمات بمثل هاته البرامج التي يرون أن التمثيل فيها أكبر من الحقيقة.

**الجدول رقم 62 يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

مطلقة		متزوجة		الحالة المدنية		تتابعين برنامج ما وراء الجدران
				عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0%	0	0%	20	76.92%	بمفردك
0	0%	26	38.23%	6	23.07%	مع كل افراد الاسرة
6	100%	42	61.76%	0	0%	مع بعض أفراد الاسرة
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت العزبات يفضلن بنسبة 76.92% مشاهدة البرنامج بمفردهن في حين أن المتزوجات يفضلن مشاهدة البرنامج مع كل أفراد الأسرة بنسبة 38.23% تليهن العازبات بنسبة 23.07% في حين أن النساء المطلقات يفضلن مشاهدته مع بعض أفراد الأسرة بنسبة 100% لتكرار قدر 6 من 100 مفردة تليهن المتزوجات بنسبة 61.76%.

نستنتج أن النساء العازبات يفضلن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران بمفردهن وذلك راجع لخجلهن من اهلن في طرح بعض المشاكل الاجتماعية التي لا تقدر الفتاة مفاتحتها مع والديها او أقرائها الأكبر منها اما المتزوجة تفضل مشاهدتها مع أفراد الأسرة لأن ليس لديها من تخجل منه فأسرتها تتكون من أولادها وزوجها اما المطلقة فتفضل بعض أفراد الأسرة مثل اخوتها البنات امها او أولادها وذلك نظرا لطرح بعض المواضيع الحساسة المسببة للخجل بين جميع أفراد الاسرة.

**الجدول رقم 63 يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن**

تتابعين برنامج ما وراء الجدران		السن					
		36 فما فوق		25-35		18-25	
		ت	%	ت	%	ت	%
بمفردك		0	0%	0	0%	20	66.66%
مع كل افراد الاسرة		0	0%	22	40.74%	10	33.33%
مع بعض أفراد الاسرة		16	100%	32	59.25%	0	0%
المجموع		16	100%	54	100%	30	100%

يوضح لنا أن 66.66% من النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يفضلن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران بمفردهم في حين تفضل البعض منهن مشاهدتها مع كل أفراد الأسرة بنسبة 33.33% تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 40.74% اما النساء فوق 36 سنة فتفضلن مشاهدتها مع بعض أفراد الأسرة بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 59.25%.

نستنتج أن النساء أقل من 25 سنة يفضلن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران بمفردهم لأنهن يجدن راحتهم في استيعاب المواضيع الحساسة مثل الخيانة الزوجية إلى ذلك اما النساء بين 25 إلى 35 سنة يفضلن المشاهدة مع كل أفراد الأسرة وذلك لتوعيتهم بما يحصل داخل المجتمع وتحذير أفراد أسرتها من الوقوع في نفس الخطأ اما من فوق سن 36 سنة فهن تفضلن المشاهدة مع بعض أفراد الأسرة تجد راحتها في مشاهدتها مع بنات جنسها من غير الجنس الآخر وذلك لتفادي النقاشات العديمة والتعليقات الجانبية.

**الجدول رقم 64 يبين لنا مع من تفضل المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								تتابعين برنامج ما وراء الجدران
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
%	ت	%	ت	%	ت	%		
100%	10	41.6%	10	0	0	0	0	بمفردك
0	0	58.3%	14	69.2%	18	0	0	مع كل افراد الاسرة
0	0	0	0	30.7%	8	40	100%	مع بعض أفراد الاسرة
100%	10	100%	24	100%	26	40	100%	المجموع

يبين لنا كيفية متابعة المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران بالنسبة للمستوى التعليمي فنرى أن نسبة 100% من ذوات المستوى الابتدائي تفضلن مشاهدته بمفردها تليها 41.6% من ذوات المستوى المتوسط اما من تفضل كل أفراد الأسرة فهن من المستوى الثانوي بنسبة 69.2% تليهن 58.3% من المستوى المتوسط اما 30.7% من النساء الثانويات يفضلن مشاهدته مع بعض أفراد الأسرة والجامعيات بنسبة 100%.

نستنتج من خلال هذا أن نساء الماكثات في البيت من المستوى الابتدائي يفضلن مشاهدة هذا البرنامج بمفردهن تليهن ذوات المستوى المتوسط وذلك راجع إلى خجلهن في مفاتحة بعض المواضيع الاجتماعية الحساسة مع اهلن في حين أن ذوات المستويين الجامعي والثانوي لا يرين أي إشكال في مشاهدة البرنامج مع أفراد الأسرة كلهم او بعضهم وذلك راجع لتفتحهن على مثل هذه البرامج كما أن لديهم فكرة أن كل ما يعرض في مثل هذه البرامج موجودة حقا في المجتمع ويرون أن عرضها بهذه الطريقة يحد من انتشارها لأنها بمجرد عرضها على التلفزيون تصبح قضية رأي عام.

**الجدول رقم 65 يبين لنا الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة لمشاهدة برنامج ما وراء الجدران**

**حسب متغير السن**

ماهي الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة البرنامج		السن					
		25-18		35-25		36 فما فوق	
		%	ت	%	ت	%	ت
فترة المباشر		30	100%	54	100%	0	0
فترة الإعادة		0	0	0	0	16	100%
المجموع		30	100%	54	100%	16	100%

يوضح لنا أن نسبة 100% من النساء من 18 إلى 35 سنة يفضلن مشاهدة البرنامج في فترة المباشر في حين أن 100% من النساء فوق سن 36 يفضلن فترة الإعادة. وهذا راجع لأن النساء الأصغر من 35 سنة ينظمن وقتهن وهناك من تحفظ يوم ووقت البرنامج كما يفضلن مشاهدة الحالات حال عرضها ويرين أنه إذا فاتهم وقت المباشر فإن المواضيع تكون قد فقدت تأثيرها أما النساء فوق 36 سنة فهن عادة غير مهتمات بمثل هذه البرامج كما يفضلن فترة الإعادة لأنها تكون عادة في الفترة الصباحية حيث يساعدهم هذا التوقيت.

**الجدول رقم 66 الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة برنامج ما وراء**

**الجدران حسب الحالة المدنية**

ماهي الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة البرنامج		الحالة المدنية					
		عزباء		متزوجة		مطلقة	
		%	ت	%	ت	%	ت
فترة المباشر		26	100%	58	85.29%	0	0
فترة الإعادة		0	0	10	14.70%	6	100%
المجموع		26	100%	68	100%	6	100%

## الاطار التطبيقي

يبين لنا أن 100% من النساء الماكثات في البيت العازبات يفضلن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران في فترة المباشر تليهن نسبة 85.29% للنساء المتزوجات اما من تفضل فترة الإعادة فتفضلها النساء المطلقات بنسبة 100%.

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن النساء العازبات يفضلن فترة المباشر وكذلك المتزوجات وذلك لأن فترة المباشر لديها تأثير كبير ولديها نسبة مشاهدة عالية فبعد مشاهدتها يتسنى لهن مناقشة المواضيع المطروحة بينهن في مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة إعطاء حلول مناسبة في حين تفضل المطلقات فترة الإعادة وذلك لأنهن تفضلن مشاهدتها بعزلة عن باقي الأفراد الأخرى وذلك لأنهن ترين أن بعض المواضيع حساسة بالنسبة لحالتهم الاجتماعية.

### الجدول رقم 67 يبين لنا الأوقات المفضلة للمرأة الماكثة في البيت لمشاهدة برنامج ما

#### وراء الجدران حسب المستوى التعليمي

المستوى العلمي								ماهي الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة البرنامج
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	10	100%	24	100%	26	100%	24	فترة المباشر
0	0	0	0	0	0	40%	16	فترة الإعادة
100%	26	100%	24	100%	24	100%	40	المجموع

يوضح لنا أن النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط والثانوي يفضلن فترة المباشر بنسبة 100% تليهن نسبة 60% من المستوى الجامعي كما أن 40% منهن يفضلن فترة الإعادة.

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا أن جميع المستويات التعليمية للنساء الماكثات في البيت يفضلن فترة المباشر وذلك لما تحتويه من تشويق وخصوصية في عرض مواضيعها فمن خلال محاكاتها لأفراد العينة تبين لنا انهن يفضلن فترة المباشر لأنهن يتشوقن لمعرفة الأحداث التي رأينها عبر المواعيد.

الجدول رقم 68 يبين لنا كيف تنظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران

حسب متغير السن

السن						كيف تنظرين لبرنامج ما وراء الجدران
36 فما فوق		35-25		25-18		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	0	0	93.33%	28	برنامج ناجح
0	0	85.18%	46	6.66%	2	برنامج مميز
75%	12	14.81%	8	0	0	برنامج يستحق الاقتداء به
25%	4	0	0	0	0	برنامج غير ناجح
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

يوضح لنا أن 93.33% من النساء الماكثات في البيت اللواتي يتراوح عمرهن بين 18 إلى 25 سنة يرين انه برنامج ناجح في حين أن 85.18% من النساء بين 25 إلى 35 سنة يرين انه برنامج مميز تليه النساء الأقل من 25 سنة بنسبة ضئيلة جدا تقدر ب 6.66% اما نسبة 75% يرين انه برنامج يستحق الاقتداء به كما أن 25% منهن يرين انه برنامج غير ناجح.

من خلال ما سبق نستنتج أن النساء الاصغر من 25 سنة يرين انه برنامج ناجح وذلك لأنهن يرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما الذي تحدثه مواضيع هذا الأخير من صدق وتشكيل للرأي العام اما النساء بين 25 سنة إلى 35 سنة يفضلن تميزه في عرض المواضيع المختلفة بغض النظر عن خصوصيتها يعرضونها بكل موضوعية من دون التستر عن أي حدث مهما كان صغير كما أن تميزها يكمن في مقدمتها اللذين يحاولون إيجاد حلول قانونية ودينية لكل المشاكل اما النساء فوق 36 سنة فيقولون انه برنامج يستحق الاقتداء به من خلال النصائح التي يقدمها شيخ الحصة.

الجدول رقم 69 يبين لنا كيف تنظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران

حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						كيف تنظرين لبرنامج ما وراء الجدران
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	2	2.94%	26	100%	برنامج ناجح
0	0	48	70.58%	0	0	برنامج مميز
2	33.33%	18	26.4%	0	0	برنامج يستحق الاقتداء به
4	66.66%	0	0	0	0	برنامج غير ناجح
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يوضح لنا نظرة النساء الماكثات في البيت لبرنامج ما وراء الجدران حيث أن نسبة 100% من النساء العازبات يرون أنه برنامج ناجح في حين أن 70.58% من النساء المتزوجات يرون أنه مميز و 26.47% منهن يرين انه برنامج لا يستحق الاقتداء به وكذلك المطلقات بنسبة 33.33% في حين أنهن يرين أنه برنامج غير ناجح بنسبة 66.66%.

نرى من خلال الجدول أن النساء العازبات يحبين البرنامج أكثر من غيرهن فهن يقلن عنه انه برنامج ناجح وذلك لما يحظى به من نسب مشاهدة عالية اما المتزوجات فيرين أن سر تميز البرنامج يكمن في شيخ الحصة الذي لديه طريقة طريفة وسهلة في فتاواه للحالات التي تمر من خلال البرنامج كما أن القليل منهن يرين انه برنامج لا يستحق الاقتداء به لأن أغلبية الحالات هي تمثيل وليست حقيقة في حين ترى المطلقات انه برنامج غير ناجح لأن لديه الكثير من المنتقدين لطريقة عرضهم ونوعية المشاكل الاجتماعية المعروضة من خلاله.



الجدول رقم 70 يبين لنا كيف تنظر المرأة الماكثة في البيت لبرنامج ما وراء الجدران

حسب المستوى التعليمي

كيف تظنين لبرنامج ما وراء الجدران		المستوى التعليمي							
		الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
برنامج ناجح		100%	10	75%	18	0	0	0	0
برنامج مميز		0	0	25%	6	100%	26	40%	16
برنامج يستحق الاقتداء به		0	0	0	0	0	0	50%	20
برنامج غير ناجح		0	0	0	0	0	0	10%	4
المجموع		100%	10	100%	24	100%	26%	100%	40

نرى من خلال الجدول أن ذوات المستوى الابتدائي يرين انه برنامج ناجح تليهن ذوات المستوى المتوسط بنسبة 75% اما ذوات المستوى الثانوي فيرين انه برنامج مميز بنسبة 100% تليهن من المستوى الجامعي بنسبة 4% في حين أن 50% منهن يرين انه برنامج لا يستحق الاقتداء به 10% منهن أيضا يرين انه برنامج غير ناجح.

من خلال ما تبين اعلاه استنتجنا أن النساء من المستويين الابتدائي والمتوسط يرين انه برنامج ناجح لأنهن يردن معرفة كل ما يجري داخل المجتمع لكي يتبادلون الحديث في ملتقياتهن حول الحالات المعروضة من خلال البرنامج اما الثانويات فيرين انه مميز من خلال طرحه لجميع المواضيع الاجتماعية بغض النظر عن خصوصيتها وردة فعل المجتمع عليها فهذا البرنامج يهتم فقط بإصلاح مشاكل من يقصدونهم دون التركيز عن التعليقات الجانبية في حين أن بعض النساء الماكثات ذوات المستوى الجامعي يرين انه برنامج لا يستحق الاقتداء به لأن نسبة كبيرة من المواضيع المعروضة عبارة عن تمثيل وليست حقيقية.

**الجدول رقم 71 يبين لنا هل فانت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما وراء**

**الجدران حسب متغير السن**

هل فانتك حلقة من البرنامج		السن					
		25-18		35-25		36 فما فوق	
		%	ت	%	ت	%	ت
نعم		100%	30	100%	54	32.5%	6
لا		0	0	0	0	62.5%	16
المجموع		100%	30	100%	54	100%	16

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يقولون انه قد فانتت حلقة من حلقات البرنامج وكذلك نفس النسبة للنساء الأكبر من 25 والاصغر من 35 سنة اما نسبة 62.5 % فيقولون إنه لم تفتهم حلقات البرنامج بتكرار قدره 10 من 100 مفردة.

الجدول اعلاه يوضح لنا أن النساء أقل من 25 سنة فانتتهم حلقات البرنامج وذلك لانشغالهن بأمر أخرى مثل تلبية متطلبات اسرهم من أشغال منزلية وكذلك النساء بين 25 و 35 سنة اما النساء فوق 36 سنة فكانت أجابتهن بلا أي لم تفتهم وذلك لكثرة أوقات فراغهم وحبهم لبرامج قناة النهار .

**الجدول رقم 72 يبين لنا هل فانت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما وراء**

**الجدران حسب الحالة المدنية**

هل فانتك حلقة من البرنامج		الحالة المدنية					
		عزباء		متزوجة		مطلقة	
		%	ت	%	ت	%	ت
نعم		100%	26	94.16%	64	0	0
لا		0	0	5.8%	4	100%	6
المجموع		100%	26	100%	68	100%	6

## الاطار التطبيقي

يوضح لنا أن النساء العازبات هن أكثر من فاتت حلقاات البرنامج بنسبة 100% تليهن بنسبة 94.1% النساء المتزوجات اما من أجبن بلا لم تفتهم حلقاات البرنامج بتكرار قليل ونسبة عالية قدرت ب 100% هن النساء المطلقات .

الجدول اعلاه تبين لنا أن النساء العازبات فاتت حلقاات البرنامج لأنهن لا يشاهدن كل المواضيع فهن يرين في بعض الأحيان أنهن يضيعون وقتهم في مشاهدة بعض المواضيع الغير مفيدة في حين أن النساء المطلقات لا تفوتهم حلقاات البرنامج وذلك لأنهن من اشد المعجبات بالبرنامج لما يعرضه من نصائح وتوصيات يحتجنها في حياتهم اليومية.

### الجدول رقم 73 يبين لنا هل فاتت المرأة الماكثة في البيت حلقة من حلقات برنامج ما

#### وراء الجدران حسب المستوى التعليمي

هل فاتتك حلقة من البرنامج		المستوى العلمي							
		الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
نعم	10	100%	24	24	24	100%	26	30	75%
لا	0	0	0	0	0	0	0	10	25%
المجموع	10	100%	24	24	24	100%	26	40	100%

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت من الاطوار التعليمية الثلاث فاتت حلقاات البرنامج بنسبة 100% تليهن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 75% في حين أن فئة قليلة من نفس المستوى السابق أجايت بلا لم تفتهم حلقاات البرنامج بنسبة 25%.

الجدول يوضح لنا أن جميع المستويات تقريبا فاتت حلقاات البرنامج لأنهن ليس كل الوقت يشاهدن التلفزيون بل لديهن التزامات أخرى كما انهم ليس لديهم وقت مخصص لأجل الحصة.

**الجدول رقم 74 يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فاتتها حسب متغير السن**

ما نوع الوسيلة التي تشاهد من خلالها الحلقة		السن					
		25-18		35-25		36 فما فوق	
		ت	%	ت	%	ت	%
تلفزيون		30	100%	12	22.22%	0	0
يوتيوب		0	0	42	77.77%	6	37.5%
فيسبوك		0	0	0	0	10	62.5
المجموع		30	100%	54	100%	16	100%

يبين أن النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يشاهدن الحلقات التي فاتته عبر التلفزيون تليهن النساء من 25 إلى 35 سنة بنسبة 22.22% في حين أن نفس الفئة العمرية تشاهد هذه الحلقات عبر اليوتيوب تليهن النساء فوق 36 سنة بنسبة 37.5% و 62.5% تشاهدنها عبر الفيس بوك. نستنتج أن النساء الماكثات في البيت الاصغر من 25 سنة يستعملن الفيس بوك والمواقع الأخرى لمتابعة اخر المستجدات وليس لإعادة ما فاتها من حصص لذا فهذه الفئة تفضل الإعادة عن طريق التلفزيون اما النساء بين 25 و 35 سنة فهن مهتمات كثيرا بهذا النوع من البرامج لذلك فهي تعيد الحلقات التي فاتتها عبر التلفزيون في اليوتيوب كما أن النساء فوق 36 سنة يفضلن الفيس بوك لأنه يعرض الحلقة عبر مقاطع فيخترن المقطع الذي يهمهن.

**الجدول رقم 75 يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فاتتها حسب الحالة المدنية**

ما نوع الوسيلة التي تشاهد من خلالها الحلقة		الحالة المدنية					
		عزباء		متزوجة		مطلقة	
		ت	%	ت	%	ت	%
تلفزيون		26	100%	16	23.5%	0	0
يوتيوب		0	0	48	70.5%	0	0
فيسبوك		0	0	4	5.8%	6	100%
المجموع		26	100%	68	100%	6	100%

## الاطار التطبيقي

يبين لنا أن النساء العازبات تفضلن التلفزيون في إعادة الحلقة التي فاتتھن بنسبة 100% في حين أن المتزوجات تفضلن اليوتيوب بنسبة 70.5% اما المطلقات فتفضلن الفيسبوك بنسبة 100% لتكرار 6 نساء من أصل 100 عينة.

من خلال الجدول اعلاه نستنتج أن النساء العازبات ليس لهن إيمان على متابعة البرنامج فهن لا يسعين لمشاهدة البرنامج في مواقع التواصل إذا ما فاتتھن حلقة في التلفزيون في حين أن المتزوجات يفضلن اليوتيوب لأنه يساعدهم في مشاهدة البرنامج في أي مكان وزمان يساعدهم اما المطلقات فتفضلن الفيس بوك لأنه لا يعرض الحلقة كاملة بل باختصار.

### الجدول رقم 76: يبين لنا نوع الوسيلة التي شاهدت من خلالها المرأة الماكثة في البيت الحلقة التي فاتتھا حسب المستوى التعليمي

الحلقة	المستوى التعليمي							
	الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تلفزيون	10	100%	24	100%	8	30.71%	0	0%
يوتيوب	0	0%	0	0%	18	69.2%	30	75%
فيسبوك	0	0%	0	0%	0	0%	10	25%
المجموع	10	100%	24	100%	26	100%	40	100%

يبين لنا أن ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط يفضلن التلفزيون في إعادة الحلقة الفائتة بنسبة 100% في حين أن 75% من الجامعيات الماكثات في البيت يفضلن اليوتيوب بنسبة 75% و 25% الفيسبوك. يتضح لنا أن النساء ذوات المستوى الابتدائي والمتوسط غير مهتمين بالوسائط الجديدة ولا يفضلنها على التلفزيون لأنه بالنسبة لهم الأفضل لمشاهدة كل شيء في حين أن ذوات المستوى الثانوي والجامعي يفضلن اليوتيوب والفيس بوك لأنھن يستخدمن هذه المواقع بكثرة كما انه لديه امتياز مشاهدة المقطع المفضل في حين أن التلفزيون ليس لديه هذه الميزة.

الجدول رقم 77 ما الذي استفادته المرأة الماكثة في البيت من متابعتها لبرنامج ما وراء

الجدران حسب متغير السن

ما الذي استفادته من متابعتك للبرنامج		السن					
		25-18		35-25		36 فما فوق	
		%	ت	%	ت	%	ت
معرفة ما يجري داخل المجتمع		100%	30	48.14%	26	0	0
تحقيق طلباتك		0	0	7.40%	4	0	0
تحقيق التفاهم داخل الاسرة		0	0	44.44%	24	16	100%
المجموع		100%	30	100%	54	16	100%

يبين لنا أن النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة يرين أن استفادتهن من برنامج ما وراء الجدران هي معرفة ما يجري داخل المجتمع بنسبة 100% تليهن النساء المحصور عمرهن بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 48.14% اما من حقق لهن طلباتهن فهن النساء ممن 25 إلى 35 سنة بنسبة ضئيلة قدرت ب 7.40% اما من رأته انه يحقق لها التفاهم داخل الأسرة فهن النساء فوق 36 سنة بنسبة 100%.

نستنتج من خلال ما سبق ان النساء الماكثات في البيت الأكبر سنا يرين أن البرنامج حقق التفاهم داخل الأسرة وذلك من خلال علاج بعض المشاكل التي كانت بينهم وبينما النساء الأقل من 35 سنة يرون البرنامج نافذتهم التي يطلون من خلالها على المجتمع.

الجدول رقم 78 ما الذي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من متابعتها لبرنامج ما وراء

الجدران حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ما الذي استفدته من متابعتك للبرنامج
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	44.1%	60	100%	26	معرفة ما يجري داخل المجتمع
0	0	5.8%	4	0	0	تحقيق طلباتك
100%	6	50%	34	0	0	تحقيق التفاهم داخل الاسرة
100%	6	100%	68	100%	26	المجموع

يبين أن النساء العازبات ترين أن البرنامج يحقق لهن معرفة ما يجري داخل المجتمع بنسبة 100% تليهن المتزوجات بنسبة 44.1% اما المطلقات فترين انه يحقق التفاهم داخل الأسرة بنسبة 100% وبنسبة 50% للمتزوجات.

نرى من الجدول اعلاه نلاحظ أن النساء العازبات الماكثات في البيت يرون البرنامج فقط من أجل الاطلاع على أحوال المجتمع وهذا راجع إلى غريزتهن النسوية في حب الاطلاع على كل شيء اما النساء المطلقات ترين انه يحقق التفاهم داخل الأسرة وذلك راجع لحالتهن المدنية التي تجعلهن موضع الأعين دائما فهن دائما يسعين إلى أن يبررن موقفهن هذا لذا فهذه الحصة أشبه بالمحامي لهن بعرض حالات مشابهة لحالتهن وبذلك ترى الأسرة أن مثل هذه الحالات موجودة في كل زاوية في المجتمع (إذا عمت خفت).

الجدول رقم 79 يبين لنا ما الذي استفادته المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج

ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما الذي استفدته من متابعتك للبرنامج
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
%	ت	%	ت	%	ت	%		
100%	10	100%	24	84.6%	22	0	0	معرفة ما يجري داخل المجتمع
0	0	0	0	15.3%	4	0	0	تحقيق طلباتك
0	0	0	0	0	0	40	100%	تحقيق التفاهم داخل الاسرة
100%	10	100%	24	100%	26	40	100%	المجموع

يبين لنا استفادة المرأة الماكثة في البيت من متابعتها لبرنامج ما وراء الجدران وذلك حسب المستوى التعليمي حيث نرى أن نسبة 100% لكل من المستوى الابتدائي والمتوسط استفدن من البرنامج لمعرفة ما يجري داخل المجتمع تليهن ذوات المستوى الثانوي بنسبة 84.6% في حين أن 100% من ذوات المستوى الجامعي يرين انه يحقق التفاهم داخل الأسرة .

نستنتج أن النساء الماكثات في البيت المثقفات يرين أن البرنامج يحقق لهن التفاهم داخل الأسرة لأنه يعرض مختلف المواضيع التي تمس كل فئات وأطياف المجتمع وإعطاء حلول قانونية ودينية لها في حين أن ذوات المستوى التعليمي المتدني يشاهدنه ليعرفن ما يجري داخل المجتمع فهن لا تهتمهم قضايا الحالات بقدر اهتمامهم بما يجري في المجتمع.



الجدول رقم 80 القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من متابعتها

لبرنامج ما وراء الجدران حسب متغير السن

ماهي قيم الاسرية التي استفتها من متابعتك للبرنامج		السن			
		25-18		35-25	
%	ت	%	ت	%	ت
20	66.6%	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0
10	33.3%	14	25.9%	0	0
0	0	6	11.1%	0	0
0	0	0	0	0	0
0	0	14	25.9%	0	0
0	0	20	37.03%	16	100%
0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0
30	100%	54	100%	16	100%

يبين لنا القيم الأسرية المكتسبة للنساء الماكثات في البيت المتابعات لبرنامج ما وراء الجدران فنرى أن النساء من 18 إلى 25 سنة يرين أن البرنامج حقق لهم التسامح بنسبة 66.6% كما أنه حقق لهن الحياة في إيجابية بنسبة 33.3% اما النساء فوق 25 سنة إلى 35 ف يقلن انه حقق لهن الحياة في إيجابية بنسبة 25.9% و 11.1% حقق لهن الإخلاص بينما 25.9% من نفس الفئة العمرية حقق لهن التضحية من أجل الغير و 37.9 منهن حقق لهن الجرأة في الحياة.

الجدول يوضح لنا أن برنامج ما وراء الجدران برنامج اجتماعي بامتياز يسعى للإصلاح فنرى أن أغلب النساء الأقل من 35 سنة استفادوا من عدة قيم رسخها البرنامج في نفسياتهن مثل الحب والتضحية والجرأة في الحياة والحياة في إيجابية داخل الأسرة الواحدة وبذلك تعم هذه القيم جميع أفراد المجتمع.

الجدول رقم 81 القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من متابعتها

لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						ماهي قيم الاسرية التي استفرتها من متابعتك للبرنامج
مطلقة		متزوجة		عزباء		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	0	0	66.6%	20	التسامح
0	0	0	0	0	0	الصدقة
0	0	25.9%	14	33.3%	10	الحياة الإيجابية
0	0	11.1%	6	0	0	الحب
0	0	0	0		0	الاخلاص
0	0	25.9%	14	0	0	التضحية من اجل
100%	16	37.03%	20	0	0	الحر في الحياة
0	0	0	0	0	0	الكراهية
0	0	0	0	0	0	البغض
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

يبين لنا الحالة المدنية للنساء الماكثات في البيت المستفيدات من القيم الأسرية بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران فنرى أن النساء العازبات حققت لهن التسامح بنسبة 66.6% بينما حققت لهن الحياة في إيجابية بنسبة 33.3% و 25.9% للنساء المتزوجات في حين أن 11.1% منهن حقق لهن الشعور بالحب و 25.9% منهن حقق لهن التضحية من أجل الغير اما من حقق لهن الجرأة في الحياة بنسبة 100% هن المطلقات تليهن المتزوجات بنسبة 37.03%.

نستنتج أن برنامج ما وراء الجدران ترك عدة قيم أسرية داخل كل عائلة حيث انه ساعد النساء الماكثات في البيت المطلقات في الجرأة في حياتهم وعدم التستر عن أغلاط غيرهن كما انه غرس فكرة التضحية من أجل الغير داخل الأسرة الواحدة وذلك من أجل تعزيز الروابط الأسرية كما غرس فيهن قيمة الحب والحياة في إيجابية مهما كانت عظمة المشاكل التي تواجه كل أسرة.

الجدول رقم 82 يبين لنا القيم الأسرية التي استفادتها المرأة الماكثة في البيت من مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								ما الذي استفدته من متابعتك للبرنامج
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
%	ت	%	ت	%	ت	%		
100%	10	41.6%	10	0	0	0	0	التسامح
0	0	0	0	0	0	0	0	الصدقة
0	0	58.3%	14	38.4%	10	0	0	الحياة الإيجابية
0	0	0	0	23%	6	0	0	الحب
0	0	0	0	0	0	0	0	الاخلاص
0	0	0	0	38.46%	10	10%	4	التضحية من اجل
0	0	0	0	0	0	90%	36	الحر في الحياة
0	0	0	0	0	0	0	0	الكراهية
0	0	0	0	0	0	0	0	البغض
100%	10	100%	24	100%	26	100%	40	المجموع

يبين القيم الأسرية المستفادة من مشاهدة برنامج ما وراء الجدران النسبة المستوى التعليمي نرى أن نسبة 100% من النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى التعليمي الابتدائي استفادوا من قيمة التسامح تليهن 41.6% اما من قالو انه حقق لهن الحياة في ايجابية فهن ذوات المستوى المتوسط بنسبة 58.3% تليهن ذوات المستوى الثانوي بنسبة 38.4% و 23.06% من نفس المستوى حقق لهن الحب و 38.4% حقق لهن التضحية من أجل الغير اما الجامعيات فحقق لهن بنسبة 90% الجرأة في الحياة. نستنتج أن النساء الماكثات في البيت المنقفات لا يخفن من عرض مشاكلهن أمام الجمهور وذلك بعد مشاهدتهن لعدة حالات عرضت من المجتمع ولذلك تخلصن من الضغط الأسري اللواتي كن يعشن فيه كما أن ذوات المستوى الثانوي كذلك استفدن من البرنامج التضحية من أجل الغير والحب والحياة في ايجابية داخل الأسرة فحققوا بذلك التفاهم الذي كانوا يسعون إليه منذ وقت.

الجدول رقم 83 يبين لنا كيف ترى أسرة المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما

وراء الجدران حسب متغير السن

السن						كيف ترى اسرتك مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران
36 فما فوق		25-35		18-25		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	0	0	60%	18	يرون أنك تضيع الوقت
0	0	81.86%	44	40%	12	يتابعونه معك
0	0	0	0	0	0	يمنعونك من مشاهدته
100%	16	18.5%	10	0	0	لا يتابعونه ولا يمنعونك من مشاهدته
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

يبين لنا أن 60% من النساء الماكثات في البيت من 18 إلى 25 سنة ترى اسرهن انهم يضيعون الوقت في متابعتهم لبرنامج ما وراء الجدران في حين أن نسبة 81.86% من 25 إلى 35 سنة يتابعونه معهم في حين أن 100% من النساء فوق 36 سنة لا تمنعهم اسرهم من مشاهدة البرنامج كما انهم لا يتابعونه معهم كذلك.

نستنتج أن النساء الماكثات في البيت الصغيرات في السن لا يقاس عليهم فترى اسرهن أنهم يضيع الوقت في متابعة مثل هذه البرامج في حين أن النساء الأكبر سنا من 25 إلى 35 سنة تتابع البرنامج مع اسرهن فهن من يأترن في أفراد الأسرة لكي يشاهدوا البرنامج معهم وذلك لكي يتحاوروا في شتى المواضيع الاجتماعية في حين أن النساء الكبيرات لا تمنعهم اسرهن من المشاهدة ولا تشاهده معهن وذلك راجع لأن هذه الفئة تفضل المشاهدة بعزلة عن الاخریات.

الجدول رقم 84 يبين لنا كيف ترى أسرة المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما

وراء الجدران حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								كيف ترى اسرتك مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي	ت	
%	ت	%	ت	%	ت	%		ت
100%	10	33.3%	8	0	0	0	0	يتابعونه معك
0	0	0	0	66.6%	16	100%	26	يمنعونك مشاهدته
0	0	0	0	0	0	0	0	لا يتابعونه ولا يمنعونك مشاهدته
65%	0	0	0	0	0	26	0	المجموع
100%	10	100%	24	100%	26	40	100%	

يبين لنا الحالة المدنية للنساء الماكثات في البيت اللواتي ترى اسرهن انهن يضيعن الوقت بنسبة 100% هن ذوات المستوى الابتدائي تليهن بنسبة 33.3% النساء من المتوسطة في حين أن 100% من نساء ذوات المستوى الثانوي يتابعونه مع اسرهن تليهن ذوات المستوى المتوسط ب 66.6% ومن المستوى الجامعي بنسبة 35% اما الفئة التي لا تمنعن اسرهن من مشاهدة البرنامج ولا تشاهده معهن هن ذوات المستوى الابتدائي بنسبة 65%.

الجدول اعلاه يوضح لنا أن ذوات المستوى التعليمي المتدني ترى اسرهن انهن يضيعن الوقت في مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران وذلك لعدم قدرتهن على استيعاب بعض الحالات حيث أن معظمهن بعد مشاهدة البرنامج يبدون تعليقات سلبية على بعض الحالات اما ذوات المستوى التعليمي الأكبر فتشاهدن البرنامج مع الأسرة وذلك لأنهن قابلات للتحاور يمكن لهن تفهم الحالات المحرجة وذلك راجع لثقافتهن وعلمهن بما يجري داخل المجتمع من خروقات.

**الجدول رقم 85 يبين لنا كيف ترى أسرة المرأة الماكثة في البيت مشاهدتها لبرنامج ما وراء الجدران حسب الحالة المدنية**

الحالة المدنية						كيف ترى اسرتك مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	0	0	18	69.2%	يرون أنك تضع الوقت
0	0	48	70.5%	8	30.7%	يتابعونه معك
0	0	0	0	0	0	يمنعونك من مشاهدته
6	100%	20	29.4%	0	0	لا يتابعونه ولا يمنعونك من مشاهدته
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يوضح لنا كيف ترى أسر النساء الماكثات في البيت متابعتهن لبرنامج ما وراء الجدران وذلك حسب الحالة المدنية لكل منهن ففردى أن 69.2% من النساء العازبات ترى اسرهن انهن يضعين الوقت في حين أن 70.5% من النساء المتزوجات تتابع البرنامج مع اسرهن تليهن نسبة 30.7% من العازبات اما المطلقات فلا تمنعن اسرهن من المشاهدة ولا تتابعه معهن بنسبة 100% لتكرار قدره 6 نساء من كل 100 مفردة.

نستنتج أن العازبات يرى اهلن أنهم يضعون وقتهم وذلك راجع إلى صغر سنهم ومثل هذه البرامج وضعت فقط لكسر الطابوهات اما النساء المتزوجات فأسرهن تتابعنه معهن وذلك لأنهن هن من يآثرن في أفراد الأسرة وذلك راجع إلى مكانتهن داخل الأسرة (أمهات وزوجات) في حين أن النساء المطلقات لا تمنعن اسرهن من مشاهدة البرنامج ولا يتابعونه معهن وذلك راجع إلى الوقت الذي تشاهد فيه هذه الفئة البرنامج كما انه راجع أيضا إلى نوع الوسيط الذي يشاهدن من خلاله.

الجدول رقم 86 كيف تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما وراء

الجدران حسب متغير السن

السن						بعد مشاهدتك للبرامج ما وراء الجدران مع اسرتك
36 فما فوق		35-25		25-18		
%	ت	%	ت	%	ت	
0	0	0%	0	40%	12	تشعرين بالخوف
0	0	62.96%	34	60%	18	تشعرين بالحزن
100%	16	37.03%	20	0	0	تشعرين الفخ
100%	16	100%	54	100%	30	المجموع

يبين لنا ان النساء الماكثات في البيت من 18 الى 25 سنة يشعرن بالخوف بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران بنسبة 40% و60% منهن يشعرن بالحزن والاكتئاب و62.96% من النساء الأكبر من 25 والاصغر من 35 سنة كذلك في حين تشعر النساء فوق 36 سنة بالفرح بنسبة 100% تليهن الاصغر من 35 والأمير من 25 سنة بنسبة 37.03%.

من خلال الجدول اتضح لنا أن النساء الماكثات في البيت الصغيرات في السن يشعرن بالخوف من مشاهدتهن لبعض المواضيع وذلك لشدة متابعتهم وتعلقهم ببعض الحالات وذلك راجع إلى صغر سنهن كما انهن يشعرن كذلك بالحزن والاكتئاب على بعض الحالات اللواتي لم تلقى الحلول المناسبة وحتى النساء البالغات كذلك من هنا نرى أن البرنامج لديه تأثير كبير على المرأة الماكثة في شتى الفئات العمرية اما النساء الكبيرات في السن فهن يتأثرن بالإيجاب خاصة للحالات التي وجدت مسعاها وحصلت على الحل المناسب فتفرح هذه الفئة لفرحهن.

الجدول رقم 87 يبين لنا كيف تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما

وراء الجدران حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية						بعد مشاهدتك للبرامج ما وراء الجدران مع اسرتك
مطلقة		متزوجة		عزباء		
ت	%	ت	%	ت	%	
0	0	0	0	12	46.1%	تشعرين بالخوف
0	0	38	55.8%	14	53.8%	تشعرين بالحزن
6	100%	30	44.1	0	0	تشعرين الفخ
6	100%	68	100%	26	100%	المجموع

يبين أن النساء الماكثات في البيت العازيات يشعرن بالخوف بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران بنسبة 46.1% و53.8% منهن يشعرن بالحزن والاكتئاب تليهن نسبة 55.8% من النساء المتزوجات كما تبلغ نسبة المطلقات اللواتي يشعرن بالفرح 100% تليهن المتزوجات بنسبة 44.1%. من خلال الجدول نستنتج أن النساء الماكثات في البيت العازيات يتمثل خوفهن في أنهن يمرون بنفس الحالة المطروحة كما أن النساء المتزوجات وحتى العازيات والمطلقات يشعرن بالحزن خاصة عند رؤية الدموع فتتأثر مشاعرهن ويشعرن بالحزن خاصة في الحلقة المباشرة اما المطلقات فهن يتابعن الحالات بعد مناقشتها وحلها فهن غالبا يتابعن الحلقات بعد اعادتها وحل المشكلة المطروحة فيها كما أن بعضهن يرجع سبب شعورهن بالفرح لوجود حالات مشابهة لهن فهن يعملن بمبدأ "إذا عمت خفت".



الجدول رقم 88 يبين لنا كيف تشعر المرأة الماكثة في البيت بعد مشاهدتها لبرنامج ما وراء حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي								بعد مشاهدتك للبرامج ما وراء الجدران مع اسرتك
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت		
10	100%	2	8.3%	0	0	0	0	تشعرين بالخوف
0	0	22	84.6%	26	100%	4	10%	تشعرين بالحزن
0	0	0	0	0	0	36	90%	تشعرين الفرح
10	100%	24	100%	26	100%	40	100%	المجموع

يبين لنا أن 100% من النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى الابتدائي يشعرن بالخوف بعد مشاهدتهن لبرنامج ما وراء الجدران اما ذوات المستوى الثانوي فيشعرن بالحزن بنسبة 100% تليهن نسبة 84.6% من ذوات المستوى المتوسط اما 90% من النساء الماكثات ذوات المستوى الجامعي فهن يشعرن بالفرح.

الجدول اعلاه يوضح أن شعور الخوف يكون قويا عند المرأة ذات المستوى التعليمي المتدني وذلك لعدم درايتها بحقوقها فهي تضمن انه بمجرد ظهورها في مثل هذه البرامج وطرح مشكلتها تفقد مكانتها الاجتماعية فهن ينظرون بشكل كبير إلى ما يقوله المجتمع ونسو أن إرضاء الناس غاية لا تدرك في حين أن المتعلمات يتأثرن كغيرهن من أفراد المجتمع بالحالات المعروضة ويفرحن لأن هذه الحالات لم تعش تحت ضغط المجتمع وخرجت إلى العلن تبحث عن حل لمشكلتها بغض النظر عن رؤية المجتمع لها ووجدته بالفعل.

**الجدول رقم 89 يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ أسرة المرأة الماكنة في البيت حسب متغير السن**

هل ترين ان مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسرتك		السن					
		36 فما فوق		35-25		25-18	
		%	ت	%	ت	%	ت
نعم		0	0	0	0	46.66%	14
لا		0	0	0	0	20%	6
نوعا ما		100%	16	100%	54	33.33%	10
المجموع		100%	16	100%	54	100%	30

يبين أن النساء من 18 إلى 25 سنة يرين أن مضمون حصة ما وراء الجدران يتماشى مع قيم ومبادئ اسرهن بنسبة 46.66% في حين أن 20% منهن ترين انه لا يتماشى مع قيمهن ومبادئهن الأسرية في حين أن النساء من كل الفئات العمرية أجابت بأن مضمون الحصة يتماشى نوعا ما مع قيمهن ومبادئهن الأسرية بنسبة 100% لتكرار قدره 50 من كل 100 مفردة. تبين لنا أن كل الفئات العمرية ترى أن مضمون برنامج ما وراء الجدران يتماشى نوعا ما مع قيمهن ومبادئهن الأسرية وذلك راجع إلى نوع المواضيع التي يتطرقون لها.

**الجدول رقم 90 يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ أسرة المرأة الماكنة في البيت حسب الحالة المدنية**

هل ترين ان مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسرتك		الحالة المدنية					
		مطلقة		متزوجة		عزباء	
		%	ت	%	ت	%	ت
نعم		0	0	0	0	53.8%	14
لا		0	0	0	0	23.07%	6
نوعا ما		100%	6	100%	68	23.07%	6
المجموع		100%	6	100%	68	100%	26

يبين رؤية النساء الماكثات في البيت لتماشى مضمون حصة ما وراء الجدران مع قيمهن ومبادئهن الأسرية فكانت إجابة النساء العازيات بنعم بنسبة 53.8% في حين أجابت نفس هذه الفئة بلا بنسبة 23.07% وأجابت ب نوعا ما بنفس النسبة اما النساء المتزوجات والمطلقات فأجابتا ب نوعا ما بنسبة 100% لكليهما.

تبين لنا من خلال الجدول اعلاه أن النساء الماكثات في البيت العازيات يرين أن مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسرهن وذلك راجع إلى صغر سنهن وعدم استيعابهن لبعض الأمور كما أن فئتي المتزوجات والمطلقات يرين أن بعض المواضيع فقط يمكنها أن تتماشى وقيم اسرهن مثل قضايا الاختطاف والمفقودين وبعض المشاكل الاجتماعية.

**الجدول رقم 91 يبين لنا هل مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ أسرة المرأة الماكثة في البيت حسب المستوى التعليمي**

المستوى التعليمي								هل ترين ان مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسرتك
الابتدائي		متوسطة		ثانوي		جامعي		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
10	100%	4	16.6%	0	0	0	0	نعم
0	0	6	25%	0	0	0	0	لا
0	0	14	58.36%	26	100%	40	100%	نوعا ما
10	100%	24	100%	26	100%	40	100%	المجموع

يبين لنا أن 100% من النساء الماكثات في البيت المتابعات لبرنامج ما وراء الجدران ذوات المستوى الابتدائي يرين أن مضمون هذا البرنامج يتماشى وقيم ومبادئ اسرهن اما ذوات المستوى الجامعي والثانوي فأجبن بنوع ما بنسبة 100% تليهن من ذوات المستوى المتوسط بنسبة 58.3%.  
تبين لنا أن ذوات المستوى التعليمي العالي يتمتعن بقدر من الثقافة تجعلهن لا يصدقن كل ما يعرض لذلك فهن لا يسمحن اسرهن بمشاهدة بعض المواضيع التي فيها نوع من التفتيق والكذب.

### النتائج الجزئية والعمامة للدراسة :

بعد انفتاح مجال السمعي البصري في الجزائر وظهر ما يسمى بالتعددية الإعلامية في الجزائر فتح المجال أمام انتشار قنوات فضائية جزائرية خاصة حديثة النشأة والتي أصبحت تشكل محورا مهما في حياة الفرد الجزائري وتساوم في تكوين وتشكيل الرأي العام وتوعيته عن طريق المادة الإعلامية حيث أخذت هذه القنوات معنى جديد انعكس على المجتمع الجزائري ككل وتعمل على التأثير فيه من خلال المضامين والبرامج التي تبثها، وباعتبارها موضوع عملنا هذا فمن خلال نتائج دراستنا يتضح أن:

#### 1-النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الأول

من خلال تحليلنا الاستمارة الموجهة لمجتمع البحث تبين أن:

\*من خلال النتائج أن أعلى نسبة في كيفية مشاهدة المرأة الماكثة في البيت للفضائيات الجزائرية الخاصة هي أحيانا

\*أن النساء الماكثات في البيت الأقل كن 25 سنة يشاهدنها أقل من ساعة وغالبا ما تكون حالتهم المدنية عازيات بينما مستواهن التعليمي من الابتدائي والمتوسط

\*تبين لنا النساء الماكثات في البيت المتزوجات يفضلن مشاهدتها مع العائلة

\*تبين لنا أن النساء جميع فئات النساء الماكثات في البيت وبجميع المتغيرات يفضلن التلفزيون كوسيلة لمشاهدة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بنسبة 100%

\*تبين لنا أن النساء فوق سن 36 سنة يفضلن برامج الدينية والاصغر من 25 سنة يفضلن البرامج الاجتماعية والأخبار

#### 2-النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثاني:

\*تبين لنا أن نسبة 100% من النساء الأقل من 25 سنة يشاهدن قناة النهار tv دائما أما المتزوجات فيرينها أحيانا بنسبة 76.4% وتكن غالبا من المستوى الجامعي

\*تبين لنا أن المدة الزمنية التي تقضيها النساء ذوات المستوى المتوسط والثانوي هي أقل من ساعة هي بنسبة 100% لذوات المستوى الثانوي و المتوسط ب61.5%

\*جميع فئات عينة البحث يفضلن التلفزيون لمشاهدة قناة النهار tv بنسبة 100% يليها الهاتف النقال

\*جميع متغيرات العينة يشاهدن قناة النهار لأجل الاطلاع على الأخبار والتفاعل

#### 3-النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثالث :

\*تبين لنا أن نسبة 59.25% من النساء من 25 إلى 35 سنة يشاهدن قنوات النهار من سنة إلى 03 سنوات بينما 100% من النساء فوق 36سنة والمطلقات وذوات المستوى الجامعي يشاهدنها أكثر من

03 سنوات

\* أن النساء الماكثات في البيت العازبات يفضلن الفترة المسائية في مشاهدة قناة النهار tv بنسبة 84.61% و المتزوجات يفضلن الفترة المسائية بنسبة 73.52% وغالبا ما يكون مستواهن التعليمي متوسط و ثانوي

\* أغلبية أفراد العينة يتابعن قناة النهار tv لأجل المضامين بنسبة 100% تليها المصادقية والموضوعية في نقل الاحداث

\* كما أن أفراد العينة يشاهدن القناة لأجل التنوع في سلسلة البرامج ومخاطبتها لجميع فئات المجتمع  
\* تفضل أفراد العينة البرامج الاجتماعية والنشرات الإخبارية بنسبة كبيرة على قناة النهار tv

#### 4- النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الرابع:

\* تبين لنا أن المرأة الماكثة في البيت بعدها لمشاهدة البرنامج المواضيع بنسبة 100 %  
\* يحقق برنامج ما وراء الجدران للنساء الماكثات في البيت رغباتهن خاصة العازبات كما يحقق لهن طلباتهن

\* استفادت المرأة الماكثة في البيت خاصة العازبات معرفة ما يجري داخل المجتمع خاصة العازبات وذوات المستوى المتوسط الابتدائي بنسبة 100% الثانويات بنسبة 84.6 %  
\* تبين لنا أن دوافع المرأة الماكثة في البيت في مشاهدة برنامج ما وراء الجدران هي تحقيق رغباتنا خاصة النساء الأقل من 25 سنة بنسبة 100% وتحقيق طلبات النساء فوق 36 سنة اغلبهن من المستوى المتوسط الابتدائي والجامعي

#### 5- نتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الخامس:

\* تبين لنا أن برنامج ما وراء الجدران يحقق التفاهم داخل أسرة الماكثة بالبيت بنسبة 50% للمتزوجات و 100% المطلقات وذوات المستوى الجامعي كذلك  
\* تبين أن 100/ من النساء الماكثات في البيت ذوات المستوى الابتدائي والثانوي يشعرن بالخوف والحزن والاكتئاب بينما 90% من النساء الماكثات في البيت الجامعيات يشعرن بالفرح غالبا ما يكن مطلقات \* تبين لنا أن مضمون حصة ما وراء الجدران يتماشى وقيم ومبادئ اسر النساء الماكثات في البيت من جميع الفئات نوعا ما بنسبة 100 %

### نتائج عامة:

إن الفضائيات الجزائرية الخاصة ومن بينها قناة النهار tv على الخصوص باعتبارها صرح اعلامي جديد حيث وجدنا، حيث وجدنا أن قناة النهار تتربع على عرش نسب المشاهدة العالية بعد قناة النهار tv ويرجع سبب مشاهدة قناة على قناة أخرى إلى نوعية المضامين المقدمة وكذا مختلف البرامج والأخبار التي تبثها مع طبيعة الاهتمامات الفردية.

فباعتبار هذه القنوات صرح اعلامي جديد في الجزائر فإن عامل التنافسية مفروض فتسعى كل قناة إلى كسب جمهور ومتابعين ولا يكون ذلك المادة الإعلامية المقدمة من مضامين وبرامج متعددة، حيث نجد في المقام الأول نشرات الأخبار بنسبة عالية على قناة النهار وهذا لأسلوبها المميز في طريقة العرض تليها البرامج الدينية والاجتماعية وذلك باعتبارها تلعب دورا هاما في توعية الأفراد وإعطائهم معلومات حول بعض المشاكل الاجتماعية خصوصا لما تزايد إقبال أفراد المجتمع على الفضائيات الجزائرية الخاصة.

وكذلك كلما زاد وعي النساء الماكثات في البيت كلما تغيرت اهتماماتهم نحو الأمور الأكثر جدية فيما تعرضه هذه القنوات الخاصة.

وجدنا أن قدرة تأثير الفضائيات الجزائرية الخاصة ومن بينها قناة النهار tv على التوافق الأسري للمرأة الماكثة في البيت بنسبة كبيرة، ومنه استخلصنا أن التعرض للمادة الإعلامية عبر هذه القنوات يؤدي إلى حد ما في تشكل الوعي الأسري وتحقيق التوافق وتغيير بعض السلوكيات المنحرفة وتعديل بعض الأفكار المتطرفة والتخلي عن العادات السيئة داخل الأسرة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن مدى تأثير القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة في البيت، فكما لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن الإعلام والتلفزيون لم يعد مقتصرًا في وظيفة نقل الأحداث والأخبار والمستجدات فقط بل تعدى ذلك إلى المساهمة في التشكيل الاجتماعية وفي تشكيل الرأي العام والوعي الأسري، حيث تقوم هذه القنوات بدور استراتيجي هام في توجيه المجتمع وتوعيته وتنقيفه

من خلال الدراسة الميدانية سعينا لمعرفة تأثير هذه القنوات لدى جمهور النساء الماكثات في البيت على سلوكهن داخل الأسرة من خلال تعرضهن للمضامين الإعلامية لهذه القنوات، وتم تسليط الضوء على قناة النهار tv على وجه الخصوص كما أخذنا برنامج "ما وراء الجدران" وهو برنامج تلفزيوني اجتماعي يعرض على قناة النهار tv يهتم بطرح انشغالات المواطن ومحاولة إيجاد حلول ولو كانت نسبية لما يعانيه أفراد المجتمع في حياتهم اليومية، كما يتطرق البرنامج إلى مواضيع آنية تتبثق من أعماق المجتمع يطلبها المشاهد ، وهذا ما يشكل حافزا قويا للاستمرارية بحكم انه المرآة العاكسة لانشغالات ومشاكل المواطن ، فالمواطن بطبعه يبحث عن الصدق والمصادقية وهذا ما يوفره البرنامج من خلال استضافته المستشارين وفتح الخط الهاتفي دون نسيان طريقة البث المباشر التي تمنح للعمل الإعلامي الموضوعية والجدية والمصادقية واخيرا.... عملت القنوات الجزائرية الخاصة ومن خلال البرامج التي تقدمها برنامج ما وراء الجدران نموذجا على رفع الستار على حقيقة ما أخفاه رحم المجتمع من انحرافات واختلالات، ويبرز ويظهر حقيقة آلام الأفراد الذين فقدوا في وقت ما الامل ليرفع حقيقة شعار ..... ويبقى الامل.....

استنتجنا أن القنوات الجزائرية الخاصة والبرامج التي تحتويها تساهم في تحقيق التوافق الأسري

## قائمة المراجع

### الكتب:

1. ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1997، المجلد 10.
2. الإعلام والثقافة في الجزائر 1962-1982، ووثائق تشريعية، منشورات وزارة الإعلام الجزائرية 1981 ص 11.
3. أهلتي هادي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، دار السامر، ط1 بغداد 1997 ص 8.
4. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص122
5. بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر، اتفاقيات ايفيان، ترجمة لحسن زغداد، محمد العين جبا يلي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1987، ص85.
6. بيفرنج، فن البحث العلمي، ترجمة زكريا فهمي، دار النهضة، القاهرة، 1963، ص45.
7. جلال عبد الفتاح، البث الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، الهيئة المصرية 1994 ص 105.
8. جمال الدين ابن منظور، 1981، ص262.
9. الحافظ عواجي صلوي، أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الإعلامية، 1434هـ، ص: 26.
10. حنان عيسى، غانم العبيدي، أساسيات البحث العلمي، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، 1984، ص160.
11. دليو فضيل، الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011، ص84.
12. ديفيلز ملفن، روكتش ساندر، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، دار الدولية للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، 1993، ص195.
13. رضا عبد الواحد أمين، اتجاهات النخبة الدنية نحو واقع ومستقبل الفضائيات الإعلامية 2007ص13.
14. سعد اللبيب، العرب وأقمار البث التلفزيوني، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع 2001ص38.
15. سليمان الرياشي وآخرون، الأزمة الجزائرية الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت 1999، ص57.
16. صبحي الحمودي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، بيروت، 1994، ص145.
17. طاهري مهدي البليلي، دور المرأة في الدعوة واصلاح المجتمع، بروكسل، أكاديمية العلوم الاسلامية، ص22.



18. عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة، أنواعا، جمهورها، بحوثها و أخلاقياتها دار الإيمان للطباعة، 2006 ص 98.
19. عامر القندلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي والكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2009، ص288.
20. عبد الناصر الجندلي: تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص200.
21. عبد الوهاب ابراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، 1985، ص40.
22. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص130.
23. عنصر عياشي، سوسولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1999، ص25.
24. غسان عبد الوهاب، الصحافة التلفزيونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2013، ص 48.
25. فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار الملايين، ط2، بيروت، دس، ص84.
26. فضيل دليو، حسين عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، د ط، القاهرة، 2006، ص203.
27. لارامي وبفلي، البحث في الاتصال عناصره المنهجية، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، 2004، ص48.
28. لويس معلوم السيوغي، المنجد في الأدب واللغة والعلوم، الطبعة الكاثوليكية، ط18، 1956، ص754.
29. محمد الشطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار المحتوى والجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ص85.
30. محمد بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية، دار المجد للنشر والتوزيع، سطيف 2010، ص6.
31. محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
32. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012، ص 517.
33. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص102.

34. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص83.
35. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص133.
36. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، ص58.
37. محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2004، ص103.
38. معن خليل عصر، مناهج البحث في علم الاجتماع، د ط، دار الشروق، مصر، 1995، ص242.
39. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، دار النهضة القاهرة، ص 312.
40. نيمان بن حارث الحرصي، القنوات الفضائية وتأثيرها على مجتمع، قسم العلوم الكتاب والمعلومات، ص 10-11.
41. نيهان بن حارث الحرصي، القنوات الفضائية وتأثيرها علو مجتمع، قسم علم الكتاب والمعلومات، ص 10-11.
42. نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر، دار الهدى، الجزائر، 2005، ص10.
43. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 98.
44. هنا السيد، فضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، 2005، ص12.
45. هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع 2005 ص 12.
46. وائل عبد الرحمن التل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان، 2007، ص84.
47. الوفاي محمد، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والاعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 1989، ص73.

### المذكرات:

48. ابراهيمية حكيمة، الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على الاتصال الشخصي في الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأسر لمدينة تبسة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة تبسة، 2014، ص112.

49. أمينة مزيان، تجريبية الانفتاح الإعلامي لقطاع السمع البصري، دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائريين لقناتي الشروق والنهار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل الإعلام مجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2015، ص 38.
50. ايدير شباني، رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئيسيات 17 أبريل 2014، دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات قانونية جامعة الجزائر 03 الجزائر 2019، ص 26.
51. بلحاج أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية إذاعة المدية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاعلام والاتصال، جامعة المدية، 2010، ص 20.
52. رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، برنامج ما وراء الجدران نموذجاً مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال.
53. رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، المفهوم والممارسة من خلال صحفيي الهذاف، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2011، ص 52-56.
54. رمضان بالعمري: القطاع السمعي البصري في الجزائر اشكالات الانفتاح "مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال" تخصص تكنولوجيات واقتصاديات وسائل الاعلام 2011\_2012. جامعة الجزائر 03.
55. السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 29.
56. سعيد مشطر عبد الصاحب، المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون العراقي، أطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2005، ص 37.
57. سمير لعرج، دور القنوات الفضائية في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي، لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر 2006-2007، ص 29.
58. صبان عبلة، تجاوزات أخلاقيات مهنة الصحافة في برنامج التحقيقات بالقنوات التلفزيونية الخاصة، قناة النهار والشروق، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الإعلام 2014-2015 ص 52.
59. عبد الكريم السعودي، إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، مذكرة تخرج ليسانس، جامعة بشار، 2014، ص 96.

60. عبد الله بو جلال وآخرون، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية لدى الشباب الجزائري، دراسة نظرية ميدانية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة 2007 ص 93.
61. غزلان شمسي، محمد الدعيدي، الضغوطات النفسية والتوافق الزوجي لدى عينة الآباء والأمهات والأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديمقراطية والاجتماعية، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 106.
62. كبور فاطمة، وبوخاري مليكة، النشرات الإخبارية في القنوات الخاصة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لنشرات الجزائرية tv، والنهار tv والتلفزيون العمومي ص 217.
63. المقرمي، القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي اليمني من وجهة النظر الإسلامية، رسالة دكتوراه، قسم الاعلام، نقلا عن كرم الشبلي، معجم المصطلحات الاعلامية، ص 112.
64. مليكة الحاج يوسف، أثار عمل الأم وتربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2002، ص 24.
65. منصور بن كادي، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص، ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015 ص 62-63.
66. نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، القنوات الخاصة الجزائرية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، جامعة الجزائرية، 2014 ص 73-74.

### المقالات والمجلات:

67. المشروع التمهيدي لملف السياسية الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافية مطبوعات الحزب، الجزائر 1982، ص 34.
68. هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد 3، 2010، 480.

## المعاجم والقواميس:

69. ابراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، مطابع دار المعارف، مصر، 1973.
70. زينب النجار، حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي انجليزي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003، ص78.
71. عبد المنعم الحذفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، انجليزي عربي، ج2، مكتبة المدبولي، دار العودة، ط1، بيروت، 1978، ص78.
72. عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، ط1، الأردن، 2006.
73. عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي عربي، 2005، منشورات.
74. فاخر عاقل، معجم مصطلحات علم النفس، انجليزي، 1985.
75. فريد نجار، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، انجليزي عربي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 2003.
76. معجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1989، ص206.
77. المقرمي، القنوات الفضائية ودورها في التغيير الاجتماعي اليمني من وجهة نظر الاسلامية، نقلا: عن كرم شابي معجم المصطلحات الاعلامية، ص112.

## المواقع الالكترونية:

78. <http://tv.Net.Co/Channel.Fréquencys/mileSATdzair24>.
79. اهداف القناة نقلا عن موقع <http://www.echoroukonline.com/live/news/idess.html> تاريخ الزيارة 14/02/2019 على الساعة 10:50.
80. مصطلح المعاني في [www. Al maany .com](http://www.Almaany.com) 2018/11/11، 14:00.
81. نقلا عن الموقع [https:// programs.algeriablogspot.com](https://programs.algeriablogspot.com) تاريخ الزيارة 18/03/2019 على الساعة 18:50.
82. نقلا عن موقع [http://numidia-tv.com/page id=33](http://numidia-tv.com/pageid=33) تاريخ الزيارة 03/03/2019 على الساعة 14:20.

83. نقلا عن موقع <http://numidia-tv.com/page id=38> تاريخ الزيارة 03/03/2019 على الساعة 14:06
84. نقلا عن موقع <http://www.ehhayatonline.met/article8462.html> تاريخ الزيارة 28/02/2019 على الساعة 18:30.
85. نقلا عن موقع <http://almagharibia-tv/html> تاريخ الزيارة 06/03/2019 على الساعة 16:30.
86. نقلا عن موقع <http://kayfa-hou-blogspt.com/2013/08/ennahar-tv-frequncy-> chanale.html تاريخ الزيارة 18/02/2019 على الساعة 12:00.
87. نقلا عن موقع <http://satniles> at news.blogspot.com/2015/05/et hogar-vews html zm=1 تاريخ الزيارة 04/03/2019 على الساعة 16:30.
88. نقلا عن موقع <http://www.entr.dz/tvar/dossiers/index.php?id=48voir=2> تاريخ الزيارة 12-02-2019 على الساعة 15:35.
89. نقلا من موقع <http://www.echorouk> onlin.com/live تاريخ الزيارة 13/02/2019 على ساعة 9:30.

### المراجع باللغة الفرنسية:

90. Malinoski Bronislaw, les dynamiques de l'evolution culturelle. Recherche sur les relations raciales en Afrique. Traduit de l'anglais par GECGELE Rintzler. Parais : Payot, Editeur, 1970.
91. zahir lhadden: colloque sur lapresse écrite au maghreb,tunis<sup>1-3</sup> décembre,edit walb zughumburg ,1989,p12.

الملحق رقم 1 :

جامعة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

تخصص اتصال ووسائط جديدة

استمارة استبيان

أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت.

دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت المتابعات لبرنامج ما وراء الجدران على قناة النهار TV، بمدينة خميس مليانة.

في إطار تحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال الجماهيري الوسائط الجديدة، تم اختيار عينة من النساء الماكثات بالبيت بمدينة خميس مليانة، كمحل لدراستنا، لذا نرجو منكم مساعدتنا والتعاون معنا في إنجاز هذه الدراسة العلمية.

سيداتي الكريمات... في إطار هذا البحث العلمي نضع لديكن هذه الاستمارة، لذا نرجو منكم أن تضعن علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، وتبقى معلوماتكن سرية من أجل غرض البحث العلمي.

واعلموا أن رأيكن يهمننا، ولكن منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف:

د. مالك محمد.

إعداد الطالبة:

امحمد مسعود شيماء.

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت للقنوات الجزائرية الخاصة.

1- كيف تشاهدين القنوات الجزائرية الخاصة؟

دائما  أحيانا  نادرا

2- ما هي المدة الزمنية التي تقضينها في المشاهدة يوميا؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين

من 03 إلى 04 ساعات  أكثر من أربع ساعات يوميا

3- مع من تفضلين مشاهدتها؟

بمفردك  مع العائلة

4- ما هي الوسيلة المفضلة لديك لمشاهدتها؟

التلفزيون  الهاتف النقال  اللوحة الالكترونية

أخرى تذكر .....

5- ما نوع البرامج التي تفضل مشاهدتها عبر القنوات الجزائرية؟

الأخبار  المسلسلات والأفلام  البرامج الثقافية

البرامج الترفيهية  أغاني ومنوعات  برامج اجتماعية

برامج دينية



المحور الثاني: مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت لقناة النهار TV.

6- هل تشاهدين قناة النهار تيفي؟

دائماً  أحيانا  نادراً

7- ما هي المدة التي تقضينها في مشاهدتها؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين

من 02 إلى 04 ساعات  أكثر من 04 ساعات

8- ما هو الوسيط الإعلامي الذي تشاهدين عبر قناة النهار TV؟

التلفزيون  الهاتف الذكي  اللوحة الالكترونية

أخرى تذكر.....

9- ما هي دوافعك لمشاهدة قناة النهار TV؟

الإطلاع على الأخبار المتنوعة  التسلية والترفيه

التفاعل  التنقيف والتعليم

أخرى تذكر.....

10- منذ متى وأنت تشاهدين قناة النهار TV؟

أقل من سنة  من سنة إلى 03 سنوات  أكثر من 03 سنوات

11- ما هي أوقاتك المفضلة في مشاهدة قناة النهار TV؟

الفترة الصباحية  الفترة المسائية  الفترة الليلية

12- ما الذي يجعلك تشاهدين قناة النهار TV؟

المضامين  أداء وكفاءة الإعلاميين

المصداقية والموضوعية في نقل الأحداث

أخرى تذكر .....

13- ما هي الأسباب التي جعلتك تشاهدين برامج قناة النهار TV؟

كثافة العرض الإخباري في القناة  التنوع في سلسلة البرامج المعروضة

تناول كل ما هو جديد وأني مخاطبتها لجميع الفئات في المجتمع

سباب أخرى أذكرها .....

14- ما نوع البرامج التي تفضلين متابعتها على قناة النهار TV؟

البرامج الاجتماعية  البرامج الحوارية

البرامج المعنية بشؤون الساعة  الموجز والنشرات الإخبارية

برامج أخرى أذكرها .....

المحور الثالث: الدوافع والاشباع المحققة من مشاهدة برنامج ما وراء الجدران على قناة النهار

15- ما هي دوافع مشاهدتك للبرنامج؟

تحقيق رغباتك  تحقيق طلباتك بما يقدم فيه  التقليد

أخرى أذكرها .....

16- ما الذي يشدك لمشاهدة البرنامج؟

مقدمو البرنامج  مواضيع البرنامج  الإخراج الفني

أخرى أذكرها .....

17- بماذا تشعرين بعد متابعتك للبرنامج؟

تشعرين بالراحة النفسية  تشعرين بالتوتر

أخرى أذكرها .....

18- هل مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران يساهم في:

تغيير بعض سلوكياتك  تعديل بعض سلوكياتك

أخرى أذكرها .....

19- ما هي المدة التي تقضينها لمشاهدة البرنامج؟

من البداية إلى النهاية  الجزء المفضل من البرنامج

حسب الوقت المتوفر لديك

20- تتابعين برنامج ما وراء الجدران.

بمفردك  مع كل أفراد الأسرة  مع بعض أفراد الأسرة

21- ما هي الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة البرنامج؟

فترة المباشر  فترة الإعادة

أوقات أخرى أذكرها.....

22- كيف تتظرين لبرنامج ما وراء الجدران؟

برنامج ناجح  برنامج مميز  برنامج يستحق الاقتداء به

برنامج غير ناجح

23- هل فاتتك حلقة من حلقات البرنامج ؟

نعم  لا

24- ما هو نوع الوسيلة التي شاهدتها من خلالها هذه الحلقة؟

تلفزيون  يوتيوب  فيسبوك

المحور الرابع: أثر مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت لبرنامج ما وراء الجدران على التوافق الأسري في بيتها.

25- ما الذي استفدته من متابعتك للبرنامج؟

معرفة ما يجري داخل المجتمع  تحقيق طلباتك

تحقيق التفاهم داخل الأسرة

أخرى أذكرها .....

26- ما هي القيم الاسرية التي استقدتها من مشاهدتك للبرنامج؟

التسامح  الصداقة  الحياة في إيجابية   
الحب  الإخلاص  التضحية من أجل الغير   
الجرأة في الحياة  الكراهية  البغض

27- كيف ترى اسرتك مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران؟

يرون انك تضيعين الوقت  يتابعونه معك   
يمنعوك من مشاهدته  لا يتابعونه ولا يمنعوك من مشاهدته

28- بعد مشاهدتك لبرنامج ما وراء الجدران مع اسرتك؟

تشعرين بالخوف  تشعرين بالحزن والاكتئاب  تشعرين بالفرح

29- هل ترين ان مضمون الحصة يتماشى مع قيم ومبادئ اسرتك؟

نعم  لا  نوعا ما

## البيانات الشخصية:

1- السن: من 18-25  25-35  من 35 ما فوق

2- الحالة المدنية: عزباء  متزوجة  مطلقة

3- المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسطة  ثانوي  جامعي

الملحق رقم 2 : قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة (الاستمارة)

الامضاء	المؤسسة المرتبطة به	الرتبة	اسم الاستاذ
		أستاذ مساعد	1- جنواي منقورة
	جامعة الجبل الغربي بوخالة صبي الحيات	استاذ مساعد -1-	2- أ. طارق السهل
	جامعة الجبل الغربي بوخالة صبي الحيات	استاذ مساعد	3- كريد شرف
	جامعة الجبل الغربي بوخالة صبي الحيات	استاذ حاضر - أ.	4- د. كحول طالب
			5-

### الملحق رقم 3 :

#### بطاقة فنية لقناة النهار

قناة النهار الجزائرية Ennahar Tv هي قناة إخبارية تبث برامجها على الأقمار الصناعية الثلاثة، النايلسات وأتل سات، بدر 05، حيث بعد نجاح جريدة النهار الجزائرية فقرر إنشاء قناة النهار الجزائرية Ennahar Tv للانتقال من الصحافة إلى المكتوب إلى الإعلام السمعي البصري، وقد شهدت نجاحا كبيرا.

اختصاصها: إخبارية

التأسيس: 2012

المقر الاجتماعي: الجزائر

موقع الويب: الموقع الرسمي لقناة النهار .

وهي قناة جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين.

نبذة عن القناة: انطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر و نور اليقين مغريش<sup>1</sup>. اتخذت القناة مقرها الرئيس بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ من هناك على قمر نايلسات، تهتم القناة بالشأن الإخباري و السياسي في الجزائر، حيث أن برامجها كانت مزيجا بين نشرات الأخبار و الرياضة و أخبار الاقتصاد في الجزائر و كذا أخبار الصحف الوطنية و هذا من خلال برنامج بين السطور، عرفت القناة بعدم حيادها في الطرح، خاصة أثناء الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة الجزائرية سنة 2014 ، فقد شن عليها و على الجريدة التابعة لها بعض من الناشطين الإلكترونيين حملات مقاطعة سبب ما وصفوه تفاهة القناة و تصغيرها لعقول المشاهدين و التحيز لجهة على حساب أخرى.



## الملحق رقم 4 :

### بطاقة فنية لبرنامج ما وراء الجدران

نموذج لحصص القنوات الجزائرية الخاصة

يعتبر برنامج... ما وراء الجدران.... برنامج اعلامي تلفزيوني ذا طابع اجتماعي اي برامج اجتماعية تفتح فضاء للحوار و مناقشة مواضيع و ظروف اجتماعية، و طرح القضايا ذات طابع اجتماعي و نظرا للطلب المتزايد من طرف الجمهور على هذا الركن باعتباره السبيل الوحيد لطرح قضاياها و انشغالاته على أمل إيجاد الحلول لها، حيث اقترح مسؤولي الحصة فكرة استحداث فكرة خاصة بهذا الركن، يعبر من خلالها الفرد الجزائري عن مشاكله الاجتماعية من خلال إيجاد حلول يهدف من خلالها البرنامج إلى لم شمل العائلات و توعية المجتمع الجزائري من خلال طابعه الديني و القانوني، و عليه اصبحت تنقل إلى الجمهور على الهواء مباشرة لمدة 90 دقيقة على الساعة التاسعة و 05 دقائق ليلا و هذا التوقيت في أغلب الأحيان ما تكون فيه الأسرة الجزائرية مجتمعة في البيت فيتنسى لها متابعة البرنامج و عنوان الحصة متميز.... ما وراء الجدران..... مرفوقة بصورة عائلة متماسكة يد بيد.

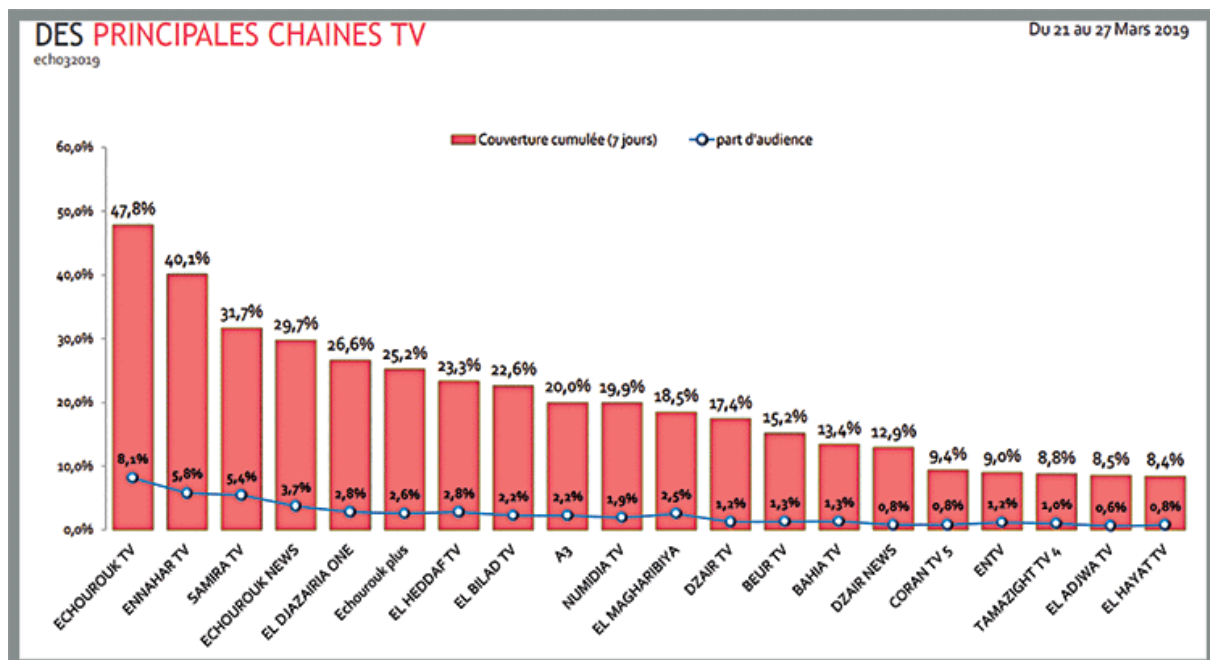
...ما وراء الجدران... تعطي الأمل رغم هذه الحادثة يبقى الأمل قائما، و بمناسبة كل برنامج يتم مناقشة موضوع معين محدد من طرف اساتذة مختصين الذين يعطون للموضوع بعدا علميا، و يسمحون بذلك لمشاهديه كسب معطيات حقيقية و معرفة و التوعية بمخاطر نتائج كل فعل.

تدور المواضيع المقترحة حول قصص مؤثرة من دار المسنين، أبناء وأمّهات، بين الأمل والألم، الأبناء كانوا عرضة للطرد من طرف أوليائهم، الحماية والكنة، علاقات تشوبها الخلافات..... يعرض تقرير مصور للأشخاص الذين لديهم المأساة و كان سببهم العائلة و صور كل حادثة، ثم يتم التعزيز بالتعليق من طرف الاساتذة في بلاطو البرنامج مباشرة.

في الواقع برنامج ما وراء الجدران هو فضاء يسمح للمواطن او المعنى المعنى ان يعبر بكل صدق عن أفكاره وآراءه وهو فضاء لحرية التعبير.

بهذه الطريقة يحاول البرنامج المساهمة في ترقية الإتصال المجتمعي بصفة عامة، والهدف من الحصة هو نوعية وتحسيس المجتمع ببعض الآفات والظروف الخطيرة الذي تمسه، وذلك يخلق ثقافة إتصالية داخل الاسرة، وتعمل على ترقية الحوار في المجتمع وعلى تمرير رسائل اعلامية ترمي إلى التوعية والإرشاد والتوجيه لتفادي الظروف والمشاكل الاجتماعية يخلق فضاء للإتصال داخل المجتمع.

الملحق رقم 5: يوضح لنا شعارات القنوات الجزائرية الخاصة و العامة و نسب مشاهدتها



الملحق رقم 6 : يبين لنا شعار قناة النهار

TV



الملحق رقم 7 : يوضح لنا صورة لبرنامج ما وراء الجدران و مقدميه



الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	خطة الدراسة
	قائمة الجداول
	الملخص
04	المقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
06	الإشكالية
07	التساؤلات الفرعية.
07	أهمية الدراسة.
07	أهداف الدراسة.
08	أسباب اختيار الموضوع (ذاتية، موضوعية).
09	منهج الدراسة.
10	مجتمع وعينة الدراسة.
11	أدوات جمع البيانات.
14	حدود الدراسة.
14	شرح مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
20	المقاربة النظرية للدراسة.
27	الدراسات السابقة والمشابهة.
<b>الإطار النظري</b>	
32	تمهيد
33	الفصل الأول: الفضاءات التلفزيونية والجزائرية الخاصة
33	المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية.
33	المطلب الأول: نشأة الفضاءات التلفزيونية وتأثيرها على مجتمع

34	المطلب الثاني: أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على مجتمع
35	المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية على مجتمع
36	المطلب الرابع: دوافع ظهور الإعلام الفضائي الخاص
40	المبحث الثاني: الفضائيات الجزائرية الخاصة
40	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن القطاع السمعي البصري في الجزائر
46	المطلب الثاني: نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة
57	المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
58	المطلب الرابع: أنواع وإيجابيات وسلبيات القنوات الجزائرية الخاصة
61	خلاصة
	الفصل الثاني: التوافق والتوافق الأسري
64	تمهيد
65	المبحث الأول: التوافق
65	المطلب الأول: ماهية التوافق
67	المطلب الثاني: الفرق بين التوافق والتكيف
70	المطلب الثالث: نظريات التوافق
72	المطلب الرابع: أبعاد ومجالات التوافق
75	المبحث الثاني: التوافق الأسري
75	المطلب الأول: تعريف، أشكال، وظائف الأسرة
77	المطلب الثاني: التوافق الأسري
79	المطلب الثالث: العوامل التي تؤدي الي التوافق الأسري
80	المطلب الرابع: دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في تشكيل الوعي للأسري للمرأة الماكثة في البيت
83	خلاصة
	الجانب التطبيقي
85	تمهيد
86	تحليل محتويات الجداول
167	نتائج العامة والجزئية للدراسة

167	النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الأول
167	النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثاني
167	النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثالث
168	النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الرابع
168	النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الخامس
169	النتائج العامة للدراسة
	<b>خاتمة</b>
	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
	<b>قائمة المحتويات</b>
	<b>قائمة الملاحق</b>
	<b>الملحق رقم 1: يمثل استمارة الاستبيان</b>
	<b>الملحق رقم 2: يمثل قائمة بأسماء محاکمين أداة الدراسة (الاستمارة)</b>
	<b>الملحق رقم 3: يمثل بطاقة فنية لقناة النهار</b>
	<b>الملحق رقم 4: يمثل بطاقة فنية لبرنامج ما وراء الجدران</b>
	<b>الملحق رقم 5: يمثل شعارات القنوات الجزائرية الخاصة والعامة ونسب مشاهدتها</b>
	<b>الملحق رقم 6: يمثل شعار قناة النهار</b>
	<b>الملحق رقم 7: يمثل صورة لبرنامج ما وراء الجدران ومقدميه</b>